# "في هذه الرحلة، لا أحد يهتم إن عشت أو مت"

## الانتهاكات والحماية والعدالة على طول الطرق بين شرق وغرب إفريقيا والساحل الإفريقي للمتوسط

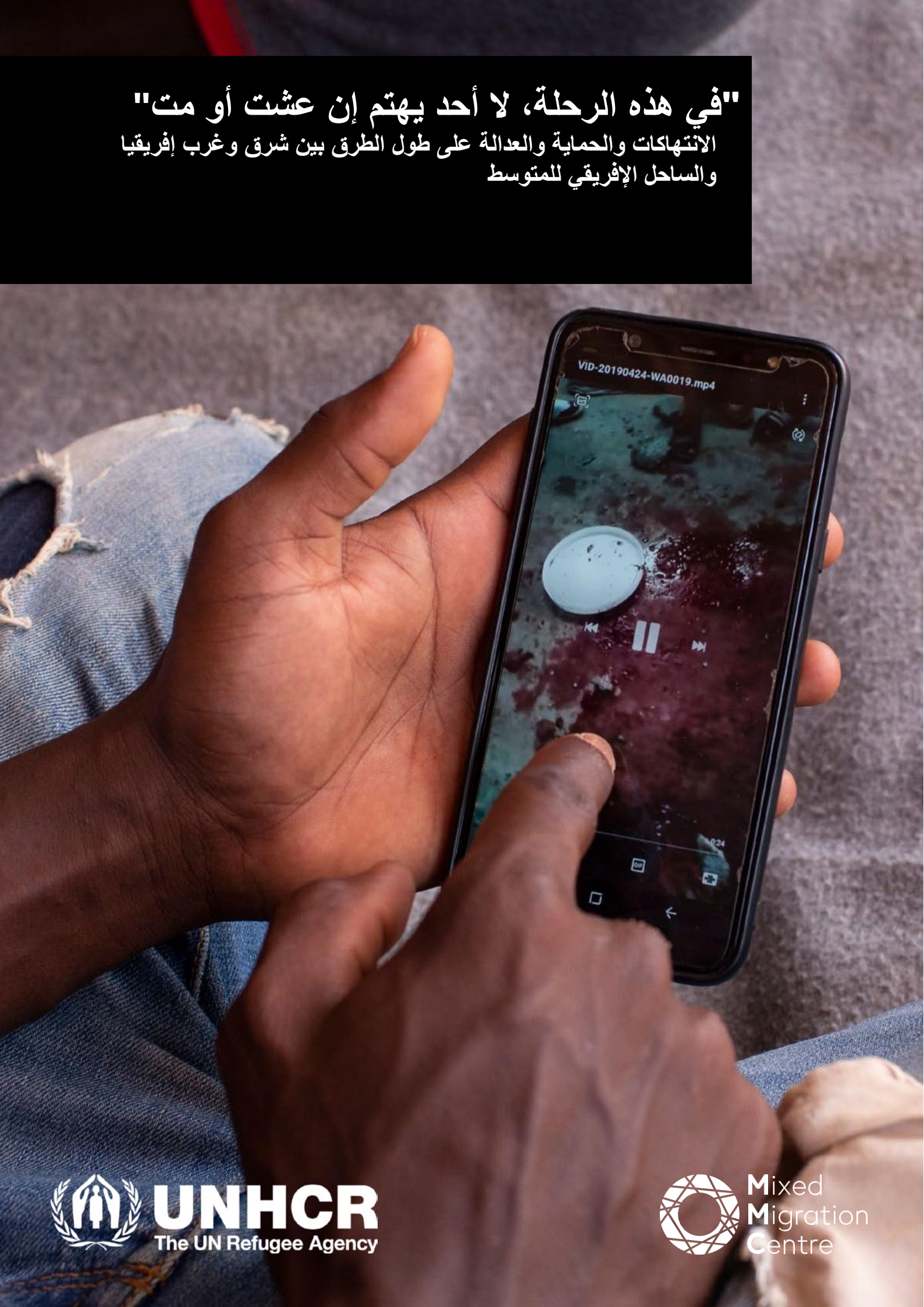


UNHCR
The UN Refugee Agency

Mixed Migration Centre

# مقدمة

*بقلم شارلوت سلينتي، الأمينة العامة للمجلس الدنماركي للاجئين، وبرام فروس، رئيس مركز الهجرة المختلطة*

يواجه اللاجئون والمهاجرون على طرق الهجرة المختلطة من شرق وغرب إفريقيا نحو شمالها وعبرها، أشكالاً غير مقبولة وشديدة من العنف. ويقدم هذا التقرير نتائج واضحة ودامغة بناءً على ما يقارب 16,000 مقابلة مع لاجئين ومهاجرين على مختلف طرق الهجرة. كما يوفر بيانات واضحة عن حجم الانتهاكات المختلفة التي يواجهونها لحقوقهم، ويحدد بشكل عام المسؤولين ويحث بالتالي على خضوعهم للمساءلة.

كما تؤكد الأدلة المقدمة في هذا التقرير أن ليبيا ليست مكانًا آمنًا لإعادة الأشخاص إليها. ويظهر أن التخلي عنهم لخطر المهربين والعصابات الإجرامية ومعسكرات الاعتقال أمر غير مقبول. ويظهر أنّ عدم المبالاة باللاجئين والمهاجرين كذلك أمر غير مقبول. كما يسلط الضوء على الخطوات التي يجب اتخاذها للحد من الجرائم التي تُرتكب بحقهم، ومحاسبة الجناة، وتعزيز آليات الدعم والسلامة المتاحة للضحايا.

إن الأدلة الموثوقة والدامغة بخصوص حجم وطبيعة هذه الانتهاكات وأنواع مرتكبيها هي الخطوة الأولى نحو محاسبة الجناة وتعزيز التعاون بين الدول من أجل زيادة الحماية.

لذلك، يسرّ المجلس الدنماركي للاجئين أن مركز الهجرة المختلطة التابع له قد دخل في شراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتقديم البيانات والأدلة وإعداد هذا التقرير المشترك. من خلال برنامج جمع البيانات العالمي Mi 4التابع لمركز الهجرة المختلطة، تجرى كل عام مقابلات مع أكثر من 10,000لاجئ ومهاجر على طرق الهجرة المختلطة في جميع أنحاء العالم للحصول على معلومات مباشرة من الأشخاص المهجرين حول تجاربهم واحتياجاتهم ونواياهم وتطلعاتهم والمخاطر التي يواجهونها. كما يقدّم نظرة ثاقبة فريدة للواقع الإنساني وراء الهجرة. وتشكل بيانات آلية رصد الهجرة المختلطة التي جمعها مركز الهجرة المختلطة على طول الطرق من جنوب صحراء إفريقيا إلى شمالها وعبرها في 2018 و2019 قاعدة أدلة لهذا التقرير.

ويتناسب هذا التعاون بين المفوضية مركز الهجرة المختلطة مع الرؤية الشاملة للأخير بأن سياسات الهجرة وجهود الاستجابة والنقاش العام تستند إلى أدلة موثوقة، وتضع حقوق الإنسان وحماية جميع الأشخاص المهجرين في مركز الاهتمام وذلك بهدف المساهمة في حمايتهم إعتماداً على الادلة. كما يتناسب هذا التعاون مع دور مركز الهجرة المختلطة كجزء من المجلس الدنماركي للاجئين، وأيضاً كمصدر مستقل للبيانات والبحث والتحليل وتطوير السياسات بشأن الهجرة المختلطة لواضعي السياسات والممارسين والقطاع الإنساني الأوسع.

ويلتزم المجلس الدنماركي للاجئين ومركز الهجرة المختلطة بمواصلة تعاوننا الوثيق مع المفوضية وجميع الشركاء الآخرين الذين يتقاسمون نفس الهدف المتمثل في إنهاء العنف ضد اللاجئين والمهاجرين، ونتوجه بالشكر لجميع مراقبي آلية رصد الهجرة المختلطة، الذين يقومون بجمع البيانات يومياً، والاستماع وتوثيق رواياتٍ اللاجئين والمهاجرين التي تكون في أغلب الأحيان مروعة، ولكنها أيضاً مفعمة بالأمل. كما أننا بالطبع ممتنون بشكل خاص لجميع الأشخاص المهجرين الذين خصصوا الوقت لتبادل هذه الروايات التي تتيح لنا الدفاع عن حقوقهم، والمساهمة في سياسات واستجابات أفضل.

وإن لم يكن هذا التقرير هو الأول الذي يحدد الانتهاكات التي يواجهها اللاجئون والمهاجرون في كل خطوة على طول هذه الطرق وفي شمال إفريقيا، وقد لا يكون، للأسف، الأخير، إلا أنه يضيف المزيد من الأدلة للقاعدة المتزايدة التي لم يعد من الممكن تجاهلها.

الطريق المؤدي إلى الصحراء من أغاديز. © UNHCR/John Wendle

# مقدمة

*بقلم فيليبو غراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين*

يروي هذا التقرير قصة مروعة، لها خيوط عديدة، بدأت في مختلف بلدات ومدن وقرى القارة الإفريقية، ولكنها تلتقي في ليبيا، حيث أودت الانتهاكات ضد اللاجئين والمهاجرين على طول ما أصبح يعرف بطريق وسط البحر الأبيض المتوسط، بحياة عشرات الآلاف من الأرواح على مدى العقد الماضي.

وبالنسبة للكثيرين، فإن تجربتهم في ليبيا جزء من سلسلة متصلة تتعدّى حدود ذلك البلد - نقطة انطلاق عند تقاطع عدد لا يحصى من الرحلات اليائسة – المدفوعة من الحروب والاضطهاد وتلاشي الآمال – والتي تتسم بشكل لا يوصف من الوحشية والقسوة.

منطقة الساحل هي واحدة من المسارح التي نشأت فيها هذه الرحلات. فأكثر من 2,5 مليون شخص نزحوا الآن في جميع أنحاء المنطقة بسبب العنف المروّع، والعدد في تزايد. في زيارة إلى هناك في وقت سابق من هذا العام، تحدثت مع بعض أولئك الذين أجبروا على الفرار من أوطانهم . شهادتهم تبعث على القشعريرة: الهجمات الليلية على القرى من قبل مجموعات من الرجال المسلحين؛ قتل الأصدقاء والجيران، تشتت العائلات والأحباء في خضم الفوضى، غير قادرين على العثور على بعضهم البعض.

وكما الحال بالنسبة لكافة المهجرين في جميع أنحاء العالم، تبقى الأغلبيّة الساحقة داخل المنطقة - في بلدانهم أو البلدان المجاورة، باحثين عن الأمان بالقرب من أوطانهم، على أمل العودة واستعادة حياتهم السابقة. لكن البعض، بدافع اليأس، يختار التوجه إلى ليبيا أو المغرب أو بلدان المغرب العربي الأخرى، حيث تغريهم وعود العمل والمستقبل المضمون، بما في ذلك في أوروبا.

إنهم يواجهون رحلة محفوفة بالمخاطر عبر الصحراء الكبرى - هروباً من الميليشيات والمهربين والمتجرين، حيث لا يعد قتل حياة بشرية أكثر من تكلفة عملٍ تجاري، ويعتبر الأشخاص سلعة قابلة للتداول. إن حقيقة الوعود التي دفعتهم إلى المضي قدماً تنتهي في الغالب بالتعذيب والابتزاز والعمل القسري والاغتصاب والخطف أو الموت.

تردد صدى القصص التي سمعتها في منطقة الساحل، وفي زيارات سابقة لليبيا، في عدد لا يحصى من الروايات التي رُويت لفرق المفوضية - في نقاط الإنزال في إيطاليا ومالطا، وفي آليات العبور في حالات الطوارئ في النيجر ورواندا، وفي ليبيا. ويروي الأشخاص الذين انطلقت رحلتهم من شرق إفريقيا، أو من أي مكان آخر، قصصًا مماثلة.

ولا يزال الكثيرون، رغم تعرضهم لمثل هذه الأعمال الوحشية، يسافرون بحراً على متن سفن غير صالحة للإبحا، مغادرين من واحدة من أكثر المعابر دمويّة في العالم. إذ فقد أكثر من أربعة عشر ألف شخص حياتهم أثناء الرحلة من شمال إفريقيا إلى أوروبا منذ عام 2015. وأثناء كتابة هذا التقرير، في يونيو 2020، هلك ما لا يقل عن 60 لاجئًا ومهاجرًا غرقاً في البحر بعد مغادرة تونس. رجالٌ ونساءٌ وأطفالٌ يحلمون بالوصول إلى بر الأمان؛ أمهات وآباء وإخوة وأخوات يحلمون بمستقبل أفضل.

البعض يصل إلى أوروبا، لكنهم غالبًا ما يواجهون مستقبلًا مجهولاً؛ ويتم إيقاف البعض الآخر وإعادتهم إلى ليبيا، وفي بعض الأحيان يقع تسليمهم إلى المهربين والمُتجِرين الذين حاولوا الفرار منهم.

كررت الشهر الماضي ندائي إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من أجل قيادة قوية وعمل متضافر لوقف هذه الأعمال الوحشية، والضغط لإيجاد حلول للنزاع في ليبيا، التي أصبحت دولة مضيفة لنزوح داخلي واسع النطاق، وتدفقات مختلطة معقدة وانتهاكات مروعة بحق اللاجئين والمهاجرين. لفترة طويلة، كان مرتكبو الانتهاكات ومنظمو هذه الرحلات قادرين على الإفلات من العقاب. لكن في السنوات القليلة الماضية، تم إحراز بعض التقدم مع إدراج البعض في قائمة العقوبات، وبعض الاعتقالات المهمة.

كما انخفض عدد اللاجئين والمهاجرين المحتجزين في ليبيا في الأشهر الأخيرة. وهو أمر إيجابي، ويجب أن يستمر، رغم أن الطريق لايزال طويلاً. ويتعين إيجاد حلول للاجئين والمهاجرين الذين انقطعت بهم السبل هناك - حلول تتطلب دعم ومشاركة الدول، بما في ذلك بلدان المنشأ والإجلاء وإعادة التوطين أو ترتيبات أخرى لأولئك الذين لا يستطيعون العودة إلى ديارهم.

يجب أن تسير هذه التدابير جنبًا إلى جنب مع قدر أكبر من الجهود المنسقة لمعالجة الأسباب الجذرية لهذه التنقلات الخطيرة. نحن بحاجة إلى التسخير الاستراتيجي للمساعدة الإنمائية التي تعالج أسباب الصراع والعنف والفقر، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالحوكمة وعدم المساواة والبيئة. يجب ألا ندخر أي جهد للتوسط من أجل السلام إذا أردنا تفادي فرار الأشخاص من ديارهم، والسماح لأعداد أكبر خارج بلدانهم بالعودة. بالإضافة الى تعزيز الأمن يلزم اتخاذ خطوات لمساعدة الدول على إعادة بناء التماسك الاجتماعي، لضمان استمرار التأثير.

أثني على فريق مركز الهجرة المختلطة في المجلس الدنماركي للاجئين، وشركائنا في إعداد هذا التقرير، لعملهم الحيوي في تسليط الضوء على هذه الرحلات من وإلى ليبيا. وتضاف البيانات التي قدموها إلى مجموعة متزايدة من الأعمال التي لا يمكن تجاهلها.

هناك حاجة إلى مزيد من التنسيق والثقة والتعاون إذا كان لهذا الوضع أن ينتهي - بما في ذلك في مجالات الأمن والعدالة. ويجب عمل المزيد لتعزيز حماية الضحايا على طول الطرق، وتزويد الأشخاص ببدائل موثوقة لهذه الرحلات البرية والبحرية الخطرة. يجب أن تكون هذه الإجراءات مصحوبة بالتزام قاطع بضمان عدم عودة أي شخص يتم إنقاذه في البحر المتوسط إلى الخطر في ليبيا.

آمل إذاً أن يساعد هذا التقرير في تحفيز وتوجيه إجراءات ملموسة لإنهاء المعاناة المرتبطة بهذه الرحلات اليائسة، فهي وصمة على ضميرنا الجماعي والتي لا يمكننا تجاهلها.

بقلم دنكان برين، مع شكر خاص للزملاء في مركز الهجرة المختلطة والمفوضية وكذلك المنصة الإلكترونية لمشروع" رواية القصة الحقيقية"

تخطيط وتصميم Ecorys UK

يستند العنوان إلى شهادة قدمها لاجئ صومالي تم إجلاؤه من ليبيا إلى النيجر حول رحلته مع المهربين.

تم جمع البيانات الواردة في هذا التقرير من قبل مركز الهجرة المختلطة من خلال برنامج آلية رصد الهجرة المختلطة ، الذي يدعمه المانحون في غرب إفريقيا وشمالها وشرقها وجنيف: وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة وصندوق الائتمان للاتحاد الأوروبي، والوكالة السويسرية للتعاون الإنمائي، ووزارة الخارجية الفيدرالية السويسرية، ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث البريطانية، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والوكالة الدانماركية للتنمية الدولية. المعلومات والبيانات والآراء الواردة في هذا التقرير لا تعكس بالضرورة الموقف الرسمي لأي من هؤلاء المانحين الداعمين لعمل مركز الهجرة المختلطة، وتقع المسؤولية الكاملة عن محتوى هذا التقرير على عاتق مركز الهجرة المختلطة والمفوضية.

صورة الغلاف: "عندما وصلنا [إلى بني وليد] أجبرنا رجال مسلحون على دخول زنزانة تحت الأرض مع 500 سجين آخرين وضربونا طوال النهار والليل. جعلونا نتصل بأسرنا وطلبوا من كل واحدٍ فينا 10,000 دينار (7000 دولار أمريكي)". طالب لجوء سوداني تم إجلاؤه إلى النيجر يروي تجربته في بني وليد، ليبيا، في مايو 2019. © John Wendle / UNHCR

# "في هذه الرحلة، لا أحد يهتم إن عشت أو مت"

## الانتهاكات والحماية والعدالة على طول الطرق بين شرق وغرب إفريقيا والساحل الإفريقي للمتوسط

**المحتويات**


مقدمة ..... 2
ملخص تنفيذي ..... 7
التوصيات ..... 8
المقدمة ..... 10
رحلات عبر غرب إفريقيا وشرقها وشمالها والقرن الإفريقي ..... 12
المخاطر أثناء الرحلة ..... 14
تحديد أماكن الاعتداءات: منهجية المسح ..... 17
تحديد أماكن الاعتداءات: ملخص نتائج المسح ..... 18
وفيات على طول الطريق ..... 18
العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، والناجون، والجناة المزعومون ..... 20
العنف الجسدي والجناة المزعومون ..... 21
الاختطاف والجناة المزعومون ..... 21
تحديد أماكن الاعتداءات: قسم غرب أفريقيا ..... 24
تحديد أماكن الاعتداءات: قسم شرق إفريقيا والقرن الإفريقي ..... 25
تحديد أماكن الاعتداءات: قسم شمال إفريقيا ..... 27
دعم الناجين من الاعتداءات على طول الطريق ..... 30
ثغرات في مساعدة الناجين ..... 31
مساءلة الجناة ..... 34
الخاتمة ..... 36
التعليقات الختامية ..... 37



هذه الوثيقة للتوزيع العام. جميع الحقوق محفوظة. النسخ والترجمات مسموح بها، باستثناء الأغراض التجارية، بشرط ذكر المصدر.

©UNHCR وMMC، يوليو 2020

**الطريق من السودان إلى ليبيا محفوفةٌ بالتحديات والصعوبات الجسيمة، لدرجة الاعتقاد أنك لن تجتازها. تدوم الرحلة ثلاثة أيام في الصحراء ويمكن أن تضيع في الطريق. لا توجد أشجار أو أي شيء، لا يمكنك رؤية أي شيء سوى السماء والصحراء اللامتناهية. عانينا من العطش حتى وصلنا إلى ليبيا.**

**كنا نحصل على القليل من الماء مرة واحدة فقط في الصباح. كانوا يضربوننا حتى نسرع، قائلين أنَّ هناك لصوصاً وقطاع طرق في الطريق. كنا نترك خلفنا اخواننا الذين يموتون عطشا حتى اننا في بعض الاحيان لم ندفنهم كما يجب. إنها حقيقة مؤلمة، فالصحراء فعلاً قاسية.**

**يمكن ان تفقد أخاً بسبب العطش عندما لا يمكنك أن توفر له الماء. فالمهربون يتجاهلوننا عندما نخبرهم أن شخصا ما يموت عطشا. إنهم يهتمون فقط بنقلنا إلى المكان الذي يجب أن نصل إليه. حتى عند وصولنا، يقدمون لنا الطعام مرةً واحدة إما في الصباح أو في المساء.**

**كنا نعاني أيضاً من العطش والقذارة. لقد أمضيت عامين مروعين في ليبيا. كانت كل الأيّام متشابهة بليلها ونهارها. معكرونة على الفطور أو العشاء. لا تتمنى أبداً هذه الحياة لإخوتك وأخواتك.**

**كان الأمر صعبًا للغاية وكانت ليبيا صعبة. حُبِسنا لمدة سنة لم نتمكن فيها من رؤية أشعة الشمس، ولم يكن لدينا ماء للشرب أو حتى للاغتسال مما يؤدي الى الاصابة بالقمل والأمراض الجلدية في جميع أنحاء الجسم.**

**لقد شاهدت مدى خوفنا من البحر ولكننا كنا نواقين جدًا لملامسة مياه البحر لأنه ذلك يعني تخلصنا من تلك الحياة. كانت هناك أوقات تتمنى فيها أن يأخذ الله أرواحنا.**

**كيدان من إريتريا، تمت مقابلته من طرف "رواية القصة الحقيقية"، 2019**

البحر القريب من لامبيدوزا. © Alessandro Penso / UNHCR

# ملخص تنفيذي

في نهاية شهر مايو، قُتل 30 شخصًا في بلدة مزدة، جنوب طرابلس، ويُزعم أنه على أيدي مهربين. كانت هذه ضمن الأخيرة في سلسلة طويلة من الوفيات على طول الطرق المؤدية من غرب إفريقيا أوشرقها والقرن الإفريقي إلى ليبيا. ومن المعروف أن ما لا يقل عن 68 لاجئًا أو مهاجرًا لقوا حتفهم على طول الطريق هذا العام وحده. بينما يتعرض الكثير من اللاجئين والمهاجرين الذين يعبرون طريق وسط البحر الأبيض المتوسط إلى ليبيا، لأعمال عنف مروعة في عدة نقاط على طول الطريق، حسب الشهادات في هذا التقرير، حتى قبل أي محاولة لعبور البحر إلى أوروبا. ليكون بذلك أحد أكثر المعابر البرية فتكًا في العالم.

ويعتمد هذا التقرير على البيانات التي تم جمعها بواسطة مراقبي آلية رصد الهجرة المختلطة التابعين لمركز الهجرة المختلطة على طول الطريق لتحديد الأماكن التي أبلغ فيها اللاجئون الذين تمت مقابلتهم في عامي 2018 و2019 بشكلٍ متكرر، عن حالات وفاة وعنف جنسي وعنف قائم على نوع الجنس وعنف جسدي وعمليات اختطاف. كما يوضح كيف يواجه اللاجئون والمهاجرون الذين يستخدمون الطريق سلسلةً من المخاطر بما في ذلك أثناء عبورهم إلى شرق السودان، وعند عبور الصحراء الكبرى، ثم مرة أخرى في أماكن متعددة في ليبيا. كما أفاد أولئك الذين يسافرون عبر غرب إفريقيا بوقوع عدة حوادث عنف جسدي، وعنف جنسي وعنف قائم على نوع الجنس، فضلاً عن الوفيات في نقاط مختلفة. وأفاد اللاجئون والمهاجرون بأنهم تعرضوا لعنف وحشي، بما في ذلك الحرق بالزيت الساخن، أو البلاستيك المنصهر، أو الأجسام المعدنية الساخنة، والصعق بالكهرباء، والتقييد في أوضاع مجهدة، والتعرض المتكرر للعنف الجنسي ومشاهدته، غالبًا للحصول على فدية. ولا يزال موظفو المفوضية وشركاؤها يشهدون التأثير الشديد لهذه الانتهاكات على الصحة النفسية للعديد من الرجال والنساء والأطفال.

لا يوجد في الوقت الحاضر طريقة دقيقة لتحديد العدد السنوي للوفيات على طول الطريق. ولا يزال الكثير من الناس يموتون في الصحراء الكبرى دون تسجيلٍ رسمي للوفاة، بينما يموت العديد جَرَّاء المرض وحوادث السيارات، فضلاً عن العنف أثناء السفر عبر مناطق من غرب إفريقيا. لكن نادرًا ما يتم تسجيل هذه الوفيات بصرف النظر عن بيانات المسح، مثل تلك التي تم جمعها بواسطة مراقبي آلية رصد الهجرة المختلطة. وفي حين أن بيانات آلية رصد الهجرة المختلطة لا تسجل تاريخ وقوع الوفاة أو الاعتداء، يشير تاريخ بداية كل مجيب رحلته إلى أن حوالي 1,400 حالة وفاة من بين أكثر من 2,200 حالة وفاة أبلغ عنها المجيبون قد وقعت في 2018 و2019. هذا إلى جانب معلومات من مصادر أخرى، تشير إلى ما لا يقل عن 72 حالة وفاة كل شهر. يبدو أن نسبة عالية من الوافيات التي تم الإبلاغ عنها لمراقبي آلية رصد الهجرة المختلطة مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بالجريمة، بما في ذلك إهمال المهربين و الموت في الأسْر. وفي حين يتواصل الإبلاغ عن العديد من الوفيات والاعتداءات أثناء عبور الصحراء، فإن مناطق الخطر الأخرى للاجئين والمهاجرين وفقًا للبيانات تشمل سبها والكفرة والقطرون في جنوب ليبيا، ومركز التهريب في بني وليد، جنوب شرق طرابلس والعديد من المواقع على طول منطقة غرب إفريقيامن الطريق، بما في ذلك باماكو وأغاديز. وحيث أن المهربين هم المسؤولون عن معظم حوادث العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس على طول الطريق، فقد بلغ أيضاً أنقوات الأمن أو الشرطة أو الأفراد العسكريين مسؤولون بشكل أساسي عن حوادث العنف الجسدي، والتي حدث معظمها في غرب إفريقيا.

على الرغم من المخاطر العديدة التي يواجهها اللاجئون والمهاجرون، يتواصل إنزال الأشخاص الذين يتم إنقاذهم أو اعتراضهم في البحر في ليبيا، التي ذكرت المفوضية وغيرها مرارًا أنها ليست ميناءً آمناً. من هناك، يتم نقل معظمهم إلى مراكز الاحتجاز، حيث يعاني الكثيرون من ظروف مزرية، وبعضهم معرض لخطر الوقوع مرة أخرى فريسة للمهربين والمُتجِرين، إذ لا توجد آليات كافية في الوقت الحالي لتحديد الناجين من الاعتداءات وتوفير الحماية لهم في ليبيا وأماكن أخرى على طول الطريق. لذا يجب وضع تدابير مثل تحديد شبكات الأمان المحلية، بما في ذلك البيوت الآمنة وخدمات الدعم للناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس وغيره من الاعتداءات، على وجه السرعة في مواقع رئيسية على طول الطريق. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الدعم لمساعدة اللاجئين على الاندماج في البلدان التي فروا إليها و الوصول إلى مسارات قانونية وآمنة ، بما في ذلك إعادة التوطين ولم شمل الأسرة، لتقليل الحاجة إلى الرحلات الخطرة.

على الرغم من العديد من الخطوات الإيجابية التي عززت مساءلة مرتكبي الاعتداءات ضد اللاجئين والمهاجرين، فان العمل الجماعي من قبل الدول والوكالات ذات الصلة للتعاون والتنسيق عبر الحدود والمناطق لا يزال غير كاف. نتيجة لذلك، يواصل العديد من المجرمين استهداف اللاجئين والمهاجرين والاعتداء عليهم مع الإفلات من العقاب. هناك حاجة إذاً إلى بذل المزيد من الجهود لدعم الناجين الذين يسعون لتحقيق العدالة ولضمان شعورهم بالأمان عند الكشف عن المعلومات وللدول أن تضافر جهودها لتحديد الجناة في نقاط مختلفة على طول الطريق، وتبادل المعلومات الأساسية مع وكالات إنفاذ القانون ذات الصلة، ومحاسبة الجناة بشكل جماعي، بما في ذلك من خلال استخدام العقوبات والمزيد من الملاحقات القضائية.

# التوصيات

**للبلدان الواقعة على طول طريق وسط البحر الأبيض المتوسط والجهات المانحة:**

1. تعزيز الجهود لتحديد وتوفير الحماية للاجئين والمهاجرين الناجين من الاعتداءات، مثل الاتجار بالأشخاص والاستغلال والعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس والاختطاف، بما في ذلك خلال جائحة كوفيد 19. يجب أن تشمل هذه الجهود تحديد إعداد خرائط مواقع الشبكات وتدابير السلامة الموجودة وكذلك إنشاء منازل وفضاءات أكثر أمانًا مع توفير المساعدة الأساسية وخدمات التصدي للعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس في المواقع التي تُحدّد الحاجة إليها؛

2. تعزيز الحصول على المساعدة القانونية وتحديد مدى توفرها للضحايا على طول الطريق، بما في ذلك الضحايا الذين يسعون إلى الوصول إلى العدالة، و أولئك المؤهلون للحصول على صفة لاجئ بناءً على تعرضهم للاتجار بالأشخاص او خوفهم من الاتجار وفقًا للمبادئ التوجيهية الدولية رقم 7[1] للمفوضية ، أو بسبب الاضطهاد المرتبط بنوع الجنس[2] أو الاضطهاد على أساس التوجه الجنسي و / أو الهوية الجنسية[3]، وكذلك الأشخاص المعرضين لخطر انعدام الجنسية؛

3. دعم نُظُم العدالة الوطنية لتوفير الحماية للناجين من الاتجار بالأشخاص وغيره من الانتهاكات مثل العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك من خلال برامج حماية الشهود أو الضحايا، ومن خلال توفير التدريب للسلطات المعنية على تقنيات المقابلة الآمنة للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية محتملة ناجمة عن الاعتداء؛

4. مواصلة تعزيز الجهود التي تبذلها الجهات الفاعلة في مجال إنفاذ القانون، بما في ذلك الهيئات الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص ، وكذلك الجهات الفاعلة في مجال الحماية والمجتمع من أجل التنسيق والتعاون عبر الحدود كوسيلة للتصدي للشبكات أو الجهات الفاعلة الدولية المسؤولة عن الاتجار بالأشخاص والاختطاف مقابل فدية وغيرها من الانتهاكات؛

5. بالاشتراك مع اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، دعم عمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان للتحقيق في ادعاءات تورط مسؤولي الدولة في انتهاكات حقوق الإنسان، بم في ذلك ضد اللاجئين والمهاجرين المتنقلين ، ومحاسبة الجناة، ومؤسسات الدولة الأخرى ذات الصلة؛

6. حث الجماعات الاقتصادية الإقليمية، ولا سيما المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا(إيكواس) في غرب إفريقيا، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) في شرق إفريقياوالقرن الإفريقي على العمل مع بلدان المنشأ لمعالجة الأسباب الجذرية، وتيسير الحلول، وتعزيز قدرة الدول الأعضاء؛

7. العمل على تعزيز قدرة جميع سلطات الدولة المعنية على المشاركة بأي صفة مع اللاجئين والمهاجرين ورفع مستوى وعي المسؤولين بحقوق اللاجئين والمهاجرين؛

8. زيادة تعزيز الجهود الرامية إلى توفير الحماية في المنطقة (بدعم من الاتحاد الإفريقي والشركاء في المجال الإنساني والمانحين )، بما في ذلك من خلال الوصول الفعلي إلى فرص العمل والتعليم، مع إيلاء الاعتبار الواجب للاحتياجات المحددة والأوضاع المتنوعة للأشخاص من مختلف الأعمار و الأجناس والخصائص، كوسيلة لتوفير بدائل قابلة للتطبيق للرحلات الخطرة؛

9. في البلدان التي يُطلب فيها من اللاجئين البقاء في المخيمات، إتاحة قدر أكبر من المرونة في إصدار تصاريح التنقل من المخيمات لتجنب الحاجة إلى السفر مع المهربين، مثل الرحلات المؤقتة للمدن الكبرى؛

10. في ليبيا، تعديل القانون رقم 19 لسنة 2010، الذي ينص على عقوبة الأشغال الشاقة إثر الدخول الغير القانوني الى البلاد مما يمكن أن يشجع على استغلال اللاجئين والمهاجرين.

11. في ليبيا، وضع نظام تسجيل وطني للاجئين والمهاجرين، بما في ذلك عند نقاط الإنزال، ومراكز الاحتجاز، وفي المناطق الحضرية لتجنب فقدان الأشخاص؛ و

12. تعزيز الجهود المنسقة الهادفة إلى البحث والإنقاذ في المناطق الصحراوية.

**لدول المقصد**

1. تعزيز فرص السفر الآمن والقانوني إلى خارج المنطقة التي يغطيها هذا التقرير، من خلال إزالة العقبات التي تحول دون لم شمل الأسرة، وزيادة التزامات إعادة التوطين، وإدخال المزيد من المسارات التكميلية بما في ذلك خطط العمل المؤقتة وتأشيرات التعليم؛

2. تزويد اللاجئين والمهاجرين الذين وصلوا إلى بلدان المقصد، بما في ذلك من خلال إعادة التوطين، بفرص واضحة وطوعية وسرية للوصول إلى العدالة، من خلال توفير قنوات موثوقة ويمكن الوصول إليها لمن يرغب في تقديم معلومات عن الانتهاكات التي تعرضوا لها على طول الطريق؛ و إسداء المشورة لهم بشأن الآثار المترتبة على مشاركتهم المحتملة في الإجراءات الجنائية، وتوفير الوصول إلى وضع يتناسب مع احتياجات الحماية الدولية الخاصة بهم عند الاقتضاء، أو بالنسبة لأولئك الذين ليسوا بحاجة إلى حماية دولية، الإقامة القانونية طوال مدة الإجراءات الجنائية، وتقديم الدعم مع الحصول على المساعدة القانونية؛

3. مواصلة تعزيز الجهود التي تبذلها الجهات المعنية بإنفاذ القانون لتبادل المعلومات الأساسية عن مرتكبي الانتهاكات

مع أولئك القادرين على اتخاذ الإجراءات، بما في ذلك مع وكالات إنفاذ القانون خارج أوروبا، وضمان القيام بكل أشكال التعاون بطريقة تتسق مع حقوق الإنسان الدولية وقانون اللاجئين؛

4. زيادة تعزيز التدابير لتحديد ضحايا الاتجار بالأشخاص وغيره من الانتهاكات، بما في ذلك من خلال بناء قدرات مسؤولي الهجرة / اللجوء، والمسؤولين عن إنفاذ القانون، ومن خلال إنشاء أو تعزيز التنسيق بين هذه الجهات الفاعلة والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة. توفير مأوى آمن للضحايا عند الحاجة، وإتاحة المعلومات حول كيفية طلب المعونة، وتقديم المساعدة للناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس لدعم تعافيهم الكامل.

### للمنظمات الإنسانية

1. تعزيز الجهود لتحديد الناجين من الانتهاكات على طول طريق وسط البحر الأبيض المتوسط، بطريقة تعاونية، من خلال زيادة التوعية في مراكز النقل أو العبور الرئيسية، وتعزيز التعاون بين مقدمي الخدمات والمنظمات المجتمعية، فضلا عن العمل مع مجتمعات اللاجئين والمهاجرين المحلية لتحديد الطرق التي يمكن من خلالها زيادة الدعم للناجين، و مواجهة العوائق التي تحول دون الحصول على المساعدة، وزيادة الإحالات إلى المساعدة، بما في ذلك خدمات التصدي للعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس؛

2. العمل مع السلطات الوطنية على تحسين الكشف والإبلاغ الآمن عن الحوادث من قبل الناجين من الانتهاكات الذين يسعون إلى الوصول إلى العدالة، ورصد الاستجابة، وتقييم الخطوات الإضافية لتعزيز الحماية؛

3. العمل مع النظراء الوطنيين على ضمان عدم التمييز لدعم الناجين، بما في ذلك الذكور الناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس وغيرهم، بما في ذلك الأشخاص من ذوي التوجهات الجنسية المختلفة ؛

4. الاستمرار في تعزيز الاتصال ثنائي الاتجاه مع المجتمعات التي يهاجر منها الأشخاص نحو ليبيا وبلدان أخرى في شمال إفريقيا لتوفير معلومات موثوقة لتصحيح التوقعات الخاطئة، والتحذير من المخاطر المتعددة على طول الطريق، ومحاولة العثور على بدائل أكثر أمانًا للرحلات الخطرة. توسيع نطاق برامج التوعية بين الشباب والأطفال، مثل *رواية القصة الحقيقية*[1]؛ إلى دول العبور الرئيسية و دول اللجوء الأولى.

5. العمل بشكل تعاوني لإنشاء آلية مشتركة بين الوكالات متاحة لأفراد الأسرة لتسجيل المفقودين على الطريق، وزيادة التواصل مع أفراد عائلات المفقودين على طول الطريق، وتعزيز تتبع الأسر ولم شملها من خلال نهج منسق عبر البلدان والمناطق؛ و

6. مواصلة الجهود لتعزيز جمع البيانات عن التحركات نحو شمال إفريقياوعبرها، بما في ذلك حوادث الحماية التي تحدث على طول الطرق وخاصة في الأماكن التي توجد حولها معلومات محدودة في الوقت الحالي مثل شمال مالي وجنوب الجزائر.

### للمجتمع الدولي

1. إخضاع أي مساعدة مقدمة للسلطات الليبية لتدابير واضحة وفعالة للتخفيف من مخاطر انتهاكات حقوق الإنسان. ليبيا ليست مكانًا آمنًا ولا ينبغي إنزال أي شخص يتم إنقاذه في البحر هناك إلا إذا كان الحل الوحيد للاستجابة لخطر الوفاة الوشيك للأشخاص المنكوبين في عرض البحر أو الظروف القاهرة. يجب دائمًا إنزال الأشخاص الذين يتم إنقاذهم في البحر في مكان آمن، وفي مكان أين يمكن لطالبي اللجوء التماس والحصول على الحماية الدولية بما يتماشى مع المعايير الدولية؛

2. دعم عمل فرق الخبراء التابعة للأمم المتحدة بشأن ليبيا ومالي والسودان وغيرهم من الخبراء لتحديد المتورطين في الانتهاكات المستمرة للاجئين والمهاجرين في المنطقة، وإدراج هؤلاء الجناة، حسب الاقتضاء، لأغراض العقوبات؛

3. تعزيز الجهود على جانبي البحر الأبيض المتوسط للتحقيق في المعاملات المالية المرتبطة بالاتجار والاختطاف من أجل الحصول على فدية، بما في ذلك المدفوعات عبر الحدود، كوسيلة لتحديد وحل الشبكات ؛

4. تقديم المزيد من الدعم في سياق الميثاق العالمي بشأن اللاجئين لتعزيز سبل العيش والاعتماد على الذات حتى يتمكن اللاجئون من تلبية احتياجاتهم بشكل أفضل في البلدان التي فروا إليها بدلاً من القيام برحلات محفوفة بالمخاطر من وإلى ليبيا؛

5. زيادة تسجيل الوفيات على طول طريق وسط البحر الأبيض المتوسط من خلال تسجيل مزيد من التفاصيل عن كل حالة وفاة أُبلغ عنها أثناء الاستطلاعات، في مراكز الاحتجاز الرسمية، وإبلاغ الجهات الفاعلة الإنسانية في ليبيا، أو عقب الإنقاذ في البحر أو في الصحراء، والعمل مع اللجنة الدولية المعنية بالمفقودين واللجنة الدولية للصليب الأحمر لزيادة تحديد وإبلاغ أفراد الأسرة؛

6. حث السلطات الليبية على إنهاء الاحتجاز والإفراج عن اللاجئين والمهاجرين المحتجزين تعسفيا في مراكز الاحتجاز في جميع أنحاء ليبيا بطريقة منظمة ووقف احتجاز أولئك الذين تم إنزالهم في ليبيا بعد إنقاذهم أو اعتراضهم في البحر؛ و

7. مواصلة الجهود من خلال عمليتي الخرطوم والرباط لتعزيز التعاون الذي من شأنه أن يساعد على حماية اللاجئين والمهاجرين أثناء التنقل بشكل أفضل، وزيادة محاسبة مرتكبي الانتهاكات على النحو الموصوف في هذا التقرير.

[1] للمزيد، يرجى الاطلاع على https://www.tellingtherealstory.org/en/.

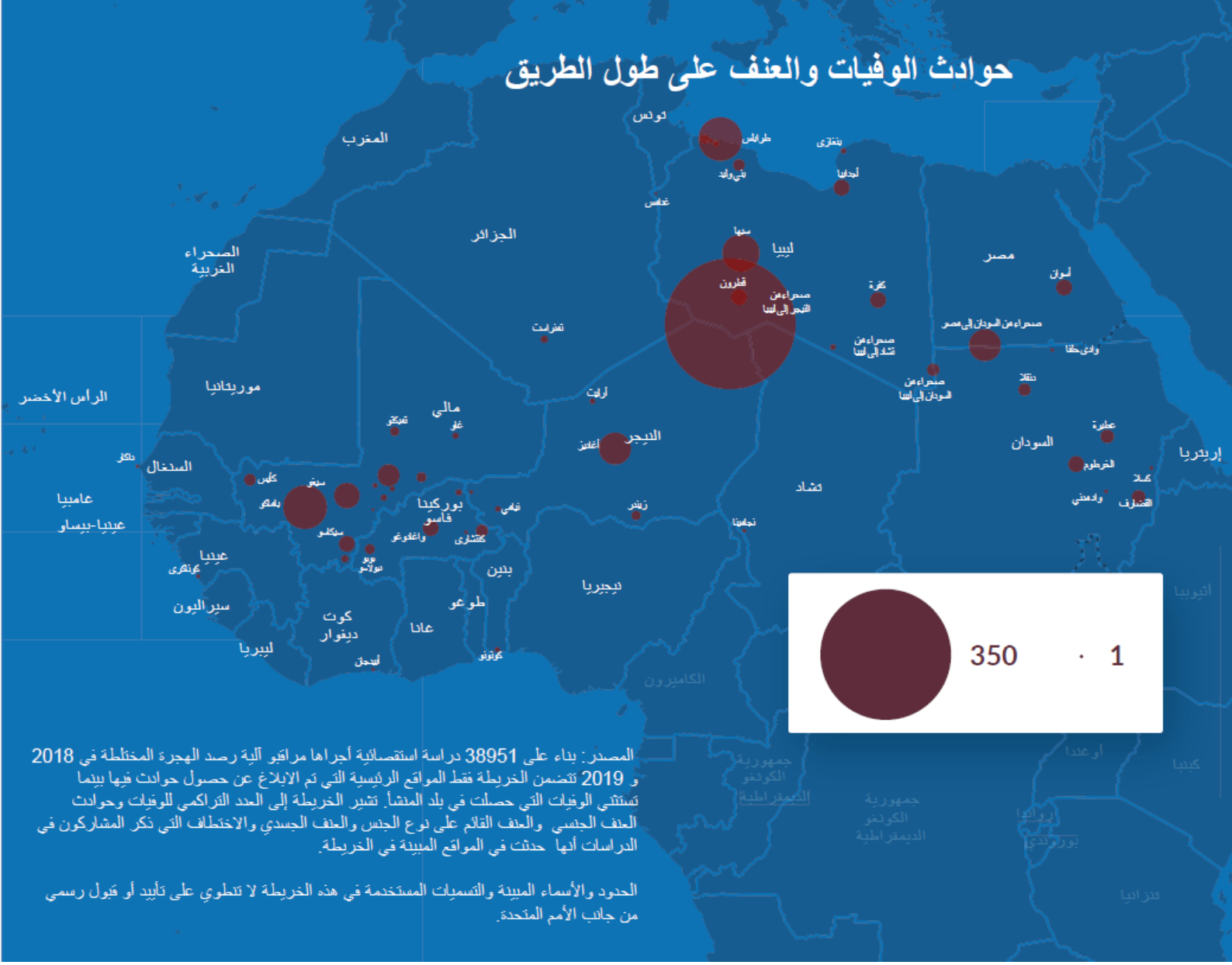


المصدر: بناء على 38951 دراسة استقصائية أجراها مراقبو آلية رصد الهجرة المختلطة في 2018 و 2019 تتضمن الخريطة فقط المواقع الرئيسية التي تم الابلاغ عن حصول حوادث فيها بينما تستثني الوفيات التي حصلت في بلد المنشأ. تشير الخريطة إلى العدد التراكمي للوفيات وحوادث العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس والعنف الجسدي والاختطاف التي ذكر المشاركون في الدراسات أنها حدثت في المواقع المبينة في الخريطة.

الحدود والأسماء المبينة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة لا تنطوي على تأييد أو قبول رسمي من جانب الأمم المتحدة.

# المقدمة

على الرغم من انخفاض عدد الأشخاص الذين يعبرون البحر إلى أوروبا من شمال إفريقيا منذ منتصف عام 2017، لا يزال اللاجئون والمهاجرون يواجهون بانتظام اعتداءات مروعة على طول الطرق المؤدية إلى شمال إفريقياوعبرها. ففي عام 2019، غادر حوالي 17700 شخص من الساحل الليبي في محاولة لعبور البحر إلى أوروبا، ممثلا 45٪ نسبة انخفاض مقارنة بعام 2018[4]، وتم اعتراض أكثر من نصفهم (54٪) أو إنقاذهم في البحر وإنزالهم في ليبيا[5]. الى غاية نهاية شهر يونيو، حاول حوالي 11,300 شخص عبور البحر من ليبيا في عام 2020، ليتم إنزال 50٪ منهم في ليبيا. وقامت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والباحثون ووسائل الإعلام بتوثيق الانتهاكات المتعددة لحقوق الإنسان التي يعاني منها العديد من اللاجئين والمهاجرين في ليبيا[7]. وبسبب هذه الانتهاكات المبلغ عنها على نطاق واسع وغياب الحماية، بما في ذلك عدم وجود نظام لجوء ليبي فعال، تستمر المفوضية بالدعوة إلى عدم الإنزال في ليبيا[8].

ورغم انخفاض عدد الأشخاص المغادرين من شمال إفريقيا إلى أوروبا عن طريق البحر منذ عام 2017، مما أدى إلى انخفاض في العدد الإجمالي للوفيات[9]، يستمر اللاجئون والمهاجرون المتنقلون على طول الطرق البرية من وعبر ليبيا ومصر، وكذلك أجزاء من الجزائر، للتعرض لخطر الموت والاختطاف والعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس والاعتداء الجسدي وأنواع العنف الأخرى. نتيجة لذلك، تظل الرحلة من غرب إفريقيا أوالشرق والقرن الإفريقي إلى ليبيا أو مصر واحدة من أخطر الرحلات في العالم. وتشير المفوضية إلى هذا الطريق، والرحلة البحرية التي يتخذها البعض لاحقاً، على أنها طريق وسط البحر الأبيض المتوسط.

أخبر اللاجئون والمهاجرون الذين وصلوا عن طريق البحر إلى أوروبا من ليبيا موظفي المفوضية أثناء الإنزال عن الفظائع العديدة التي واجهوها أثناء رحلاتهم. إذ أفاد البعض بأنهم أمضوا أكثر من عام محتجزين في مستودعات أو أماكن أخرى يتعرضون للعنف الجسدي الشديد[10] من أجل الحصول على

فدية. كما حاول الكثيرون عبور البحر لأكثر من مرة، واعتقلوا في مراكز الاحتجاز بعد إنزالهم في ليبيا. كما يقوم اللاجئون والمهاجرون الذين تم إنزالهم حديثًا بإبلاغ موظفي المفوضية بشكل متكرر عن تجاربهم اليومية مع الانتهاكات في ليبيا والعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس إلى جانب الظروف المروعة في مراكز الاحتجاز الرسمية وكذلك المستودعات أو الأماكن الأخرى أين يتمّ احتجازهم من طرف المهربين أو المُتجِرين بالأشخاص . كما أفاد اللاجئون الذين تم إجلاؤهم من ليبيا إلى إيطاليا والنيجر ورواندا أنهم عاشوا وشاهدوا تجارب مؤلمة مثل العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس ضد النساء والفتيات وكذلك الرجال، والعنف الجسدي االشديد، والموت. وأفاد موظفو المفوضية وشركاؤها أن الكثيرين كانوا يعانون من اضطرابات نفسية حادة نتيجة لما مروا به[11]. و من المحتمل أن تتزايد بعض المخاطر التي يواجهها اللاجئون والمهاجرون على طول الطريق في 2020، حيث قد تؤدي عمليات إغلاق الحدود أو القيود المفروضة على التنقل المرتبطة بجائحة كوفيد 19 إلى استخدام طرق أكثر خطورة ومزيد التعرض للاعتداء والاستغلال والاتجار[12].

استنادً لولايتها الدولية المنوطة بها لتوفير الحماية الدولية ومساعدة اللاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين ينضوون تحت ولايتها ، ولإيجاد حلول، مع الحكومات، لمشاكل اللجوء ، فإن عمل المفوضية غير سياسي على الإطلاق بل هو إنساني واجتماعي بحت. لا تشمل ولاية المفوضية إنفاذ القانون. [13] ولكنها مسؤولة عند ارتكاب جرائم خطيرة، بما في ذلك القتل والعنف الجنسي القائم على نوع الجنس والاتجار بالأشخاص [14]، والتي تؤثر على اللاجئين وطالبي اللجوء وغيرهم من الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية.

شاركت المفوضية توصيات متعلقة بالاتجار بالأشخاص مع الدول والوكالات الرئيسية في نهاية 2017 لتشجيع المزيد من الإجراءات لحماية اللاجئين والمهاجرين من الانتهاكات على طول طريق وسط البحر الأبيض المتوسط. لمتابعةً هذه التوصيات، تسعى المفوضية مع مركز الهجرة المختلطة [15]، إلى لفت المزيد من الانتباه إلى انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث على طول أجزاء متعددة من الطريق البري لوسط البحر الأبيض المتوسط. بذلك، ومن خلال التوصيات الواردة في هذا التقرير، تدعو المفوضية ومركز الهجرة المختلطة إلى اتخاذ تدابير لمحاسبة مرتكبي الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان على طول الطريق، واتخاذ المزيد من التدابير لمساعدة الضحايا وحمايتهم، ولزيادة التعاون بين الدول لتعزيز الحماية والوصول إلى الحلول والعدالة.

يقوم هذا التقرير بما يلي:

- تسليط الضوء على الطرق الرئيسية التي يستخدمها اللاجئون والمهاجرون أثناء سفرهم من وعبر ليبيا ومصر،
- وصف بعض المخاطر الرئيسية التي يواجهونها على طول الطريق، بناءً على آخر التطورات حتى يونيو 2020،
- تحديد المواقع الرئيسية على طول الطريق حيث أبلغ اللاجئون والمهاجرون باستمرار على مدى عامين عن حدوث انتهاكات واعتداءات خطيرة، وذلك باستخدام البيانات التي تم جمعها من قبل مراقبي مبادرة آلية رصد الهجرة المختلطة[16] التابعة لـمركز الهجرة المختلطة بين يناير 2018 وديسمبر 2019،
- تحديد هوية المسؤولين عن الانتهاكات على طول أقسام مختلفة من الطريق المُبلّغ عنهم، وفقًا لما ذكره المشاركون في آلية رصد الهجرة المختلطة، والنظر في الأسباب المختلفة للوفيات على طول أجزاء معينة من الطريق،
- تقديم أمثلة لبعض التدابير لدعم الناجين من الانتهاكات على طول الطريق، والاشارة الى بعض الثغرات في الحماية المتاحة،
- وتسليط الضوء على الخطوات التي يجب اتخاذها للحد من هذه الجرائم، ومحاسبة الجناة، وتعزيز آليات الدعم والسلامة المتاحة للناجين.

# رحلات عبر غرب إفريقيا وشرقها وشمالها والقرن الإفريقي

يمتد طريق وسط البحر الأبيض المتوسط من غرب إفريقيا وشرقها والقرن الإفريقي إلى ليبيا و/أو تونس ومصر وما بعده إلى أوروبا، لأولئك الذين يحاولون عبور البحر المحفوف بالمخاطر. ويتنقل الأشخاص على طول الطريق بطرق مختلفة، حيث يسافر البعض في قسم واحد فقط ويظل هناك، بينما يتوقف الآخرون ويعملون لفترة قبل مواصلة رحلتهم، بما فيهم من يغير وجهته المقصودة، مستخدمين مسارات مختلفة. لكن التقرير يركز بشكل خاص على التحرك نحو ليبيا ومصر، لأن مبادرة آلية رصد الهجرة المختلط تراقب البيانات التي تم تجمعها باستمرار حول هذه الطرق في الفترة الزمنية المشمولة.

على الرغم من تناقص اعداد الذين تمكنوا من عبور البحر من ليبيا إلى أوروبا منذ منتصف عام 2017 بالإضافة إلى زيادة الضوابط الحدودية على طول أجزاء من الطريق المؤدي إلى ليبيا، فقد استمر الناس في السفر نحو شمال إفريقيا من غربها وشرقها والقرن الإفريقي لأسباب مختلفة، بما في ذلك البحث عن الحماية الدولية أو البحث عن فرص اقتصادية ولمّ شمل الأسرة. وكان لدى العديد ممن شارك في مسح مراقبي مبادرة آلية رصد الهجرة المختلطة وجهات نهائية مختلفة ، بما في ذلك أوروبا وليبيا والجزائر ومصر.

لغرض هذا التقرير، نشير إلى ثلاثة أقسام مختلفة من طريق وسط البحر الأبيض المتوسط، لأن وسائل السفر قد تكون مختلفة ولأن المهاجرين واللاجئين يصبحون اكثر تعويلا على المهربين لعبور الصحراء الكبرى. الأقسام الثلاثة هي كالتالي:

- **قسم غرب إفريقيا:** من غرب إفريقيا، بما في ذلك عبر مالي وبوركينا فاسو، إلى أو حول أغاديز (النيجر) أو جاو أو تمبكتو (مالي) (وبعد ذلك يعبر الناس الصحراء)؛
- **قسم شرق إفريقيا والقرن الإفريقي:** من شرق إفريقيا والقرن الإفريقي إلى عطبرة أو الشمالية في السودان (وبعد ذلك يعبر الناس الصحراء إلى ليبيا أو مصر)؛ و
- **قسم شمال إفريقيا:** مواصلة الرحلة عبر الصحراء نحو شمال إفريقيا وعبرها (تركز في الغالب على ليبيا ومصر).

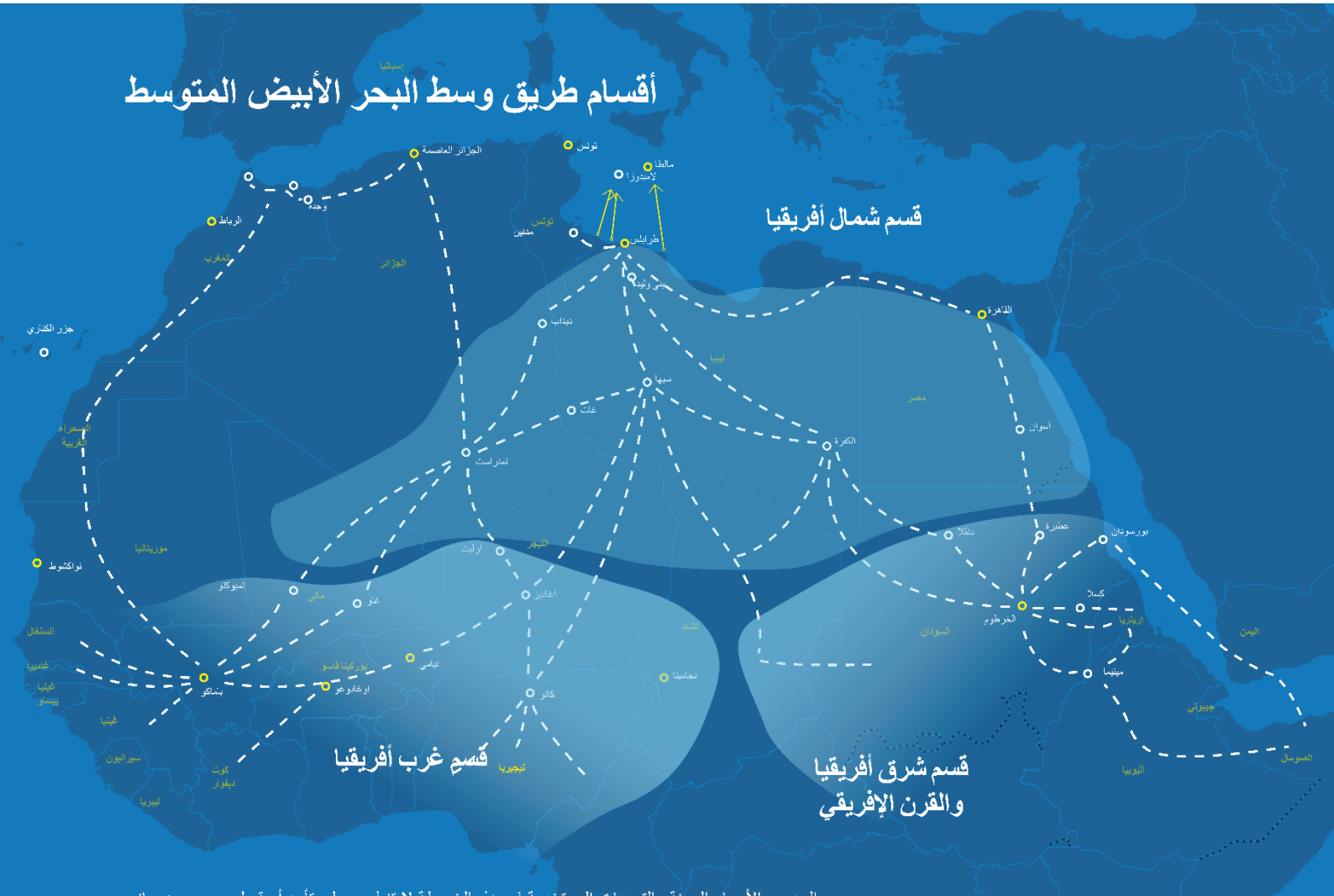


الحدود والأسماء المبينة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة لا تنطوي على تأييد أو قبول رسمي من جانب الأمم المتحدة

موظفو المفوضية يوزعون المياه المعبأة على اللاجئين والمهاجرين الذين تم اعتراض سفينتهم أثناء محاولتها عبور البحر الأبيض المتوسط وإعادتها إلى ليبيا.
Noor Elshin / UNHCR ©

قبل عبور الصحراء، عادة ما يمر اللاجئون والمهاجرون المسافرون من غرب إفريقيا، عبر مالي و/أو بوركينا فاسو و/أو النيجر حيث تسمح أنظمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ايكواس) لمواطني الدول الأعضاء بالسفر بدون تأشيرة واستخدام وثائق الهوية الوطنية[17]. وهذا يعني أن مواطني دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا الذين يحملون مثل هذه الوثائق يمكنهم السفر بوسائل النقل العام حتى غاو (مالي) أو أغاديز (النيجر) دون الحاجة إلى اللجوء إلى المهربين[18]. أفاد الكثيرون بأنهم تعرضوا لطلبات رشوة من قبل مسؤولي الدولة، بما في ذلك عند حواجز الطرق، أثناء عبور المنطقة[19]. بمجرد وصولهم إلى جاو أو أغاديز، عادةً ما يبقى أولئك الذين يسافرون شمالًا عبر الصحراء في أحياء معزولة أو مساكن جماعية أثناء ترتيبهم للسفر مع المهربين[20].

في المقابل، يعتمد اللاجئون والمهاجرون المسافرون من شرق إفريقيا والقرن الإفريقي، حيث لم يتم بعد إقْرارحرية التنقل لمواطني دول المنطقة[211]، بشكل أكبر على المهربين لعبور الحدود. و يتعرضون في بعض البلدان لخطر الاعتقال إذا تم القبض عليهم وليس بحوزتهم وثائق ثبوتية أو إذن بمغادرة مخيم اللاجئين. وهذا يشمل الأشخاص الذين يسافرون إلى العواصم من أجل مقابلات لم شمل الأسرة في السفارات. أما أولئك الذين يسافرون إلى ليبيا أو مصر من الشرق والقرن الإفريقي يمرون جميعًا عبر السودان، وغالبًا ما يصلون إلى مدينتي القضارف وكسلا الشرقيتين، وأحيانًا مع المهربين الذين قد يحتفظون بهم في المدن أو بالقرب منها لعدة أيام قبل نقلهم إلى الخرطوم.[22] وبمجرد وصولهم إلى الخرطوم، قد يبقى بعضهم هناك ويعمل أو قد يرتب مع مهربين آخرين للانتقال إلى ليبيا، أحيانًا عبر تشاد أوإلى مصر.[23] تتجه هذه المجموعات شمالاً من الخرطوم في شاحنات صغيرة أو حافلات إلى مدن مثل دنقلا أو الدبة في ولاية الشمالية في شمال السودان حيث يستعدون للعبور إلى ليبيا أومصر عبر وادي حلفا، أو إلى عطبرة قبل العبور إلى مصر[24].

يعتمد اللاجئون والمهاجرون عادة بشكل كامل على المهربين لعبور الصحراء الممتدة شمال إفريقيا. ويظل البعض محتجزًا لدى المهربين طوال فترة وجودهم في ليبيا، والتي قد تصل أحيانًا إلى عامين أو أكثر[25]. تتمّ الرحلات عبر شمال النيجر في الغالب بواسطة شاحنات صغيرة محملة بشكل زائد وتسير بسرعة عبر طرق مختلفة لتجنب اكتشافها. وبالنسبة لأولئك الذين يعبرون إلى ليبيا من السودان، عادة ما يتم تسليمهم إلى المهربين الليبيين في المناطق الحدودية، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى الانتظار في الصحراء لعدة أيام حتى وصولهم[27]. وبمجرد وصولهم إلى جنوب ليبيا، قد يتوقف البعض أو يتم احتجازهم في سبها أو قطرون أو الكفرة أو يتم تهريبهم شمالًا نحو طرابلس والساحل، ويتوقفون أحيانًا في مراكز التهريب مثل بني وليد[28] والشويرف.

ومن المعلوم أن عدد الأشخاص الذين ينتقلون إلى ليبيا عبر السودان والنيجر قد انخفض بشكل كبير منذ عام 2016. وعلى سبيل المثال فقد سجل مراقبو المنظمة الدولية للهجرة أكثر من 24,000 لاجئ ومهاجر يمرون عبر شمال النيجر في شهر واحد،[29] بينما عبر حوالي 162,900 شخص البحر

من ليبيا إلى إيطاليا خلال 2016.[30] ويأتي هذا الانخفاض في أعداد المسافرين إلى ليبيا في أعقاب إدخال تشريعات وإجراءات أخرى في النيجر بدعم من الاتحاد الأوروبي للتصدي للتهريب عبر شمال البلاد،[31] إلى جانب زيادة جهود السلطات السودانية للحد من التنقل إلى ليبيا، وكذلك بدعمٍ من الاتحاد الأوروبي.[32] لا يُعرف حجم التنقل من النيجر والجزائر وتشاد والسودان إلى ليبيا في الوقت الحالي ، لكن غالبية الذين قابلتهم المفوضية أو شركاؤها بعد وصولهم إلى أوروبا من ليبيا أو عند الإنزال في ليبيا أفادوا بأنهم مكثوا في ليبيا لمدة عام أو أكثر. في عام 2019، وصل 7,450 لاجئًا ومهاجرًا إلى إيطاليا ومالطا من ليبيا، ووصل 5,400 آخرين في عام 2020 حتى نهاية يونيو. مَثَّل السودانيون والبنغلاديشيون[33] والصوماليون والمغاربة والماليون و والإريتريون الجنسيات الاساسية التي غادرت ليبيا. ومَثَّل الأطفال، معظمهم غير مصحوبين بذويهم، ربع الذين عبروا البحر. كما تم إنزال 14,300 لاجئ ومهاجر آخر في ليبيا بين يناير 2019 ويونيو 2020، معظمهم بعد إنقاذهم أو اعتراضهم في البحر من قبل خفر السواحل الليبي.

# المخاطر أثناء الرحلة

***حالات الوفاة***

تتعدد المخاطر على طول الأقسام المختلفة لطريق وسط البحر الأبيض المتوسط. ومن المعلوم أن العديد من الوفيات تحدث على طول الطريق، ولكن العدد الحقيقي غير معروف، حيث أن معظمها لا يتم تسجيله. وتحدث حالات الوفاة في سياقات متنوعة حيث ورد أن العديد من الأشخاص لقوا حتفهم في السنوات الأخيرة أثناء عبور الصحراء[34] أو في الأسر أو الاحتجاز في ليبيا.[35] تشير البيانات التي نشرتها المنظمة الدولية للهجرة،[36] والمتاحة من مصادر مفتوحة،[37] والمستخرجة من المقابلات التي أجراها مراقبو مبادرة آلية رصد الهجرة المختلطة[38] إلى أن ما لا يقل عن 1,750 شخصاً قد لقوا حتفهم أثناء تنقلهم على طول الجزء البري من طريق وسط البحر الأبيض المتوسط بين عامي 2018 و2019، على الرغم من أن الرقم الفعلي قد يكون أكبر بكثير[39] .و بين يناير و يونيو من سنة 2020 ، لقى ما لا يقل عن 68 لاجئًا أومهاجرًا حتفهم على طول الطريق البري لوسط البحر الأبيض المتوسط، معظمهم في ليبيا، بما في ذلك 30 قتيلًا على يد عائلة أحد المُتجرين بالأشخاص بعد تعرضهم للاختطاف والاعتداء الجسدي.[40]

بالإضافة إلى ذلك، حوالي 1,830 شخصا لقوا حتفهم في البحر بعد مغادرة ليبيا في 2018 و2019 (1,133 في 2018 و697 في 2019).ففي حين انخفض عدد الوفيات في عام 2019 مقارنة بعام 2018، ارتفعت نسبة الذين لقوا حتفهم ممن غادروا ليبيا عن طريق البحر في عام 2019. ومن المعلوم أنه حتى نهاية يونيو 2020، لقى حوالي 136 شخصًا حتفهم في البحر بعد مغادرة ليبيا.[41]

> *"إن القيادة المتهورة لسائقي هايلكس أو المهربين في الصحراء سبب رئيسي لوفاة العديد من المهاجرين الذين لقوا حتفهم للأسف أثناء الرحلة. وكان العديد من الضحايا من الرجال بسبب الزامهم الجلوس على حافة صندوق شاحنة الهايلكس. فعلى الرغم من الحمولة الزائدة والترتيب السيئ للمقاعد، لا يزال السائقون يقودون السيارات بتهور غير مبالين بالعديد منا الذين جلسوا على حافة الهايلكس. وقد أدت هذه اللامبالاة إلى وفاة أحد الرجال الذين سقطوا بينما كانت السيارة تسير بسرعة عالية. ودفن السائق جثته في الصحراء. وبعد أن غُطيت الجثة بالرمال، قاموا فيما بعد بتغطية الأرض ببعض الحجارة للإشارة إلى أنها قبر. ثم أدركت لاحقًا أن هناك الكثير من الأشخاص الذين ماتوا في الصحراء بسبب وجود العديد من نفس العلامات في الرمال."*
>
> نيجيري، في مقابلة مع مركز الهجرة المختلطة في ديسمبر 2019

***العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس***

تلقت المفوضية وجهاتٌ أخرى شهادات متعددة حول استمرار ارتفاع معدلات العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس خلال مراحل متعددة من الرحلة، بما في ذلك أثناء فرار الأشخاص من بلدانهم، وكذلك في العديد من الأماكن الاخرى، مما يضر بالنساء والفتيات، وكذلك الرجال والفتية.[42] يحدث العنف الجنسي و العنف القائم على نوع الجنس على طول الطريق في أماكن مختلفة، بما في ذلك عند نقاط التفتيش،[43] وفي المناطق الحدودية،[44] حيث يعبر الناس الصحراء مع المهربين، وفي مراكز الاحتجاز،[45] وفي الأماكن التي يحتجز فيها المهربون الناس،[46] والعديد من الأماكن الأخرى. وأشار تقرير صادر عن منطقة مسؤولية العنف القائم على نوع الجنس في ليبيا للفترة الممتدة من يناير إلى سبتمبر 2019 إلى:

> *يُستخدم العنف الجنسي للابتزاز والاستعباد والعقاب والمتعة، وغالبًا ما يتضمن عناصر من القسوة الشديدة والتعذيب النفسي. عادة لا يكون العنف الجنسي حادثةً منفردة: تشير النتائج إلى أن اللاجئين والمهاجرين يتعرضون بشكل متكرر لأشكال متعددة من العنف الجنسي من قبل مجموعة متنوعة من الجناة في سياقات الإفلات من العقاب. ويُجبر الرجال والفتية على مشاهدة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات (بما في ذلك الاغتصاب المميت باستعمال الأدوات) في مراكز الاحتجاز الرسمية وغير الرسمية وفي الصحراء. كثيرا ما يذكر أن الرجال والفتية يجبرون على اغتصاب النساء والفتيات، بما في ذلك أفراد الأسرة. كما تُجبر النساء على ارتكاب أعمال عنف جنسي ضد اللاجئين والمهاجرين من الرجال والفتية. يتم ارتكاب الكثير من هذا العنف في الأماكن العامة أو تصويره لأغراض الإذلال و / أو الابتزاز.[47]*

”

*ما حدث في بني وليد كان أسوأ. لقد عذبوا زوجي وعاقبوه باستمرار. تعرضت للاغتصاب مرة أخرى. لم يكن لديهم وسائل منع الحمل، لذلك استخدموا الأكياس البلاستيكية . مرة أخرى، أصبحت حاملاً ومرة أخرى فقدت طفلي."*

امرأة صومالية، تم إجلاؤها من ليبيا عن طريق المفوضية، 2019

***الإتجار بالأشخاص والاعتداء الجسدي الشديد والاختطاف مقابل فدية***

تاريخيًا ،يعد الاتجار بالأشخاص [48] جريمة غير محقق فيها بشكل كاف، نظرًا لطبيعتها الخفية ووصمة العار التي تلحق بضحاياها وهشاشة وضعهم. وغالبًا ما تساهم هذه العوامل في جعل الضحايا أقل استعدادًا للاعتراف، وتجعل من الصعب على الجهات الفاعلة ذات الصلة التعرف عليهم.

عالميا، كانت غالبية ضحايا الاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي المكتشفة من الإناث، بينما كان أكثر من نصف الضحايا الذين تم تحديدهم والذين تم الاتجار بهم للعمل القسري من الرجال.[49] يُعتقد أن الاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي والعمل القسري يظلان شائعين على طول الطريق. ويُعتقد أن العديد من النساء والفتيات اللواتي يصلن إلى أوروبا عن طريق البحر من ليبيا كن ضحايا للاتجار بغرض الاستغلال الجنسي،[50] بما في ذلك في مناطق من جنوب ليبيا مثل سبها والقطرون.[51] وفي عام 2019، قامت السلطات في إفريقياوأوروبا بعدد من الاعتقالات وأطلقت سراح العديد من النيجيريين وغيرهم من ضحايا الاتجار بالأشخاص من أجل الاستغلال الجنسي.[52]

أما بالنسبة لبعض المسافرين إلى ليبيا، قد يتحول ما بدأ كتهريب للأشخاص إلى الإتجار بهم ، بما في ذلك في حالة عدم قدرتهم على دفع رسوم التهريب عند وصولهم إلى ليبيا، حيث تم بيعهم للعمل القسري أو الاستغلال الجنسي، أو احتجازهم بمقتضى عبودية الدين[53]. قد يتفاوض آخرون للعمل لدى المهربين لدفع ديونهم ولكنهم يظلون عرضة للوقوع ضحية الإتجار بالأشخاص. كما أعربت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن مخاوفها بشأن بيع الأشخاص من مراكز الاحتجاز الرسمية في ليبيا للعمل القسري أو الاستغلال الجنسي.[54] أحالت اللجان الإقليمية، السلطات التي تعالج طلبات اللجوء، في إيطاليا حوالي 10,000 ضحية محتملة للاتجار بالأشخاص إلى منظمات متخصصة بين عامي 2018 و2019.

في أماكن أخرى على طول الطريق، يختطف أحيانًا الأشخاص الذين يعبرون الحدود إلى السودان من إثيوبيا أو إريتريا أثناء عبورهم الحدود سيرًا على الأقدام أو اثر دخولهم السودان، ويتم بيعهم للمُتجرين بالأشخاص من قبل المهربين لعدم قدرتهم على دفع رسوم التهريب، أويتم خداعهم من قبل المهربين واحتجازهم للحصول على فدية أو بيعهم لغرض الاستغلال الجنسي أوالعمل القسري.[55] أفاد الكثيرون عن احتجازهم وتعرضهم للانتهاكات في مكان يعرف باسم حجر بالقرب من الخرطوم.[56] سجلت المفوضية أكثر من 630 حالة اتجار باللاجئين وطالبي اللجوء في شرق السودان بين يناير 2017 وديسمبر 2019، حيث أبلغت ما يقرب من 200 امرأة وفتاة عن تعرضهنّ للعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس. كما انه في غرب افريقيا، يتعرض أولئك الذين يتنقلون عبر النيجر في طريقهم إلى ليبيا والجزائر الى الاتجار بالأشخاص. فقد أفادت المنظمة الدولية للهجرة بتحديد هوية 326 ضحية للاتجار بالأشخاص، ما يقارب نصفهم من نيجيريا، بين 2016 ويوليو 2019.[57]

ويعتقد أيضا أن الاختطاف من أجل الحصول على فدية يظل شائعا على طول أجزاء الطريق.[58] فعلى سبيل المثال، استمر الإبلاغ عن ممارسات الاختطاف مقابل فدية في مناطق من السودان.[59] وفي بعض الحالات، قد يحدث الاختطاف من أجل الحصول على فدية في حالة عدم قدرة الأشخاص في البداية على الدفع للمهرب أو عندما يطلب المهرب أموالًا أكثر مما تم الاتفاق عليه في البداية. ففي ليبيا ومع تقلص فرص تنظيم مرور ناجح عبر البحر إلى أوروبا خلال 2019، ورد أن بعض المهربين لجأوا بشكل متزايد إلى استعمال وسائل أخرى لكسب المال من أولئك المستضعفين، مما أدى إلى زيادة مطالب الفدية، مع طلبها من بعض الأشخاص عدة مرات،[60] فضلاً عن استغلالهم للعمل القسري.[61] وأبلغت المجموعات التي وصلت عن طريق البحر من ليبيا في عام 2020 أو تم إجلاؤها إلى النيجر أو رواندا المفوضية عن التجارب المروعة للعنف الجسدي المتكرر[62] والعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس[63] والعمل القسري والجوع[64] أثناء احتجازهم من أجل الحصول على فدية في أماكن مثل بني وليد.[65] وفي بعض الحالات، قد يكون مرتكبو هذه الانتهاكات من نفس جنسيات الضحايا.

خلال قيام المفوضيّة بتحديد سمات أكثر من 1,800 لاجئ وطالب لجوء في عام 2018 في الجزائر، 31٪ من حوادث الحماية المبلغ عنها ارتكبتها بشكل أساسي الجماعات المسلحة والمهربون (الابتزاز، والعنف الجسدي والعنف الجنسي، بما في ذلك الاستغلال والاغتصاب).

”

*تعرفت على المرأة التي اخرجتنا من نيجيريا عن طريق صديقة. أخبر تني عنها وأوضحت أنها ترغب في اصطحاب بعض الفتيات ... وأنها بحاجة إلى بعض الفتيات لأخذهن إلى أوروبا وإن كنت مهتمةً، يجب أن أعلمها. كنا ثمانية افراد واصطحبتنا جميعا. قالت إننا سوف نعمل في أوروبا. لم تخبرنا عن طبيعة العمل، لكننا كنا حريصات على مغادرة نيجيريا بسبب وضع البلد ... عندما وصلنا إلى ليبيا، قالت المرأة إنه يتعين علينا العمل قليلاً قبل التوجه إلى المعبر، حيث أن الطريق لم يكن واضحا. سألت عن طبيعة العمل فأجابت عمل علاقات [العمل بالجنس]. ثم بدأت في البكاء، ورفضت القيام بذلك. بدأوا في ضربنا قائلين إننا يجب أن نفعل ذلك. أنظر الندبة على وجهي. ضربونا وقالوا إنه علينا أن نفعل ذلك ".*

امرأة نيجيرية في مقابلة مع "رواية القصة الحقيقية"، 2019

أب إريتري يحمل ابنته في طرابلس بعد الإفراج عنه، ديسمبر 2018.
Farah Harwida / UNHCR©

### *المخاطر خلال الاحتجاز*

لا يزال اللاجئون والمهاجرون في ليبيا، بمن فيهم العديد ممن تم إنزالهم بعد اعتراضهم أو إنقاذهم في البحر، يتعرضون للاحتجاز التعسفي.[66] على الرغم من إغلاق ثلاثة مراكز احتجاز في عام 2019، حتى يونيو 2020، وفقًا للمفوضية في ليبيا، لا يزال هناك حوالي 2,500 لاجئ ومهاجر في مراكز الاحتجاز الرسمية. وأعربت تقارير المفوضية السامية لحقوق الإنسان وغيرها عن مخاوفها بشأن الاكتظاظ الشديد، ونقص الغذاء،[67] والافتقار المستمر للمرافق الصحية والرعاية الطبية، فضلاً عن تقارير عن سوء المعاملة،[68] والعمل القسري، وفقدان الأشخاص من داخل مراكز الاحتجاز.[69] و ينص التشريع الليبي (قانون 19 لسنة 2010) على معاقبة كل من يدخل التراب الليبي بشكل غير نظامي بالسجن لمدة غير محددة وغرامة مالية مع الاعمال الشاقة[70].

تزايدت المخاطر التي يواجهها اللاجئون والمهاجرون في مراكز الاحتجاز في عام 2019، بما في ذلك نتيجة النزاع. فقد قُتل نحو 53 شخصًا في يوليو 2019 إثر غارة جوية استهدفت مركز احتجاز تاجوراء.[71] كانت هذه هي الضربة الثانية من نوعها على المنشأة في ذلك العام، بينما أصاب القصف أيضًا أحياء قريبة من مراكز احتجاز أخرى[72] ووقعت حادثة إطلاق نار في أحد المراكز.[73] كما أفاد بعض اللاجئين والمهاجرين المحتجزين بتجنيدهم للقتال في النزاع أوإجبارهم على أداء مهام تشمل تحميل الأسلحة أو تنظيفها[75] وإصلاح المركبات العسكرية وتنظيفها ونقل الجثث من ساحة المعركة.[76] توفي حوالي 25 شخصًا منذ 2018 بسبب مرض السل وأمراض أخرى في مركز احتجاز واحد فقط في الزنتان.[77]

> *كنت محتجزاً في مركز اعتقال في ليبيا. الكثير من الناس مرضى، معظمهم مصابون بالسل. لا يوجد علاج طبي متاح. كنا نرى الناس يموتون كل يوم. ما لا يقل عن شخصين إلى ثلاثة أشخاص كل يوم. أخذوا 50 شخصاً على الأقل وقالوا إنهم سيتعالجون ... لكنهم لم يعودوا أبدًا. لا نعرف ما إذا كانوا على قيد الحياة أم لا. لم نكن نستطيع التمتع بنور الشمس أو الهواء النقي. لم أخرج للهواء الطلق من عام 2017 حتى يومنا هذا. أخواتي، ما زلن هناك. إنه يؤلمني ".*
>
> إريتري تم إجلاؤه من ليبيا عن طريق المفوضية، 2019

### *مخاطر أخرى*

تشمل المخاطر الأخرى التي يواجهها اللاجئون والمهاجرون على طول الطريق الموت أو الإصابة في النزاعات في أجزاء من بوركينا فاسو[78] ومالي[79] والنيجر[80]، والسرقة[81]، ومطالب السلطات المحلية المتكررة للرشوة.[82] كما يمثل الاعتقال والطرد[83]، خاصة في الحالات التي تتعرض فيها حياة وحريات اللاجئين والمهاجرين للخطر عند العودة، خطرا كبيرا. يتحمل البعض، في الشرق والقرن الإفريقي، الرحلة البحرية المحفوفة بالمخاطر إلى اليمن قبل السفر إلى ليبيا عبر السودان في حين يواجه آخرون الكثير من المخاطر أثناء مغادرة أوطانهم.[84]

في حين أن انتشار الانتهاكات على طول الطريق ليس واضحًا، أشارت الدراسات الاستقصائية التي أجرتها المفوضية والمنظمة الدولية للهجرة في عام 2017 إلى أن حوالي 75٪ من الأشخاص الذين وصلوا إلى إيطاليا من ليبيا قد تعرضوا لشكل من أشكال الانتهاكات على طول الطريق.[85] يشير تقرير منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان (ميدو) الصادر في مارس 2020 ،استنادًا إلى أكثر من ثلاثة آلاف شهادة بين 2014 و2020، إلى أن 85٪ من اللاجئين والمهاجرين الذين مروا عبر ليبيا تعرضوا للتعذيب والمعاملة اللاإنسانية أو المهينة هناك.[86]

## تحديد أماكن الاعتداءات: منهجية المسح

تم جمع مجموعة البيانات في هذا التقرير بواسطة مراقبي مبادرة آلية رصد الهجرة المختلطة[87] تحت إشراف فريق مستقل للمراجعة الأخلاقية والمنهجية ومبدأ "عدم إلحاق الضرر"[88] بين يناير 2018 وديسمبر 2019. أجرى مراقبو آلية رصد الهجرة المختلطة ما يقرب من 16,000 مقابلة[89] في 21 موقعًا في غرب إفريقيا، والشرق والقرن الإفريقي، وشمال إفريقيا، إلى جانب عدد أقل في أوروبا مع الأشخاص الذين سافروا على طول طريق وسط البحر الأبيض المتوسط. أجريت معظم المقابلات المستخدمة في هذه العينة في بوركينا فاسو ومصر وألمانيا وليبيا ومالي والنيجر.

لا يُسجل المسح الذي استخدمته آلية رصد الهجرة المختلطة تاريخ وقوع الحوادث، ونتيجة لذلك، تركز العينة المستخدمة في هذا التقرير على أولئك الذين كانوا يسافرون لمدة عامين أو أقل من أجل جمع البيانات عن الحوادث الأخيرة المتعلقة بأنماط التنقل الحالية.[90] تشمل العينة أيضًا فقط الحوادث التي وقعت خارج بلد منشأ الشخص المجيب، كوسيلة للتمييز بين الحوادث التي ربما تكون قد ساهمت في الهروب من بلد المنشأ وتلك التي حدثت أثناء العبور.

لا يوجد مراقبو آلية رصد الهجرة المختلطة[91] في كل دولة على طول الطريق، فهُم موجودون فقط في مواقع العبور الرئيسية في بلدان جمع البيانات. وتستخدم المسوحات أخذ العينات غير الاحتمالية، مما يعني أن الأشخاص الذين تمت مقابلتهم لا يعكسون بالضرورة جميع الذين استعملوا هذه الطرق للهجرة. نتيجة لذلك، من المحتمل أن يكون تمثيل بعض الملفات في العينة إمّا منقوصا أو مبالغا فيه. بالإضافة إلى ذلك، قد لا تكون بعض الملفات متاحة للمراقبين داخل ليبيا، مثل أولئك المحتجزين في مراكز الاعتقال أو في الأسر من قبل المتجرين.[92] لذلك، قد تكون الحوادث في مراكز الاحتجاز أو في الأسر غير مبلغ عنها بشكل كاف في هذه العينة. يُجري مراقبوا آلية رصد الهجرة المختلطة مقابلات مع البالغين فقط، وبالتالي لا تعكس النتائج تجارب اللاجئين والمهاجرين الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا. ومع ذلك، فقد أبرزت أبحاث أخرى

أن الأطفال يواجهون انتهاكات مماثلة على طول الطريق.[93]

بالإضافة إلى ذلك، تتألف البيانات التي تم تحليلها فعليًا من ثلاث مجموعات، منها 54٪ تتكون من مجموعة بيانات غرب إفريقيا،[94] 32٪ مجموعة بيانات ليبيا،[95] و14٪ مجموعة بيانات الشرق والقرن الإفريقي.[96] ومن بين مجموع مجموعات البيانات الثلاث، 65٪ من الذين تمت مقابلتهم من الذكور و35٪ من الإناث. وبالنسبة للجنسيات الرئيسية فإن 15% من النيجر و 10٪ من أثيوبيا و 9٪ من بوركينا فاسو و 7٪ من غينيا و 7٪ من ساحل العاج. وبما أن المقابلات أُجريت في مواقع مختلفة، فقد أكمل من تمت مقابلتهم أقسامًا مختلفة من الرحلة. لذلك، بدلاً من التركيز على انتشار الحوادث، يفحص التحليل في القسم التالي وفقًا للبيانات المتاحة طبيعة الانتهاكات حسب الموقع، لتحديد المناطق عالية الخطورة بشكل خاص على امتداد الرحلة.[97] كما يحدد سمات الجناة الذين أُبلغ عنهم في كل موقع. وتركز البيانات على ما يلي:

- حالات الوفاة التي شوهدت على طول الطريق،
- حالات الاختطاف،[98]
- العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس (سواءٌ تعرضوا له أو كانوا شهوداً عليه) و
- التعرض لأشكال أخرى من العنف الجسدي.

لزيادة موثوقية المعلومات عن الوفيات، تمت تصفية تقارير الحوادث الفردية التي تنطوي على أعداد كبيرة من الوفيات التي لا تتضمن تفاصيل كافية حول سبب الوفاة. وذلك لتجنب تصنيف الأماكن على أنها مناطق "عالية الخطورة" استنادًا إلى تقرير واحد أو تقريرين غير مدعومين بما يكفي من الأدلة التي تفيد أنها تشهد أعداداً كبيرةً من الوفيات. ونتيجة لذلك، فإن أكثر من 85٪ من التقارير حول الوفيات على طول الطريق بينت أن الحوادث تُسفِر عن خمس وفيات أو أقل. بناءً على المعلومات المقدمة حول أسباب الوفاة والجاني (عند الاقتضاء)[99]، والموقع، تم تصنيف الوفيات حسب ما إذا كانت مرتبطة بالجريمة أم لا. وتشمل الحوادث التي تم اعتبارها مرتبطة بالجريمة تلك التي أُبلغ فيها عن أسباب مثل العنف الجسدي (في بعض الأحيان مع المرض وعدم الحصول على المساعدة الطبية)، وكذلك تلك التي أُبلغ عن وقوعها أثناء التنقل عبر الصحراء، بسبب إهمال المهربين.

# تحديد أماكن الاعتداءات: ملخص نتائج المسح

تبيّن نتائج ما يقرب من 16,000 مقابلة أجراها مراقبو آلية رصد الهجرة المختلطة، والتي تعكس تجارب الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في 2018 و2019، الذين كانوا يعبرون طريق وسط البحر الأبيض المتوسط لمدة عامين أو أقل، والذين لم يُبلِّغوا عن حوادث في بلدانهم، أنّ اللاجئين والمهاجرين يتعرّضون لمخاطر مختلفة في نقاط متعددة على طول الطريق.

كما هو مذكور أعلاه، لا تشير النتائج أدناه إلى العدد الإجمالي للوفيات التي حدثت على طول الطريق، أو معدلات انتشارها (بما في ذلك لأنه لا يتم الابلاغ عن بعض أنواع الاعتداءات مثل العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس بشكل كاف)، ولكنها توضح المواقع التي أبلغ فيها الأشخاص عن الاعتداءات أو الوفيات، الأسباب الرئيسية للوفيات في مواقع مختلفة، وتحدد نوع الفاعلين الذين أبلغ اللاجئون والمهاجرون عن مسؤوليتهم عن معظم الانتهاكات في المواقع المختلفة على طول الطريق.

## وفيات على طول الطريق

- أبلغ 1,079 شخصًا عن 2,204 حالة وفاة. و قد بدا أن 68٪ من بين هذه الوفيات لها علاقة مباشرة بالجريمة، وليس بسبب المرض أو الحوادث؛
- من بين 2,204 حالة وفاة أُبلغ عنها، حدثت 1,395 حالة وفاة على الأقل في عام 2018 أو 2019،[100] أي معدل 60 حالة وفاة شهريًا تقريبًا.
- في العينات الثلاث، أُبلغ عن أكبر عدد من الوفيات على طول قسم شمال إفريقيا من الطريق (59٪)، ويليه قسم غرب إفريقيا (36٪).[101] وكانت نسبة الوفيات المرتبطة مباشرة بالجريمة مرتفعة بشكل خاص على طول قسم شمال إفريقيا من الطريق (92٪) ويليه قسم شرق إفريقيا والقرن الإفريقي (82٪) مع حوالي 27٪ فقط من الوفيات المتعلقة بالجريمة على طول قسم غرب إفريقيا.
- من بين الذين أفادوا بأنهم شهدوا حالات وفاة، 14٪ شهدوا حالات وفاة في أكثر من مناسبة.
- تمثل الصحراء (28٪) الموقع الرئيسي لوقوع هذه الوفيات ، وخاصة أثناء العبور من النيجر إلى ليبيا، كما أُبلغ عن عديد الوفيات في سبها، جنوب ليبيا (7٪) وفي مواقع أخرى (3٪) بما فيها بني وليد، أغاديز، تمنراست، باماكو، طرابلس، وكذلك في اماكن أخرى كما هو مبين في الخريطة المصاحبة.
- اما بالنسبة لأسباب الوفاة على طول الطريق فهي متعددة ومتداخلة في كثير من الأحيان. وأفاد العديد من الأشخاص أن المرض ونقص الوصول إلى الأدوية كان السبب الرئيسي (915 حالة وفاة أو 42٪) ولكن غالبًا ما كان مصحوبًا بعوامل أخرى مثل العطش والجوع والافتقار إلى المأوى المناسب متسببين غالباً في الوفيات أثناء النقل عبر الصحراء من قبل المهربين أو ربما في الأسر. بالنسبة للآخرين، كان المرض ونقص الوصول إلى الرعاية الطبية مقترنين بعوامل مثل العنف الجسدي أو العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، والتي من المحتمل أن تكون مؤشرات للوفيات في الأسر (190 حالة وفاة أو 9٪). كما تمثل حوادث المركبات سببا شائعا للوفاة (419 حالة وفاة أو 19٪)، غالبًا أثناء عبور الصحراء، حيث يبدو أن الأشخاص الذين سقطوا من المركبات ماتوا، أو تم التخلي عنهم، أو ماتوا أثناء النقل بعد الاعتداء عليهم.

وتعرض العديد من الأشخاص الآخرين (276 شخصًا أو 13٪) لإطلاق النار أو الطعن أو الموت نتيجة العنف الجسدي أو العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس. كما توفي 9٪ (194) آخرين نتيجة الجوع أو العطش، بالإضافة إلى عوامل أخرى، التي تسببت في الموت في الصحراء أو في الأسر.

- يبدو أن 27 ٪ فقط من الوفيات مرتبطة بالجريمة، على امتداد الطريق في غرب أفريقيا. فالأسباب الرئيسية للوفيات تتمثل في المرض دون الحصول على عناية طبية كافية (33٪) وحوادث المركبات (31٪)، بالإضافة إلى العنف الجسدي أو العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس أو إطلاق النار أو الطعن (13٪).

- أما على امتداد منطقة شمال إفريقيا، فانّ 54٪ من الوفيات تعزى الى المرض دون الحصول على الرعاية الطبية والعطش والجوع. في حين أن 28٪ من الوفيات تُعزى إلى عوامل اخرى، منها العنف الجسدي أو العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس، أو إطلاق النار أو الطعن.

- وعلى امتداد منطقة شرق إفريقيا، 45٪ من الوفيات حدثت بسبب المرض دون التمكن من الحصول على رعاية طبية بالإضافة إلى عوامل مثل العطش والافتقار إلى المأوى؛ بينما يعزى 28٪ إلى عوامل اخرى، منها الاعتداء.

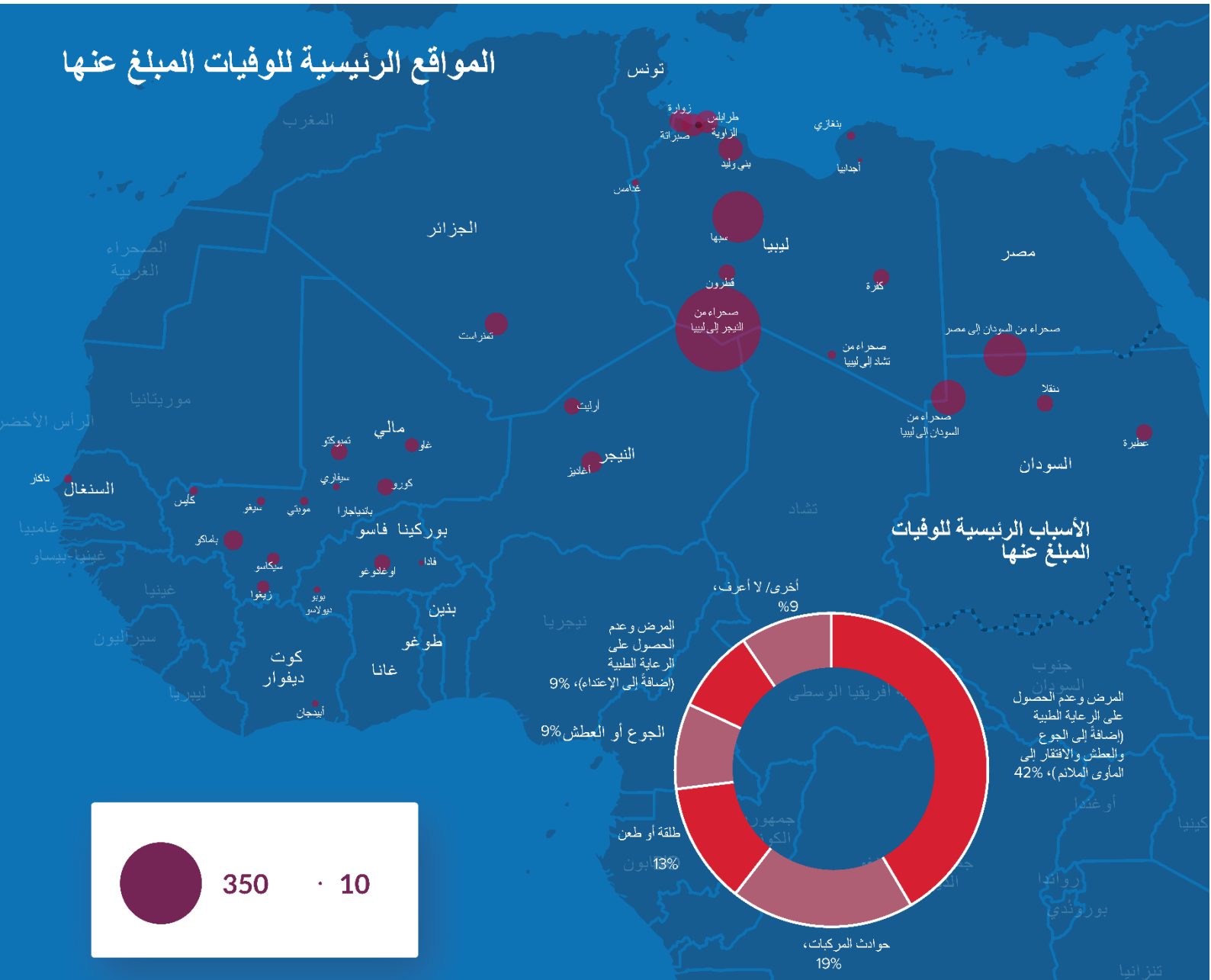


المصدر: بناء على 15983 دراسة استقصائية أجراها مراقبو آلية رصد الهجرة المختلطة في 2018 و2019. تتضمن الخريطة المواقع التي تم الإبلاغ فيها عن حصول عشرة حوادث أو أكثر وتستثني الحوادث التي حدثت في بلد المنشأ.

الحدود والأسماء المبينة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة لا تنطوي على تأييد أو قبول رسمي من جانب الأمم المتحدة

## العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، والناجون، والجناة المزعومون

- أفاد 1,634 من المستطلعة آراؤهم أنهم شهدوا أو تعرضوا لما يقرب من 2,008 حادث عنف جنسي وعنف قائم على نوع الجنس الذي أثّر على أكثر من 6,100 شخص.
- بما أنَّه من المعروف أنَّ العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس غير مبلغ عنه بشكل كافٍ و أنَّه من المحتمل أن تكون مستويات انتشاره أعلى بكثير مما أُبلغ عنه في هذا التقرير، فقد تم رصد أنَّ العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس أكثر شيوعًا على طول قسم شمال إفريقيامن الطريق (45٪ من حوادث العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس المبلغ عنها) متبوعة بقسم غرب إفريقيا (38٪) مع 17٪ أخرى على طول القسم الشرقي والقرن الإفريقي. وورد أن معظم الحوادث على طول قسم غرب إفريقيامن الطريق وقعت في مالي (43٪)، وبوركينا فاسو (26٪) والنيجر (16٪).
- وأفاد المستطلعة آراؤهم أن المواقع الرئيسية لوقوع الحوادث هي الصحراء (خاصة أثناء العبور من النيجر إلى ليبيا ومن السودان إلى مصر) (18٪) وطرابلس (6٪) والخرطوم (6٪) وباماكو (5٪) وسبها (5٪).
- معظم الذين أجابوا بأنهم شهدوا أو تعرضوا لحوادث العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس كانوا من النساء (65٪).
- شهد أو تعرض حوالي 31٪ من الأشخاص للعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس في أكثر من مكان.
- على طول جميع الأقسام الثلاثة للطريق ، أُبلغ أن الجناة الأساسيين هم المهربون (45٪)، قوات الأمن / الشرطة / الجيش (19٪)، أفراد مجهولون (12٪)، مجموعات البلطجة أو العصابات الإجرامية (11٪) ومهاجرون آخرون (10٪).
- أفادت التقارير أن الجناة الأساسيين على طول الطريق في شمال إفريقيا هم المهربون (حوالي 60٪) والجماعات المسلحة في ليبيا (16٪). في حين أن الجناة الأساسيين على طول قسم غرب إفريقيا من الطريق هم قوات الأمن / الشرطة / الجيش (25٪)، أفراد مجهولون (24٪)، ومهاجرون آخرون (18٪)، بينما على امتداد الشرق والقرن الإفريقي، ورد أن المهربين مسؤولون عن ما يقرب من 90٪ من الحوادث.

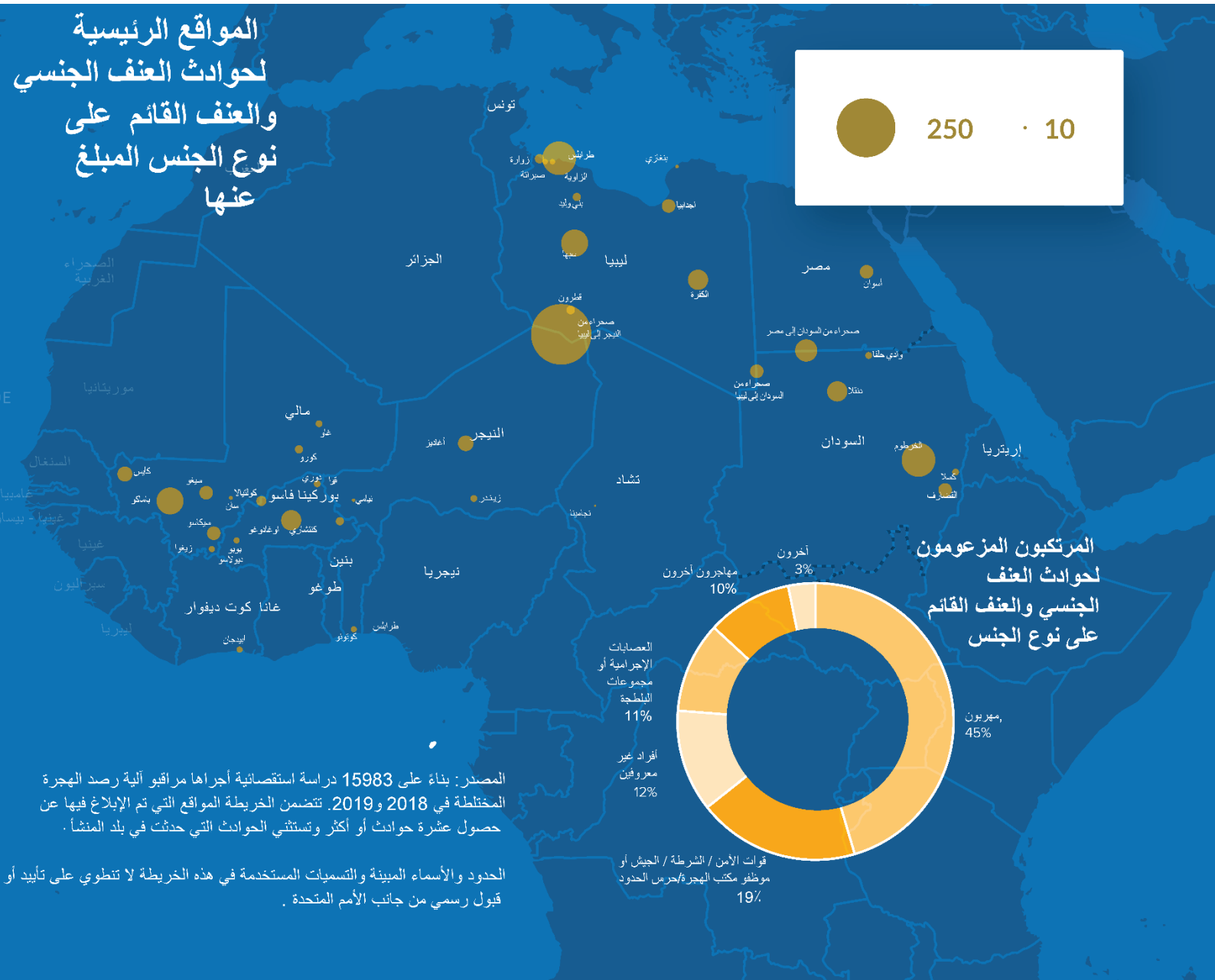

# الجناة المزعومون للعنف الجسدي على طول طريق وسط البحر الأبيض المتوسط

### العنف الجسدي والجناة المزعومون

- أُبلغ عن 4,468 حادثة عنف جسدي تعرض لها 2,883 شخصًا.
- تمت الافادة بأنّ العنف الجسدي أكثر شيوعًا على طول قسم غرب إفريقيا من الطريق (57٪)، ويليه قسم شمال إفريقيا (36٪). وبالنسبة لقسم غرب إفريقيا من الطريق، أُبلغ عن وقوع معظم الحوادث في مالي (56٪) وبوركينا فاسو (19٪) والنيجر (15٪).
- أفاد المجيبون أن المواقع الرئيسية لوقوع حوادث العنف الجسدي هي الصحراء (خاصة أثناء العبور من النيجر إلى ليبيا) (11٪)، باماكو (8٪)، طرابلس (6٪)، سيغو في مالي (5٪)، وأغاديز (5٪).
- 63٪ من الذين أبلغوا عن تعرضهم للعنف الجسدي كانوا من الرجال. ولكن بالنظر إلى أن 65٪ ممن تمت مقابلتهم (قبل التصفية) كانوا من الذكور، فإن هذا يشير إلى أن النساء يعانين أيضًا من مستويات عالية من العنف الجسدي على طول الطريق.
- تسببت قوات الأمن / الشرطة / الجيش أو موظفو الهجرة/ حرس الحدود (47٪)، والمهربون (29٪) في معظم حوادث العنف الجسدي التي أُبلغ عنها على طول الطريق .
- أما الجهات الفاعلة الرئيسية والمسؤولة على الانتهاكات الجسدية على امتداد طريق غرب إفريقيافهي قوات الأمن / الشرطة / الجيش (63٪ من جميع الحوادث)، بينما أن المهربين هم المسؤولون عن هذه الحوادث على امتداد شمال إفريقياوشرقها (52٪ و91٪ على التوالي).
- في حين أفاد الرجال أن الأمن / الشرطة / الجيش تسبب في 70٪ من جميع حوادث العنف الجسدي على طول طريق غرب إفريقيا، في حين أبلغت النساء أن قوات الأمن/ الشرطة / الجيش هو المسؤول عن العدد الأكبر من هذه الحوادث (51٪)، يليه أفراد مجهولون (12٪)، ومسؤولو الهجرة/ حرس الحدود (10٪). أما بالنسبة للمسارين الآخرين، يتفق الرجال والنساء بشكل عام على الجهات المسؤولة عن العنف الجسدي.
- أفاد حوالي 38٪ من الأشخاص الذين أبلغوا عن تعرضهم لحوادث عنف جسدي أنهم تعرضوا لذلك في أكثر من مكان واحد، مع 14٪ أبلغوا عن تعرضهم للعنف في ثلاثة مناسبات أو أكثر.

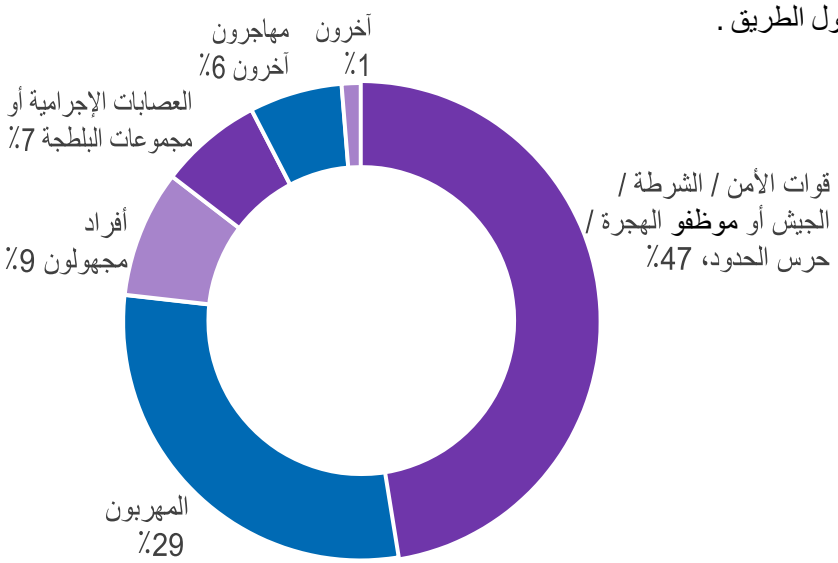


### الاختطاف والجناة المزعومون

- أَبلَغ 171 مستجيباً عن 291 حالة اختطاف وأفاد 70٪ أنهم تعرضوا للاختطاف من أجل الحصول على فدية أكثر من مرة.
- تم الإبلاغ أن عمليات الاختطاف أكثر شيوعًا على طول قسم شمال إفريقيامن الطريق (57٪)، ويليه القسم الشرقي والقرن الإفريقي (40٪).
- تمت الإفادة في هذه العينة أن معظم عمليات الاختطاف تحدث على طول الطريق من السودان إلى مصر حيث أن المواقع الرئيسية هي عطبرة في شمال السودان (21٪) وأسوان في جنوب مصر (18٪) والصحراء بين السودان ومصر، (18٪) والقضارف بشرق السودان (12٪).
- أشارت التقارير إلى أن المهربين هم المسؤولون الرئيسيون عن عمليات الاختطاف (79٪).

"لقد احتُجزت عدة مرات منذ أن غادرت بلدي، وقد تم حبسي في غرفة دون طعام أو ماء لعدة أيام؛ لا أحد يخبرك عن سبب احتجازك، لقد حدث ذلك طوال الوقت في الطريق، لقد أوقفونا في الصحراء بغاية قتلنا ,ولكن يمكنك أن تموت في الصحراء كما يمكنك أن تموت في ليبيا، أو في البحر." طالب لجوء من غرب إفريقيا، يبلغ من العمر 19 عامًا، تم انقا ذه من قبل قارب صيد إسباني مع 11 شخصًا في نهاية عام 2018 بعد مغادرته ليبيا ونزل لاحقًا في إسبانيا.

© Markel Redondo /UNHCR

عندما وصلنا إلى ليبيا، أخذونا مع العديد من الاشخاص إلى مبنى كبير، ثم طلبوا مني دفع المال. كان عبارةً عن قبو فيه حوالي 300 شخص، من بينهم من يعاني من الكثير من المشاكل، وبعضهم مريض. بعد أن دخلنا المكان، طلبوا مني دفع 8,000 دولار. فاتصلت بأمي وأخبرتها أنني محتجز مقابل 8,000 دولار فدية. قالت والدتي، "ليس لدي 8,000 دولار! تريدني أن أبيع المنزل. سأرى ما الذي يُمكنني فعله من أجلك".

بعد ذلك، كان الرجل يأخذني كل يوم إلى الخارج ويسألني إذا كنت قد دفعت المال، أخبرته أنها ستصله وأن عليه الانتظار. اعتاد اصطحابي خارجاً وفعل هذا بدون مبرر: ملأ الدلو بالماء وصبّه عليّ ، والطقس باردٌ في ليبيا. خلع لي حجابي وملابسي أمام الجميع ثم صب الماء على رأسي. وضع رأسي في الدلو وضربني على ساقيّ بالعصا.

أخيرًا، اتصلت بي أمي وقالت: "ليس لدي أي شيء. إذا قمت ببيع المنزل، فليس لدي مكان آخر يأويني". أخبرتها ألّا تقلق وأن الله يعتني بي."سأترك هذا المكان يومًا ما. لا تشعري بالضغط ".

طلب مني الرجل دفع 8,000 دولار، وإلا فإنهم سيقتلونني ويأخذوني إلى المقبرة. "سنقوم بحرقك وأنت على قيد الحياة." ثم طلب مني أن أدفع 4,000 دولار. تدبّر عمي وأمي أمر المال، وقال عمي، "لدي 2,000 دولار. هل يجب أن أرسلها لك؟ " قلت له: إذا أرسلت 2,000 دولار، على الأقل سيتوقف عن ضربي ويخفف الضغط علي.". فأرسل لي المبلغ.

كان الرجل يأخذني للخارج كل ليلة. علاوة على ذلك، اعتاد أن يأخذ الجميع، وَهُم أكثر من 300 شخص، إلى الخارج ويطلب مني غسل الجدران. كان يقول"نظفي مكان طهي الطعام! اغسلي ملابسي! نظفي منزلي." وإذا وجد حتى القليل من الأوساخ ، فإنه يمسك أذني ويضربني. نعم، يأخذني خارجاً كل ليلة.

لا، لم أتعرض للاغتصاب في ليبيا، لكنني تعرضت للضرب. لكنه اعتاد أن يأخذ فتيات ويحتفظ بهن طوال الليل. الرجل الليبي الذي احتجزنا كرهائن يسكر ويعذب الجميع. كان يصطحب بعض الفتيات إلى منزله و يغتصبهن.

لقد اعتاد أن يضرب البعض. في الغالب كان يطلب من الذكور مواجهة الحائط، ويضربهم باستخدام العصا . كان يجبرهم على خلع ملابسهم.

كنا نتحدث إلى بعض الفتيات هناك. كانوا يأخذون أثناء الليل من يريدون. وكما تعلم، كنا ننام على الأرض. اعتاد أن يأتي ويوجه ضوء مصباحه اليدوي نحونا. ثم يأخذ أول فتاة يراها، لا يهم من تكون. الحمد الله هذا لم يحدث لي.

أقسم أنهم كانوا يأتون إلينا. تجمعت جميع الفتيات حولها. "حدث هذا لي وهذا حدث لي." كنّ يخبرننا عن ذلك، ولكن ماذا يمكننا أن نفعل. لا يمكننا فعل أي شيء، لقد اعتدنا على البكاء أيضًا.

**خضرة من الصومال، تمت مقابلتها من طرف "رواية القصة الحقيقية" في 2018.**

لاجئون يمرون بين الوحدات السكنية في آلية عبور الطوارئ في حمدلاي ، بالقرب من عاصمة النيجر نيامي.
Sylvain Cherkaoui / UNHCR©

# تحديد أماكن الاعتداءات: قسم غرب أفريقيا

> *إذا ثقب إطار السيارة في الصحراء، فمن الصعب تغييره بسبب الرمال؛ مرفاع السيارة يغرق في الرمال. لذلك، استخدموا مهاجرًا لم يكن لديه ما يكفي من المال لدفع رسوم المرور. تم استخدام هذا الرجل كدعم لمرفاع السيارة لحماية السيارة من الغرق في الرمال. لم يقوى هذا الرجل على حمل الثقل وترك هناك ليموت. أجبروا صديقًا لي على قتل صديقه بسكين لأنه لم يكن لديه ما يكفي من المال ليقدمه لهم. إذا لم يكن لدى النساء ما يكفي من المال، فإنهن يغتصبنهن أمام الجميع."*
>
> رجل غيني يصف عبور الصحراء من النيجر إلى الجزائر، في مقابلة مع أحد شركاء المفوضية في أوروبا ، 2019.

أفاد اللاجئون والمهاجرون باستمرار وقوع حوادث على طول قسم غرب إفريقيامن الطريق المؤدي إلى ليبيا أو الجزائر وخاصة في عاصمتي مالي وبوركينا فاسو، وبدرجة أقل في ساحل العاج والنيجر والسنغال وبنين وتشاد. أبلغ عن عدد قليل جدًا من حوادث الاختطاف على طول هذا الجزء من الطريق،[102] لكن البلدان التي حصل فيها معظم الوفيات وحوادث العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس والعنف الجسدي هي مالي والنيجر وبوركينا فاسو، وهي بلدان العبور الرئيسية الثلاثة على طول هذا الجزء من الطريق .[102] باماكو واغادوغو وأغاديز هي المدن التي أُبلغ عن وقوع معظم الحوادث فيها. من بين 27 مدينة التي أُبلغ عن عدد كبير نسبيًا من الحوادث فيها ، أثنتا عشرة مدينة في مالي، وخمس في النيجر، وأربع في بوركينا فاسو .

في حين حدثت معظم الوفيات التي شهدها المشاركون في مسح آلية رصد الهجرة المختلطة في غرب إفريقيا نتيجة إصابة الأشخاص بالمرض وعدم حصولهم على الرعاية الطبية الكافية، أو حوادث السيارات. أفاد المجيبون أن أعلى عدد من الوفيات التي يبدو أنها مرتبطة بالجرائم حدثت في أرليت وأغاديز (النيجر) وكورو وغاو وتمبكتو (كامل أنحاء مالي) .كما أفادوا بأن المهربين كانوا مسؤولين عن جميع الحوادث ،بما فيها العنف الجسدي ،في أرليت. بينما في غاو وأغاديز وتمبكتو، أفاد المجيبون أن مجموعات البلطجة أوالعصابات الإجرامية هم من تسببوا في معظم الوفيات، التي حصلت نتيجة إطلاق النار أو الطعن، التعرض للعنف الجسدي، أو حوادث السيارات بعد أحداث الاعتداء.

وبحسب المعلومات التي قدمها المتستطلعة آراؤهم، تعدد مرتكبو الانتهاكات على طول الطريق. ورد أن 78٪ من حوادث العنف الجسدي في مالي قد ارتكبت عند نقاط التفتيش من قبل قوات الأمن/ الشرطة / الجيش أو موظفو الهجرة / حرس الحدود، بينما ورد أن هذه السلطات نفسها كانت مسؤولة عن 42٪ من حوادث العنف الجنسي والعنف القائم على الجنس. كما قام مهاجرون آخرون (23٪)، مجموعات البلطجة أوعصابات إجرامية (16٪)، وأفراد مجهولون (11٪) بارتكابهم للعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس . 60٪ من حوادث العنف الجسدي في بوركينا فاسو قد ارتكبتها قوات الأمن/ الشرطة / الجيش أو موظفو الهجرة / حرس الحدود، بما في ذلك في المناطق الحدودية، يليهم أفراد مجهولون (15٪). أما بالنسبة الى معظم حوادث العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس في بوركينا فاسو فقد تم ارتكابها من قبل أفراد مجهولين (49٪)، مع قوات الأمن/ الشرطة/ الجيش أوموظفي الهجرة / حرس الحدود (15٪)، ومهاجرين آخرين (12٪)،ومجموعات البلطجة أو مجرمين. كما ورد أن العصابات (9٪) مسؤولة عن بعض الحوادث. وأما في النيجر، فإن 40٪ من حوادث العنف الجسدي ارتكبت من قبل قوات الأمن/ الشرطة/ الجيش أوموظفي الهجرة/ حرس الحدود، 33٪ من قبل المهربين، و10٪ من قبل المهاجرين الآخرين. أما الجناة الرئيسيون للعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس ضد اللاجئين أوالمهاجرين، وفقًا للبيانات، فهم المهربون (35٪) والمهاجرون الآخرون (23٪)، وحوالي نصف الحوادث المبلغ عنها حدثت في أغاديز.

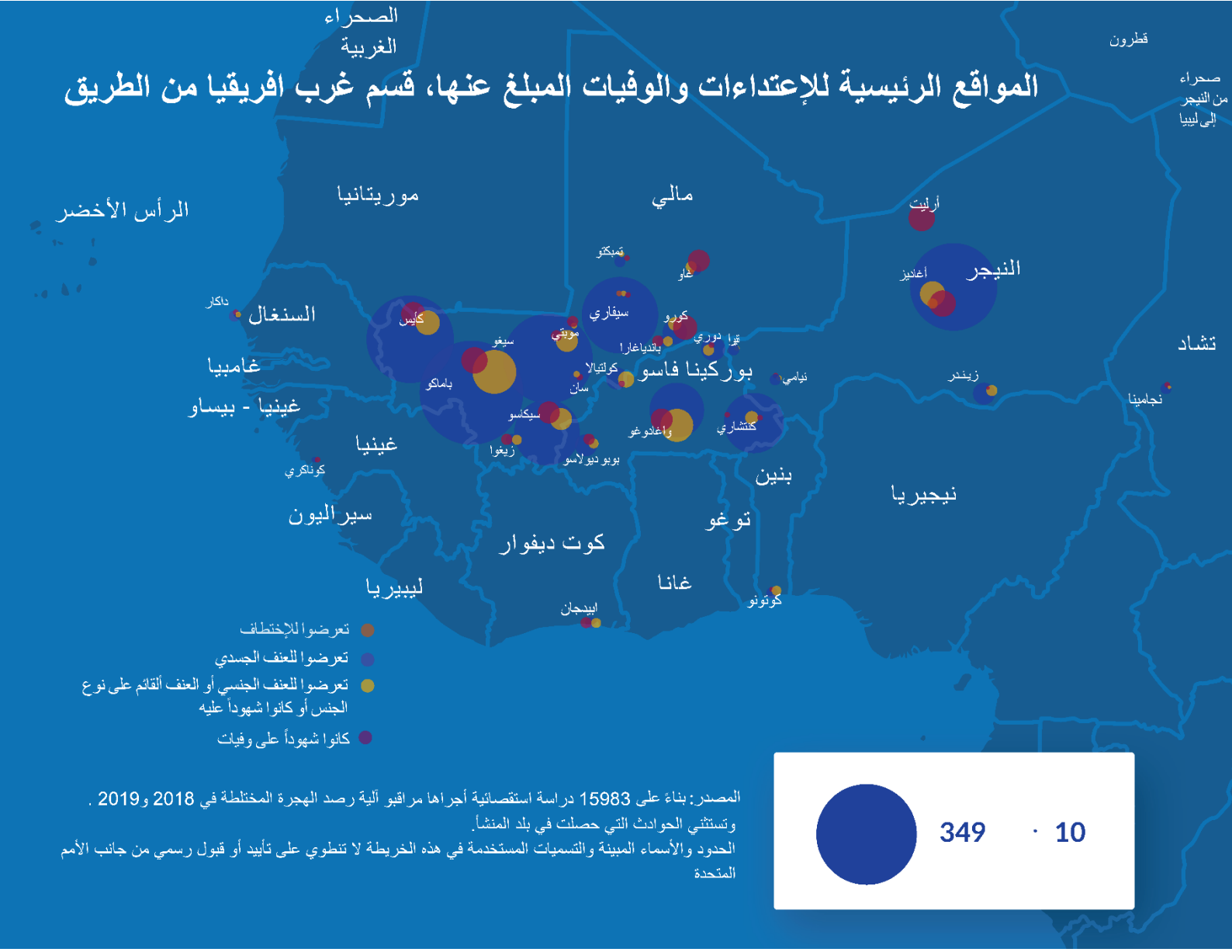


# تحديد أماكن الاعتداءات: قسم شرق إفريقيا والقرن الإفريقي

”

*غادرنا إريتريا في أوائل مارس وسافر معنا ثلاثة شبان لكننا لم نكن نعرف من هم. عندما وصلنا إلى الحدود، اتصل المهرب بشخص ما وطلب منه أن يأتي بسيارة. جاء ثلاثة رجال وطلبوا منا الصعود، واختفى المهرب على الفور. تم عصب أعيننا جميعًا ونقلنا إلى منزل حيث بدأوا في ضربنا وطلبوا منا الاتصال بأسرنا، وطالبوا بأكثر من 6000 دولار. قالت عائلاتنا إنها لا تستطيع دفع هذا المبلغ. تم تقييدي أنا وصديقتي واغتصبنا أمام الشباب. استمر الرجال على هذا النحو لمدة خمسة أيام. في إحدى الليالي، طلبت أنا وصديقي الخروج لقضاء حاجتنا وقفزنا بسرعة فوق الحائط.. قام بمطاردتنا و لكننا اختبأنا تحت شجرة كبيرة لعدة ساعات. مشينا حفاة لأن المُتجرين أخذوا أحذيتنا. كنا خائفتين جدا. مشينا ليوم كامل قبل أن نمر بمنزل حيث خرج زوجان وأخذونا إليه، أين حصلنا على الطعام والماء والصابون للاستحمام".*

*امرأة إريترية في مقابلة مع "رواية القصة الحقيقية"، 2018.*

مع دخول اللاجئين والمهاجرين إلى السودان أو عبوره، حدثت معظم الانتهاكات في عطبرة والشمالية والقضارف والخرطوم ووادي حلفا[105]. حصلت معظم الوفيات (44٪) في عطبرة، وهي بلدة في شمال السودان باتجاه الحدود المصرية، ويبدو أن جميعها مرتبطة بالجرائم. أفاد المجيبون أن المهربين، وأحيانًا موظفو الهجرة أو حرس الحدود هم المسؤولون عن الوفيات. تسبب العنف الجسدي والعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، فضلاً عن المرض ونقص الوصول إلى الأدوية، والطقس القاسي دون مأوى مناسب، والعطش - على الأرجح مؤشرات الوفيات أثناء عبور الصحراء - في العديد من الوفيات. كما سجلت أعلى نسبة من عمليات الإختطاف مقابل فدية (52٪) على طول هذا الجزء من الطريق في عطبرة. أفاد المجيبون أن المهربين هم المسؤولون عن معظم هذه الحوادث. كما تم الإبلاغ عن حوادث العنف الجسدي. (19٪ من الحوادث على طول هذا الجزء من الطريق) والعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس

(10٪ من الحوادث على طول هذا الجزء من الطريق) بشكل متكرر في عطبرة، حيث ذكر المجيبون مرة أخرى أن المهربين كانوا مسؤولين عن معظم الحوادث.

كما تم الابلاغ عن وفيات بشكل متسق في الشمالية (33٪ من الحوادث على طول هذا الجزء من الطريق)،التي تقع شمال غرب الخرطوم على طول الطريق إلى ليبيا أو مصر. كما أفادت التقارير أن المهربين هم المسؤولون عن معظمها. مثلت عوامل مثل المرض وعدم الحصول على العلاج الطبي، إلى جانب العطش وعدم الوصول إلى المأوى، أسباب الوفيات الأكثر شيوعًا. كما سجلت الشمالية ثاني أعلى نسبة في أحداث العنف الجسدي و العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس بعد الخرطوم. وتمت الإفادة بأن المهربين مسؤولون عن معظمها.

أفاد من تمت مقابلتهم من طرف مراقبي آلية رصد الهجرة المختلطة أن العديد من عمليات الاختطاف من أجل الحصول على فدية وقعت أيضًا في القضارف، بالقرب من الحدود السودانية مع إريتريا وإثيوبيا (أُبلغ عن 31٪ من الحوادث على طول هذا الطريق)، وتعود المسؤولية في ذلك على المهربين. كما أُبلغ بشكل متكرر عن أحداث العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس (16٪ من الحوادث المبلغ عنها) والعنف الجسدي (29٪ من الحوادث المبلغ عنها) في القضارف.

أخيرًا، قيل أن أكثر من ثلث جميع حوادث العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس المبلغ عنها على طول هذا الجزء من الطريق حدثت في الخرطوم، حيث ورد أن المهربين هم المسؤولون الرئيسيون عن ذلك. بالإضافة إلى ذلك، فإن 25٪ من حوادث العنف الجسدي المبلغ عنها وقعت في الخرطوم، إلى جانب 10٪ من حالات الاختطاف مقابل فدية.

## المواقع الرئيسية للإعتداءات والوفيات المبلغ عنها، القسم الشرقي والقرن الأفريقي من الطريق

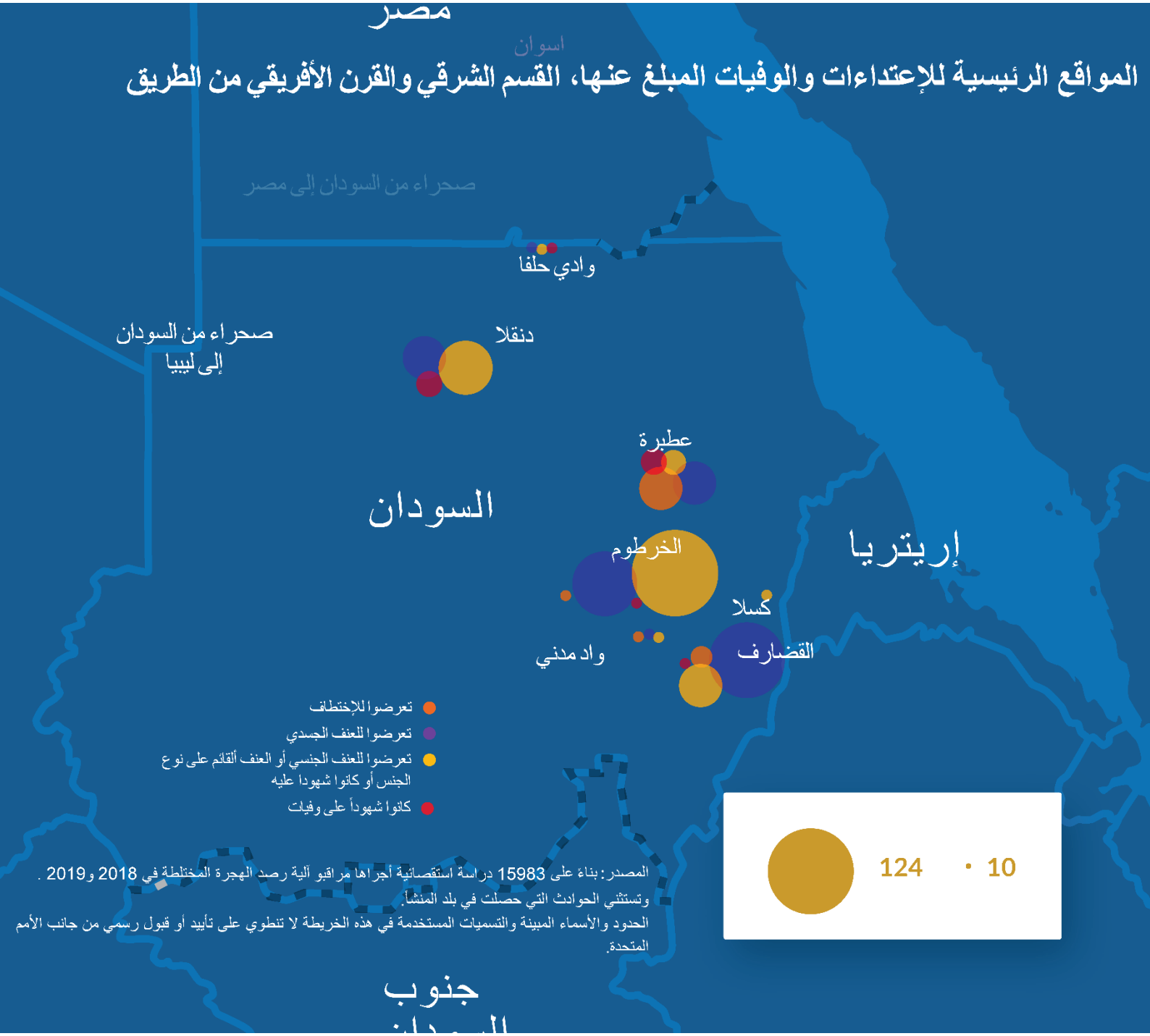


المصدر: بناءً على 15983 دراسة استقصائية أجراها مراقبو آلية رصد الهجرة المختلطة في 2018 و2019 . وتستثني الحوادث التي حصلت في بلد المنشأ.

الحدود والأسماء المبينة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة لا تنطوي على تأييد أو قبول رسمي من جانب الأمم المتحدة.

# تحديد أماكن الاعتداءات: قسم شمال إفريقيا

> ”
>
> *أوصلنا المهرب السائق الذي نقلنا من أغاديز إلى القطرون. في اليوم الثاني نقلتنا مجموعة أخرى من السائقين إلى سبها. عندما وصلنا إلى سبها، أوصلنا السائقون إلى منزل به مجمع وبوابة كبيرة. فور إنزالنا من السيارة ، رأيت العديد من الأشخاص الذين بدا عليهم سوء التغذية، ومن ثم أدركت أن شيئًا فظيعًا يحدث هناك. بعد بضع دقائق، جاءنا السائقون وطلبوا منا الاتصال بعائلاتنا ليأتوا لنجدتنا و تسديد دين عبورنا إلى ليبيا. لكنني متأكدٌ أن أخي دفع قبل مجيئي. أساء هؤلاء الأشرار الذين قابلناهم في المجمع معاملتنا جداً. توفي بعض الأشخاص هناك بسبب الضرب المبرح والجوع. اتصلت لاحقًا بأخي ووعد بالتصرف سريعاً. أرسل المال، وتم إطلاق سراحي بمساعدة بعض الأشخاص".*
>
> *رجل غاني، في مقابلة مع MMC، 2019 .*

من المعروف أن عبور الصحراء إلى ليبيا أو مصر من أخطر أجزاء الرحلة، والبيانات المستمدة من المقابلات التي أجراها مراقبو آلية رصد الهجرة المختلطة مع اللاجئين والمهاجرين تدعم ذلك. أفاد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في 2018 و2019 بأنهم شهدوا حوالي 619 حالة وفاة أثناء سفرهم عبر الصحراء. يبدو أن 53٪ من بين هذه الوفيات قد حدث أثناء العبور من النيجر إلى ليبيا، و25٪ أثناء العبور من السودان إلى مصر، و18٪ أثناء العبور من السودان إلى ليبيا،[106] بالمقارنة مع أرقام أقل بكثير أثناء العبور من النيجر أو مالي إلى الجزائر.، ومن تشاد إلى ليبيا، ومن مصر إلى ليبيا.

تمت الإفادة بأن معظم الوفيات في الصحراء ناتجة عن عوامل مثل العطش والجوع وعدم توفر المأوى ونقص الوصول إلى العلاج الطبي وحوادث السيارات. ولكن بشكل خاص على امتداد الطريق بين السودان ومصر، أفادت نسبة عالية (59٪) من اللاجئين والمهاجرين مقارنة بالطرق الأخرى أن العنف الجسدي أو العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس من بين الأسباب المؤدية إلى الوفاة (غالبًا مع العطش وعدم الحصول على العلاج الطبي والجوع).

تم الإبلاغ عن عدد كبير نسبيًا من عمليات الاختطاف من أجل الحصول على فدية على امتداد الصحراء بين السودان ومصر، مقارنة بعدد قليل فقط من الحوادث خلال عبور الصحراء من السودان إلى ليبيا[107]. ولكن وفقًا لحكايات اللاجئين والمهاجرين التي يروونها للمفوضية قد تكون عمليات الاختطاف خلال عبور الصحراء من السودان غير مبلغ عنها بشكل كاف.

تم الابلاغ عن العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس من قبل الكثيرين خلال عبور الصحراء، خاصة أثناء العبور من النيجر إلى ليبيا، لا سيما على أيدي المهربين أو الجماعات المسلحة. كما أُبلغ عن العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس بشكل متكرر أثناء عبور الصحراء من السودان إلى مصر، حيث أفاد المستطلعة آراؤهم بأن المهربين هم المسؤولون عن معظم الحوادث. كما تم الإبلاغ عن التعرض للعنف الجسدي بشكل خاص أثناء التنقل من النيجر إلى ليبيا وتمت الإفادة بأن المهربين (48٪)، وقوات الأمن أو الجماعات المسلحة (34٪) مسؤولة بشكل أساسي عن هذه الحوادث.

كما تم الإبلاغ و أنه بمجرد عبور الصحراء، يحتجز عديد اللاجئين والمهاجرين و يتعرضون للانتهاكات في مدن في جنوب ليبيا، مثل سبها والكفرة وغيرهما.[108] والبيانات التي جمعتها آلية رصد الهجرة المختلطة تدعم هذا.

على سبيل المثال، أفاد من تمت مقابلتهم من طرف مراقبي آلية رصد الهجرة المختلطة أنهم شهدوا 165 حالة وفاة في سبها، و48 في القطرون، و47 في الكفرة. وفي سبها، التي تعتبر المحطة الأولى في ليبيا الكثير من الوافدين من النيجر، أفاد المجيبون أن سوء المعاملة أو إطلاق النار أو الطعن من قبل المهربين أو العصابات الإجرامية على وجه التحديد ساهم في 66٪ من الوفيات. كما بدت معظم الوفيات المبلغ عنها والبالغ عددها 34٪ متوافقة مع ظروف الأسر، حيث ورد أن الناس يموتون بسبب العطش والجوع ونقص العناية الطبية. وتم الإبلاغ عن معظم الوفيات الـ 48 في القطرون من قبل الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في نهاية عام 2019، حيث تم الإبلاغ عن أكثر من 80 ٪ من هذه الوفيات من قبل أشخاص قالوا إنهم كانوا يسافرون منذ أقل من عام، مما يشير إلى أن العديد من الوفيات حديثة. ويبدو أن معظم الوفيات المبلغ عنها كانت نتيجة عبور الصحراء أو الأسر، بما في ذلك الجوع والعطش وعدم الحصول على الرعاية الطبية. أما في الكفرة، المحطة الأولى في ليبيا بالنسبة للكثيرين الذين دخلوا ليبيا من السودان، فإن معظم الوفيات البالغ عددها 47 كانت نتيجة العطش أو عدم الحصول على الرعاية الطبية، بما يتوافق أيضًا مع الرحلات عبر الصحراء والأسر. كما أُبلغ عن العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس بشكل متسق في سبها والكفرة، حيث أفادت التقارير أن المهربين كانوا مسؤولين عن معظمها (63٪ في الموقعين).

أما في شمال ليبيا، فقد حدثت معظم الوفيات (69) في بني وليد، التي باتت مركزا رئيسيا للتهريب، ويعتبر الجوع والعطش ونقص الرعاية الطبية، على ما يبدو أثناء الأسر، سبب معظمهم [109] . كما تم الإبلاغ باستمرار عن العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، وعن المهربين والعصابات الإجرامية كالمرتكبين الرئيسيين لهذه الحوادث. وتم الإبلاغ عن ثاني أكبر عدد من الوفيات في شمال ليبيا في طرابلس (57). يُعزى حوالي 54٪ من الوفيات في طرابلس بشكل مباشر إلى شكل من أشكال العنف (بما في ذلك العنف الجسدي، والعنف الجنسي والعنف القائم على الجنس، أو إطلاق النار أوالطعن)، بينما ارتبطت باقي الوفيات بنقص الوصول إلى الرعاية الطبية، مع الجوع والعطش أحيانًا، إثر الأسر.

وأما بالنسبة للعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس فقد تمت الإفادة بأعداد كبيرة من الاعتداءات (126) التي

أرتكبها المهربون، وأحيانًا مع العصابات الإجرامية بشكل أساسي (48٪)، يليهم أفراد مجهولون (28٪).كما أُبلغ عن معظم حوادث العنف الجسدي في طرابلس وأفاد المجيبون أن المهربين (أحيانًا مع عصابات إجرامية) (41٪)، أفراد مجهولون (33٪) والجماعات المسلحة (11٪) هم الجناة الرئيسيون.

كما أفاد المجيبون عن حدوث عدة وفيات ، على امتداد الشريط الساحلي غرب طرابلس، في صبراتة (37) وزوارة (31)، والتي تعتبر منطقتي مغادرة للقوارب المتجهة إلى أوروبا. وحدثت معظم الوفيات في كلتا المدينتين بسبب ظروف الأسر من قبل المهربين (بما في ذلك عدم الحصول على الأدوية، والجوع، والعطش). بالإضافة إلى ذلك، أفاد المجيبون عن 11 حالة وفاة في مركز احتجاز وذكروا أن ظروف الاحتجاز والعنف الجسدي تسببت في الوفيات.

وأما بالنسبة لشرق ليبيا فقد أبلغ المجيبون عن حصول حوادث حماية في أجدابيا وبنغازي ، مع 24 حالة وفاة في بنغازي و12 في أجدابيا، لكن العديد من حوادث العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس حدثت في أجدابيا، حيث ورد أن المهربين هم المسؤولون عن معظمها.

### *جنوب مصر والجزائر*

في أماكن أخرى في شمال إفريقيا، أفاد ا المجيبون عن وقوع العديد من الحوادث في أسوان، جنوب مصر، وتمنراست، في جنوب الجزائر. كما أفادوا عن حصول 63 حالة وفاة في تمنراست، 68٪ منها ناجمة عن عوامل مثل العطش، وعدم الحصول على العلاج الطبي، والجوع، ونحو 32٪ تعزى إلى عوامل تشمل العنف الجسدي، والجوع، وإطلاق النار أو الطعن. لم تُنسب مسؤولية ارتكاب هذه الحوادث إلى أطراف معينة إلا في 22٪ من الحالات، حيث أن العصابات الإجرامية أو مجموعات البلطجة هي المسؤولة عن معظمها. وفي أسوان تمت الإفادة عن عدد كبير من عمليات الاختطاف من أجل الحصول على فدية (52) حيث أن المهربين مسؤولون على جميع هذه الحوادث، الإضافة إلى معظم حوادث العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس البالغ عددها 49.[110]

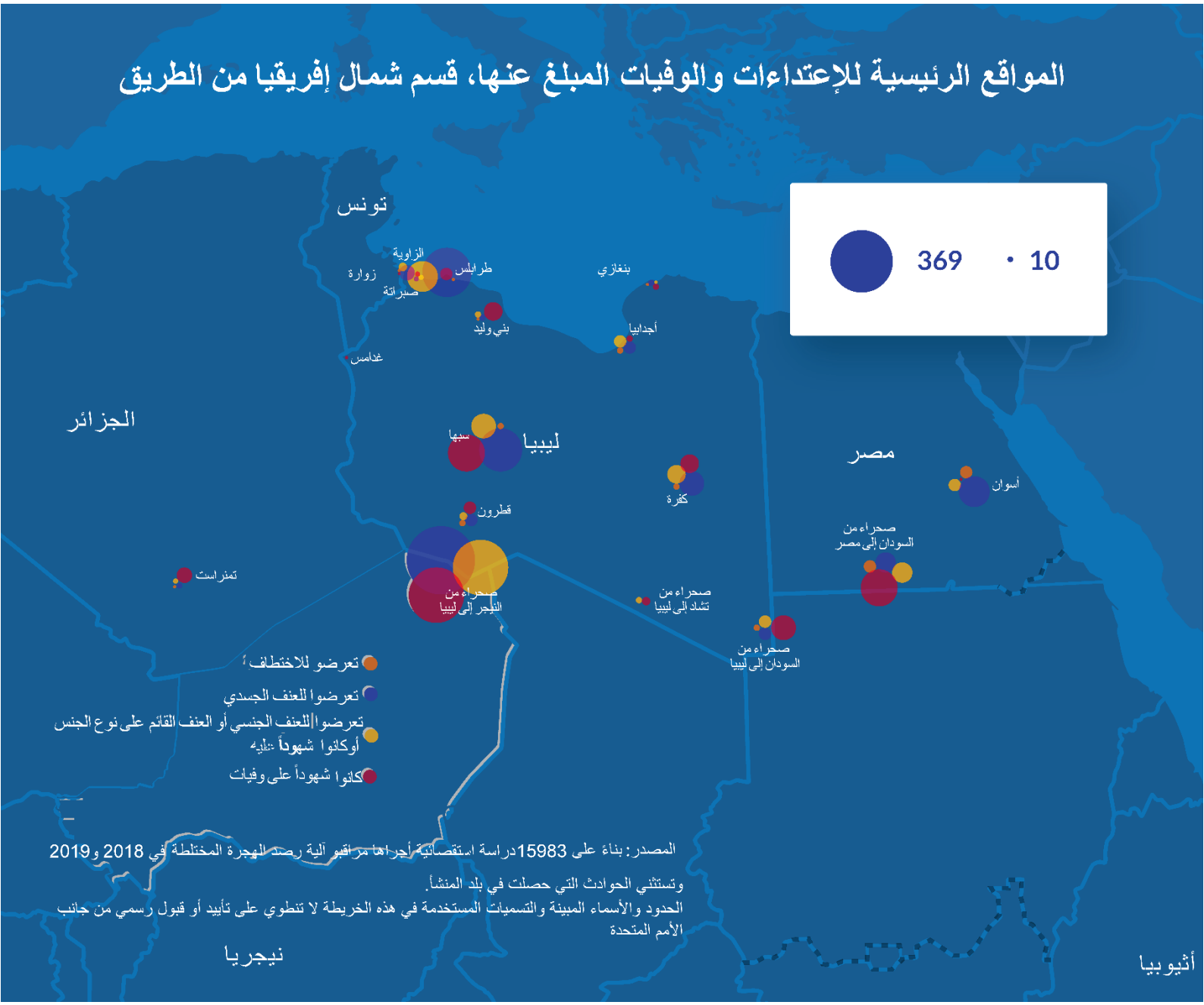

*العديد ممن رأيناهم في مركز العبور الطارئ بعد الإجلاء من ليبيا مروا بتجارب مؤلمة وصادمة للغاية بعد أن شهدوا حالات وفاة وتعرضوا للاعتداء الجسدي الشديد، والعنف الجنسي، والجوع في كثير من الأحيان. العديد من النساء اللاتي نراهن عانين من انتهاكات جنسية مع بعض الرجال، لكن عادة ما يستغرق الأمر وقتًا طويلاً للانفتاح على هذا الأمر. يشمل تأثير هذا الاعتداء الذي نلاحظه اضطراب ما بعد الصدمة مع أعراض تشمل تذكر الماضي والكوابيس؛ والاكتئاب الشديد، وفي بعض الحالات إيذاء النفس. كثير من هؤلاء قادرون على الصمود ، بالرغم مما مروا به، و لكن قد يحتاجوا إلى خيار الحصول على الدعم النفسي والاجتماعي على المدى الطويل لمعالجة اثار الصدمة.*

*مارزيا فيلياروني*
*مسؤولة الدعم النفسي والاجتماعي لدى المفوضية في نيامي*

منظر جوي لآلية *العبور الطارئ* التابعة للمفوضية في حمدلاي ، بالقرب من العاصمة النيجيرية نيامي.
Sylvain Cherkaoui/UNHCR©

# دعم الناجين من الاعتداءات على طول الطريق

في الوقت الحاضر، يختلف الدعم المقدم للناجين بشكل كبير عبر المنطقة. وتشمل بعض أمثلة المواقع الرئيسية، حيث يوجد تدخلات إيجابية في الوقت الحاضر، شرق السودان وشمال النيجر ورواندا، وعند الإنزال في إيطاليا.

### مساعدة ضحايا الإتجار بالأشخاص بشرق السودان

تساعد المفوضية في كسلا شرق السودان في التعرف على ضحايا الاتجار بالأشخاص وتدعم ملاجئ آمنة منفصلة على أساس نوع الجنس، ويديرها الهلال الأحمر السوداني. وتستوعب الضحايا الذين من المحتمل أن يكونوا بحاجة إلى الحماية الدولية، والضحايا الذين يواجهون مخاطر جسيمة، وأولئك الذين يحتاجون إلى رعاية طبية خاصة أورعاية لا يمكن مراقبتها من داخل المخيمات. يخضع الدخول إلى المآوي لرقابة صارمة كإجراء وقائي للسلامة، كما يتوفر الدعم الطبي والصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والدعم القانوني، بالإضافة إلى بعض أنشطة التدريب على المهارات للسكان. الإقامة في الملاجئ مؤقتة، ويتم استكشاف خيارات الحلول طويلة الأمد مع السكان، اعتمادًا على ظروفهم الشخصية، مثل الانتقال إلى الخرطوم أوإعادة التوطين أوالعودة إلى أحد مخيمات اللاجئين القريبة.[111] بالإضافة إلى ذلك، لدعم وصول ضحايا الاتجار إلى العدالة، دعمت المفوضية إنشاء غرفة لشهادة الشهود، في عام 2017، مرتبطة بمحكمة مكافحة الاتجار بالأشخاص في كسلا وكان ذلك عبر الفيديو والصوت من أجل حماية هوية الضحايا الذين يدلون بشهاداتهم.

بالإضافة إلى المآوي الآمنة، تقدم المفوضية أيضًا المساعدة القانونية والدعم لضحايا الاتجار والشهود، وتدعم لم شمل الأسرة خاصة في الحالات التي تشمل الأطفال الضحايا، وتقوم بجهود التوعية لرفع مستوى الوعي بالمخاطر التي تنطوي عليها الهجرة غير النظامية، كجزء من مشروع رواية القصة الحقيقية[112].

### المساعدة في النيجر ورواندا للأشخاص الذين تم إجلاؤهم من ليبيا

تقوم المفوضية بإجلاء مجموعات الفئات الضعيفة من اللاجئين بشكل خاص من ليبيا إلى النيجر منذ نوفمبر 2017، وذلك بفضل آلية العبور الطارئ التي تم إنشاؤها مع حكومة النيجر. تم إنشاء آلية عبور طارئ مماثلة في رواندا في عام 2019.[113] تم إجلاء حوالي 3200 شخص إلى النيجر منذ بدء البرنامج وما يزيد قليلاً عن 300 شخص إلى رواندا حتى يونيو 2020. يقع العديد منهم ضحايا للعنف المروع، بما في ذلك العنف الجسدي الشديد والعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس. وبمجرد وصولهم إلى مراكز العبور الطارئ، يتم تزويدهم بالسكن، كما تم إنشاء برامج دعم الصحة النفسية والبدنية، نظرًا لظروف الصحة النفسية الشديدة التي يعاني منها الكثيرون، إلى جانب الآثارالعنف الجسدي الذي تعرّضوا له. في الوقت نفسه، يتم استكشاف حلول دائمة لكل شخص، بما في ذلك إمكانية إعادة التوطين إلى بلدان ثالثة أودعم اندماج اللاجئين محليًا.

وفقًا لموظفي المفوضية في النيجر، أظهر اللاجئون الذين تم إجلاؤهم من ليبيا والذين تعرضوا لعنف جسدي شديد آثارًا نفسية و جسدية شديدة على المدى الطويل، حيث يعاني معظمهم من اضطراب ما بعد الصدمة أوالاكتئاب الشديد وبعضهم يعانون من آثار جسدية مثل ذكريات الماضي والكوابيس والصدمات النفسية.

### تحديد ضحايا الاتجار بالأشخاص المحتملين أثناء إجراءات اللجوء في إيطاليا

ضحايا الاتجار في إيطاليا هم من بين أولئك الذين يصلون عبر البحر. كجزء من طريقة عمل بعض شبكات الاتجار بالأشخاص ، يتم تشجيع بعض الضحايا على التقدم بطلب للحصول على اللجوء كوسيلة لتسوية أوضاعهم حتى يستمر استغلالهم في أوروبا. وللتصدي لذلك وضعت المفوضية واللجنة الوطنية للحق في اللجوء في عام 2016 مبادئ توجيهية لمساعدة اللجان الإقليمية على تحديد الضحايا المحتملين وإحالتهم إلى مجموعات متخصصة في حماية الضحايا. وقد أدى ذلك إلى زيادة كبيرة في عدد ضحايا الاتجار المحتملين الذين حددتهم اللجان الإقليمية وأحيلوا على شبكة مكافحة الاتجار.

تشمل المبادرات الأخرى لتحديد الضحايا ودعمهم في أماكن أخرى على طول الطريق شراكة أقيمت بين المفوضية والاتحاد الوطني لشركات النقل البري في بوركينا فاسو لتعزيز تحديد ضحايا الاتجار وإحالتهم إلى الخدمات المناسبة، وشراكة في تشاد بين المفوضية والصليب الأحمر لزيادة تحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى الحماية الدولية على طول الطرق الرئيسية وإحالتهم إلى الخدمات المتاحة.

# ثغرات في مساعدة الناجين

على الرغم من العديد من المبادرات الإيجابية، لا تزال هناك فجوات عديدة في مساعدة الناجين من الانتهاكات على طول الطريق. ويظل تحديد هوية الناجين أحد التحديات الرئيسية، بما في ذلك لأن الناس غالبًا ما يتنقّلون بسرعة على طول الطريق. كما يتضح من نتائج البيانات أعلاه، تحدث الجرائم العنيفة التي تستهدف اللاجئين أو المهاجرين في كثير من الأحيان في مناطق تحفل بالنزاعات، وضعف مؤسسات الدولة، وحيث يكون وصول الجهات الفاعلة الإنسانية محدودًا للغاية، بما في ذلك بسبب سياسة الحكومة أو العوامل الأمنية أو في المناطق الصحراوية النائية. و نتيجة لزيادة إنفاذ الضوابط الحدودية تجاه ليبيا التي فرضتها بعض البلدان، في بعض المواقع، ورد أن المهربين غيّروا الطرق أو مواقع التجمع لتجنب اكتشافهم.[114] بمجرد تحديد الناجين، فإنّ أنظمة التنسيق والإحالة بين السلطات الوطنية والوكالات الإنسانية والمنظمات المجتمعية ضعيفة ،في الوقت الحالي، بشكل عام دون وجود اتفاقات واضحة حول أفضل طريقة لتقديم المساعدة الجماعية للناجين.

كما يتعين القيام بالمزيد لتعزيز التعرف على ضحايا الاتجار بالأشخاص، بما في ذلك بعد الإنزال في أوروبا. ففي مالطا، في الوقت الحاضر، نادرًا ما يتم التعرف على ضحايا الاتجار بعد وقت قصير من إنزالهم، وقد يتم إجراء تقييم شامل لمواطن ضعف الأفراد بعد أشهر من وصولهم، بما في ذلك بسبب القدرة المحدودة للعمل الاجتماعي في مراكز الاستقبال.

ويتمثّل التحدي الرئيسي الثاني في النقص الحالي في الملاجئ الآمنة لإيواء الناجين من الجرائم الخطيرة بعد التعرف عليهم.[115] ففي السودان لا توجد ملاجئ رسمية آمنة، في الوقت الحالي، في عطبرة أو دنقلا، وهناك مأوى فقط ذو طاقة استيعاب محدودة في الخرطوم للناجين من الانتهاكات. وأمّا في النيجر، فهناك خطط لبناء مراكز استقبال لضحايا الاتجار في نيامي وأغاديز، والتي ستوفر طاقة استيعاب تستجيب للأعداد الوافدة.[116] وبالنسبة لأولئك الذين يصلون عن طريق البحر من ليبيا إلى إيطاليا ومالطا، لا توجد حاليًا ملاجئ آمنة كافية في كلا البلدين لضحايا الاتجار بالأشخاص،[117] بينما لا يزال إيواء اللاجئين والمهاجرين في ليبيا بشكل عام تحديًا كبيرًا. يواجه الضحايا الاتجار بالأشخاص خطر الاعتقال في بعض البلدان على طول الطريق، وأحيانًا مع احتمال الترحيل اللاحق، بما في ذلك *الإعادة القسرية* المحتملة.

إنّ الحصول على المساعدة القانونية للاجئين أو المهاجرين الناجين من الانتهاكات محدود للغاية ،في الوقت الحالي، على طول معظم الطريق. بالإضافة إلى ذلك، نظرًا لأن العديد من الأشخاص الناجين من الانتهاكات على طول بعض أجزاء الطريق يتنقلون بطريقة غير نظامية وبدون الأذونات القانونية اللازمة لدخول أراضي الدول المعنية أو عبورها، فقد يكونون عرضة للاعتقال والترحيل، وقد يخشون الإبلاغ عن الانتهاكات إلى السلطات اللازمة، وقد لا يتمكنون من الوصول إلى الخدمات الطبية اللازمة (بما في ذلك خدمات التصدي للعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس) وغيرها من أشكال الدعم، بما في ذلك خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي .[118]

زوجان شابان يجلسان مع ابنتهما البالغة من العمر شهرين في يومهما الأول في مركز غاشورا للعبور الطارئ في رواندا بعد إجلائهم من ليبيا، 2019.
©UNHCR / توبين جونس

في شهر يونيو 2014، عندما اضطرت وينتا إلى توديع اثنين من أطفالها، لم تتخيل أبدًا أنها ستضطر إلى الانتظار لمدة أربع سنوات لرؤيتهما مرة أخرى. كانت قد غادرت المنزل مع طفليها الأصغر، ميلات ويوناثان، واستقروا في سويسرا. بقي ابناها الأكبر، إرمياس وكسانيت، مع جديهما، ولكن مع تزايد انعدام الأمن في المنطقة، فرّا لاحقًا وحاولا في النهاية عبور الصحراء الكبرى مع عمهما. خططا لعبور البحر الأبيض المتوسط والانضمام إلى وينتا في أوروبا، لكن القافلة تعرضت للهجوم واحتُجزا في مركز اعتقال في ليبيا مع طلب فدية للإفراج عنهما. أخيرًا، في أبريل 2018، بعد تدخل من المفوضية، تم لم شملهما مع والدتهما. © *UNHCR* / مارك هينلي

بالإضافة إلى ذلك، في نقاط مختلفة على طول الطريق، هناك مساعدات مالية واستشارات نفسية واجتماعية محدودة للغاية، بما في ذلك للناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس. كما أنّ تواجد الجهات الفاعلة الإنسانية في العديد من النقاط الرئيسية على طول الطريق، بما في ذلك الأماكن التي تم تسليط الضوء عليها باعتبارها مناطق عالية الخطورة من خلال البيانات الواردة في هذا التقرير، محدود للغاية. وهذا يعني محدودية فرص الوصول إلى المساعدة لعابري هذه الطرق، وأولئك الذين وقعوا بالفعل ضحية للجريمة.

لا يزال دعم الأطفال على طول الطريق محدودًا للغاية على الرغم من استمرار مغادرة الأطفال غير المصحوبين بذويهم من بعض المخيمات على طول الطريق. ففي أكتوبر 2019، أطلقت المفوضية مبادرة عش وتعلم وشارك بهدف تعزيز الحماية المتاحة في ستة مواقع رئيسية على طول الطريق من شرق إفريقياوالقرن الإفريقي إلى طرابلس والقاهرة، بما في ذلك من خلال تحديد أفضل للأطفال المتنقلين وتوفير الدعم العاجل مثل الإيواء الطّارئ والوصول إلى أماكن آمنة، وكذلك تحسين الوصول إلى لم شمل الأسرة والمسارات القانونية الأخرى.[119]

يمثل عدم وجود نظام تسجيل وطني للاجئين والمهاجرين في ليبيا تحدٍ آخر لمساعدة الناجين، بما في ذلك أولئك الذين ينزلون بعد اعتراضهم أو إنقاذهم في البحر، وكذلك في مراكز الاحتجاز، ممّا يترك الناس عرضة للفقدان بمجرد النزول أو الاحتجاز.

أخيرًا، فإنّ المسارات القانونية كبديل آمن للرحلات الخطرة نحو ليبيا ومصر لا تزال محدودة للغاية من حيث العدد. وعلى سبيل المثال، فانّ عدد الأماكن التي تم التعهد بها لإعادة توطين اللاجئين من بعض البلدان الرئيسية على طول الطريق محدود، حتى يونيو 2020. فقد تم التعهد بتقديم 1,280 مكانًا للاجئين في السودان، و1,250 مكانًا من تشاد، وصفر مكان للاجئين في مالي. في حين تم إحراز بعض التقدم الإيجابي فيما يتعلق بالتزامات إعادة التوطين على طول طريق وسط البحر الأبيض المتوسط، فإنّ بعض العراقيل حالت دون تحقيق هذه الالتزامات. قد يواجه أولئك الذين يأملون في الانضمام إلى أفراد عائلاتهم في بلدان أخرى العديد من الصعوبات في الوصول إلى لم شمل الأسرة،[120] بما في ذلك المعايير التقييدية وعدم تواجد قنصلية لمعظم البلدان في طرابلس. في حين زادت إعادة التوطين من ليبيا بشكل كبير منذ عام 2017 إلى الوقت الحاضر، فإنه يمكن لعملية إعادة التوطين أن تكون بطيئة وبذلك تظل أعداد الذين تم إعادة توطينهم محدودة. بينما تعمل آليات العبور الطارئ في النيجر ورواندا، فإن القدرات محدودة وقد تكون عمليات إعادة التوطين من تلك المواقع بطيئة. انّ هناك حاجة إلى زيادة أماكن إعادة التوطين والتوسع في الإجراءات المعجلة والأكثر كفاءة لكل من الإجلاء[121] وإعادة التوطين من ليبيا لتحقيق الحلول. كما أنّه هناك حاجة إلى مزيد دعم برامج تمكين اللاجئين من الاعتماد على الذات والوصول إلى فرص كسب العيش حتى يتمكنوا من تلبية احتياجاتهم بشكل أفضل في البلدان التي فروا إليها، دون الاضطرار إلى القيام برحلات خطرة.

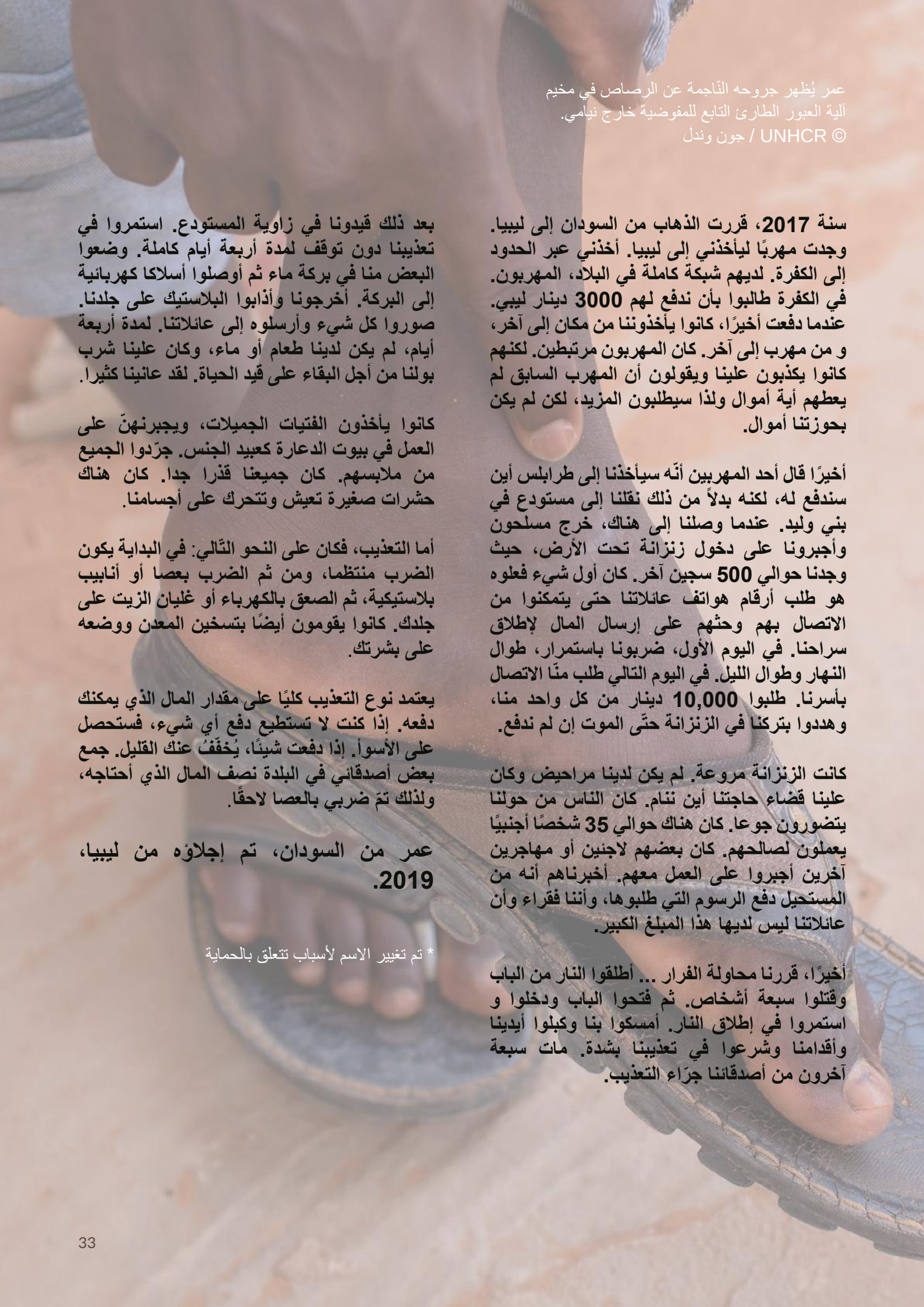

عمر يُظهر جروحه النّاجمة عن الرصاص في مخيم
آلية العبور الطارئ التابع للمفوضية خارج نيامي.
© UNHCR / جون وندل

**سنة 2017، قررت الذهاب من السودان إلى ليبيا. وجدت مهربًا ليأخذني إلى ليبيا. أخذني عبر الحدود إلى الكفرة. لديهم شبكة كاملة في البلاد، المهربون. في الكفرة طالبوا بأن ندفع لهم 3000 دينار ليبي. عندما دفعت أخيرًا، كانوا يأخذوننا من مكان إلى آخر، و من مهرب إلى آخر. كان المهربون مرتبطين. لكنهم كانوا يكذبون علينا ويقولون أن المهرب السابق لم يعطهم أية أموال ولذا سيطلبون المزيد، لكن لم يكن بحوزتنا أموال.**

**أخيرًا قال أحد المهربين أنّه سيأخذنا إلى طرابلس أين سندفع له، لكنه بدلاً من ذلك نقلنا إلى مستودع في بني وليد. عندما وصلنا إلى هناك، خرج مسلحون وأجبرونا على دخول زنزانة تحت الأرض، حيث وجدنا حوالي 500 سجين آخر. كان أول شيء فعلوه هو طلب أرقام هواتف عائلاتنا حتى يتمكنوا من الاتصال بهم وحثهم على إرسال المال لإطلاق سراحنا. في اليوم الأول، ضربونا باستمرار، طوال النهار وطوال الليل. في اليوم التالي طلب منّا الاتصال بأسرنا. طلبوا 10,000 دينار من كل واحد منا، وهددوا بتركنا في الزنزانة حتّى الموت إن لم ندفع.**

**كانت الزنزانة مروعة. لم يكن لدينا مراحيض وكان علينا قضاء حاجتنا أين ننام. كان الناس من حولنا يتضورون جوعا. كان هناك حوالي 35 شخصًا أجنبيًا يعملون لصالحهم. كان بعضهم لاجئين أو مهاجرين آخرين أجبروا على العمل معهم. أخبرناهم أنه من المستحيل دفع الرسوم التي طلبوها، وأننا فقراء وأن عائلاتنا ليس لديها هذا المبلغ الكبير.**

**أخيرًا، قررنا محاولة الفرار ... أطلقوا النار من الباب وقتلوا سبعة أشخاص. ثم فتحوا الباب ودخلوا و استمروا في إطلاق النار. أمسكوا بنا وكبلوا أيدينا وأقدامنا وشرعوا في تعذيبنا بشدة. مات سبعة آخرون من أصدقائنا جرّاء التعذيب.**

**بعد ذلك قيدونا في زاوية المستودع. استمروا في تعذيبنا دون توقف لمدة أربعة أيام كاملة. وضعوا البعض منا في بركة ماء ثم أوصلوا أسلاكا كهربائية إلى البركة. أخرجونا وأذابوا البلاستيك على جلدنا. صوروا كل شيء وأرسلوه إلى عائلاتنا. لمدة أربعة أيام، لم يكن لدينا طعام أو ماء، وكان علينا شرب بولنا من أجل البقاء على قيد الحياة. لقد عانينا كثيرا.**

**كانوا يأخذون الفتيات الجميلات، ويجبرنهنّ على العمل في بيوت الدعارة كعبيد الجنس. جرّدوا الجميع من ملابسهم. كان جميعنا قذرا جدا. كان هناك حشرات صغيرة تعيش وتتحرك على أجسامنا.**

**أما التعذيب، فكان على النحو التّالي: في البداية يكون الضرب منتظما، ومن ثم الضرب بعصا أو أنابيب بلاستيكية، ثم الصعق بالكهرباء أو غليان الزيت على جلدك. كانوا يقومون أيضًا بتسخين المعدن ووضعه على بشرتك.**

**يعتمد نوع التعذيب كليًا على مقدار المال الذي يمكنك دفعه. إذا كنت لا تستطيع دفع أي شيء، فستحصل على الأسوأ. إذا دفعت شيئًا، يُخفّفُ عنك القليل. جمع بعض أصدقائي في البلدة نصف المال الذي أحتاجه، ولذلك تمّ ضربي بالعصا لاحقًا.**

**عمر من السودان، تم إجلاؤه من ليبيا، 2019.**

* تم تغيير الاسم لأسباب تتعلق بالحماية

# مساءلة الجناة

في شهر نوفمبر 2017، صرح المفوض السامي فيليبو غراندي، في خطاب ألقاه أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بالحاجة إلى "عمل جماعي قوي...للتصدي للانتهاكات المروعة التي يرتكبها المتّجرون بالأشخاص والتعرف عليهم ومقاضاتهم".[122] وأشاد بالمبادرات التي اتخذها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة واليوروبول و القوات البحريّة الأوروبيّة المتوسطية وغيرها، كما طلب من المجلس النظر في فرض العقوبات ضد كبار الشخصيات المتورطة في الاتجار بالأشخاص. وفي يونيو 2020، كرر الدعوة إلى إنهاء إفلات المهربين والمُتجِرين من العقاب.[123] وفي السياق ذاته في أبريل 2020، أشار تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن إلى:

> *إنني قلق للغاية بشأن إفلات المهرّبين المهاجرين و المُتّجِرين بالأشخاص حيث يستمرون في تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص في اتجاه الساحل الليبي وعبره وقبالته، وأدعو السلطات المعنية إلى ضمان تمكّن أولئك الذين وقعوا ضحية الانتهاكات على أيدي المهربين، و المُتّجِرين و معاونيهم في جميع أنحاء المنطقة من الوصول إلى العدالة ومحاسبة المسؤولين. كما أدعو جميع السلطات المعنية إلى ضمان محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات المروعة المرتكبة ضد اللاجئين والمهاجرين في ليبيا، بما في ذلك الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في مراكز الاحتجاز، وأن يتلقى الضحايا المساعدة التي يحتاجون إليها.*[124]

### استخدام العقوبات

في السنوات الأخيرة، كانت هناك مبادرات متزايدة تهدف إلى التصدي للاتجار أو تهريب اللاجئين والمهاجرين نحو أوروبا. ومن بين التطورات الإيجابية قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بمبادرة من هولندا، بفرض عقوبات على ستة أشخاص متورطين في الاتجار بالأشخاص في ليبيا.[125] وفي سبتمبر 2018، حدد فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بليبيا أشخاصًا إضافيين متورطين في الاتجار والانتهاكات ضد اللاجئين والمهاجرين وطالب بإضافتهم إلى قائمة العقوبات.[126] أما في نوفمبر 2018، فقد قرر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن مرتكبي العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس قد يخضعون أيضًا لعقوبات.[127] ومع ذلك، لم تتم إضافة أسماء أخرى إلى قائمة العقوبات اعتبارًا من يونيو 2020.

وفيما يتعلق بمالي، أضافت لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة في ديسمبر 2018 ثلاثة أشخاص إلى قائمة العقوبات، وأُفيد أنّ أحدهم مسيطر على تهريب اللاجئين والمهاجرين عبر المنطقة الحدودية مع الجزائر، وورد أنه أخضع الناس للعمل القسري، والعقاب البدني، والسجن، وكذلك الاستغلال الجنسي.[128]

وأمّا في السودان، أفاد فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة بتورط الجماعات المسلحة في دارفور في الاتجار بالأشخاص، أو توفير الحماية والمرور الآمن للمتجرين، مع ملاحظة أن بعض أعضاء قوات الدعم السريع متهمون بالتورط في تهريب المهاجرين.[129] وأشار التقرير السابق لفريق الخبراء إلى مزاعم سوء معاملة المهاجرين الذين تم اعتقالهم على طول طرق الهجرة من قبل بعض السلطات الحكومية.[130] ولم تتم إضافة أي شخص إلى قائمة العقوبات الخاصة بالسودان مؤخرًا فيما يتعلق بالاتجار بالأشخاص أو الانتهاكات بحق اللاجئين والمهاجرين.

### التدابير الوطنية على طول الطريق

داخل ليبيا، أصدر النائب العام في مارس 2018 أكثر من 200 مذكرة توقيف على صلة بالتهريب، بالإضافة إلى الإتجار بالأشخاص، والتعذيب، والقتل، والاغتصاب.[131] وتم الإفراج عن بعض المحتجزين والمتعرضين للاعتداء من أجل الحصول على فدية بعد تدخلات من قبل جماعات ليبية.[132] وفي أكتوبر 2019، أُعلن عن اعتقال اثنين من المُتجِرين البارزين.[133] ومع ذلك، اعتبارًا من يونيو 2020، لم يتم القبض على أولئك الذين أدرجتهم لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة.

وفي النيجر، عززت السلطات الأحكام القانونية للتصدي للاتجار بالأشخاص، وقامت السلطات الوطنية بعدد من الاعتقالات.[134] بالإضافة إلى ذلك، قام فريق التحقيق المشترك، المؤلف من سلطات إنفاذ القانون الفرنسية والنيجيرية والإسبانية، في نوفمبر 2018 باعتقال أحد المهربين الرئيسيين للأشخاص من النيجر إلى ليبيا.[135] كما يُزعم أن المهربين الذين تم القبض عليهم متورطين في الاتجار بالنساء النيجيريات بغرض الاستغلال الجنسي، وأفادت التقارير أنهم يديرون منزلاً في سبها، جنوب ليبيا، حيث أبلغت النساء عن الاغتصاب وغيره من أشكال العنف.[136]

أمّا في أثيوبيا، ففي أوائل عام 2020، تم القبض على اثنين من المُتجِرين الذين وردت أسماؤهم من قبل فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بليبيا في 2018 ،بسبب أنشطتهم في بني وليد، ليبيا، في عمليات منفصلة.[137]

وفي السودان، وفقًا لمراقبة أحد شركاء المفوضية، اعتقلت السلطات الوطنية ونجحت في مقاضاة أكثر من 50 شخصًا في شرق السودان، في 2018، فيما يتعلق بالاتجار، بعقوبات تصل إلى 20 عامًا.[138] وتعكف السلطات السودانية حاليا على وضع خطة عمل وطنية جديدة للفترة 2020-2022 لمكافحة الاتجار بالأشخاص.

من بين المبادرات الأخرى التي اتخذتها السلطات الوطنية في المنطقة، في نيجيريا، قامت الوكالة الوطنية لحظر الاتجار بالأشخاص ، بتأمين إدانة ما لا يقل عن 31 شخصًا ف في عام 2018، وأنقذت أكثر من 400 شخصا متّجرا بهم من أجل الاستغلال الجنسي أو العمل القسري.[139]

**ذات يوم، رحل أخي ليلتحق بي في السودان. لكنه لم يكن صبورًا، وتوجه إلى ليبيا. لقد بحثت عنه وتبعته عبر الصحراء. وعندما وصلت إلى ليبيا، التقيت بآخرين أخبروني أنه أمضى أسبوعين في الصحراء، ثم توفي في الأخير من العطش مع أربعة آخرين.**

**لا يمكنك السفر من الخرطوم إلى ليبيا، إلا مع مهربين، لكنهم لا يطلبون الدفع إلا بعد وصولك. وما أن تبدأ الرحلة، لا يمكنك الوثوق إلاّ بالله. لقد سمعت الكثير من القصص عن الصحراء وليبيا. ولكن إذا لم يكن لديك راحة البال، فما لديك يا ترى؟**

**يصبح الأشخاص الذين تقابلهم في الطريق عائلتك. إذا سقطت، هناك من يساعدني. نصبح حقًا أكثر من أصدقاء، بل عائلة، إذ لا نملك سوى بعضنا البعض. كان المستودع في الكفرة كبيرًا. أعتقد أن هناك حوالي 1300 أو 1400 شخص. وإن أرادوا، يعطوننا المعكرونة والماء.**

**لكن ما يحدث للنساء كان أسوأ. إذ كان الناس، المهربون... يأتون في الليل، في حالة سكر أو متعاطين المخدرات. كانوا يأتون ويأخذون النساء في الليل. كان من الصعب جدًا رؤيتهم يأخذونهم. تفكر في عائلتك. تسوء الأمور بشكل كبير. يمكنك سماع الصراخ. هناك لحظات لا تهتم فيها ولا تريد هذه الحياة. في أعماقي، لم أستطع مشاهدة هذا. ضربوني عندما اعترضت، لكني لم أهتم إذا فقدت حياتي. ففي ثقافتي، لا تتخلى عن الناس فحسب، بل تفعل ما بوسعك لمساعدتهم.**

**كنّ النساء الأقوى خلال الرحلة. حتى أنهم اهتموا بنا. لكن بعد هذا، وبعد ما فعلوه بهم، تغيرن. إنّه لأمر مؤلم. حتى الآن، لا أستطيع التحدث. الأمر مؤلم، مؤلم جداً. إذ كان من الصعب رؤية كيف تغيرن، حتى الآن. كنت مع ابنة عمي طوال الوقت. لا أريد التحدث نيابة عنها. لقد مرت بجحيم أسوأ  مني بكثير.**

**لقد دفعت ما طلبوه مني، فلم أتعرض للتعذيب مثل الآخرين. ساعدني عمي في دفع المال. تعرضت للضرب فقط عندما حاولت حماية النساء منهم. لقد فقدت عدّ الأماكن التي أخذوني إليها في ليبيا.**

**هنا في النيجر... ليس لدي كلمات الآن. لا أمتلك سوى الدموع. ربما كل ما حصل هو لسبب ما. حقا ليس لدي كلمات. أنا إيجابي جدا بشأن حياتي. لا أحد يعرف ما تخبّئه لنا الحياة، لكني متفائل.**

**صمويل من إريتريا تم إجلاؤه من ليبيا، 2018.**

* تم تغيير الاسم لأسباب تتعلق بالحماية

وصول مجموعة من اللاجئين وطالبي اللجوء إلى مركز آلية العبور الطارئ بالحمدلية - 40 كيلومترا عن نيامي.
Giulia Raffaelli/UNHCR©

في عام 2019، أفادت الوكالة أنها أنقذت 1152 شخصا من ضحايا الاتجار بالأشخاص و أمنت إدانة 25 مهربًا.[140] وتفيد التقارير أن إيفاد اثنين من المدعين العامين النيجيريين إلى إيطاليا وإسبانيا، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، قد عزز أيضا التعاون القضائي بشأن مسألة الاتجار بالأشخاص والملاحقات القضائية في المحاكم النيجيرية.[141]

وفي أماكن أخرى من المنطقة، في وقت سابق من هذا العام، أبلغت المنظمة الدولية للهجرة عن أول إدانة في سيراليون فيما يتعلق بالاتجار بالأشخاص،[142] بينما في نوفمبر 2019، أفاد الإنتربول عن إنقاذ 64 شخصًا، بمن فيهم ضحايا الاتجار في مالي في عملية مشتركة مع السلطات المالية.[143]

### أمثلة الإجراءات المتخذة في أوروبا

في إيطاليا، قُبض على عدة أشخاص وتمّت مقاضاة بعضهم بنجاح إثر مشاركتهم في الاعتداء على اللاجئين والمهاجرين الذين يُحتجزون مقابل فدية في ليبيا، في أماكن مثل بني وليد، وسبها، وصبراتة، والزاوية، والكفرة.[144] وعلى سبيل المثال، حكم على رجلين بالسجن مدى الحياة في محكمة إيطالية ، في ديسمبر 2018، بسبب تورطهما في انتهاكات، بما في ذلك الاغتصاب والعنف الجسدي على اللاجئين والمهاجرين الذين كانوا يحرسونهم.[145] وحُكم على رجل آخر احتجز واعتدى على لاجئين ومهاجرين في بني وليد، ليبيا، بالسجن مدى الحياة في أكتوبر 2017 بعد إدانته بـ 13 تهمة قتل، وكذلك الاختطاف من أجل الفدية والعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس.[146] كما قامت السلطات الإيطالية بعدد من الاعتقالات في إيطاليا فيما يتعلق بالاتجار بالنساء النيجيريات بغرض الاستغلال الجنسي.[147]

في أوروبا أيضًا، كانت هناك أمثلة إيجابية على التعاون الدولي الذي سهله اليوروبول مما أدى إلى اعتقال بعض المتجرين المزعومين .ومثال ذلك التعاون بين السلطات الإسبانية والفنلندية والذي أسفر عن عديد الاعتقالات في أغسطس 2017 فيما يتعلق بالاتجار بالنيجيريين للاستغلال الجنسي[148]. كما أنّ التعاون بين إسبانيا ونيجيريا المملكة المتحدة أدّى إلى جملة من الاعتقالات بما يتعلق بالاتجار بالنساء النيجيريات في فبراير 2018.[149] وحُكم في فرنسا على 24 شخصًا في نوفمبر 2019 نظرا لتورطهم في الاتجار بالنساء النيجيريات بغرض الاستغلال الجنسي.[150]

### الآليات والمبادرات الدولية والإقليمية

تشمل المبادرات الدولية الأخيرة الهادفة إلى تعزيز مساءلة الجناة إنشاء خلية استخبارات للجريمة من قبل القوات البحريّة الأوروبيّة المتوسطية.[151]

وتشكيل مركز عمليات إقليمي في الخرطوم لتعزيز تبادل المعلومات والتعاون في المرحلة الانتقالية، والعمل المستمر من قبل المحكمة الجنائية الدولية للنظر في الجرائم ضد المهاجرين في ليبيا.[152]

وتشمل المبادرات الهامة الأخرى التدريب الذي قدمه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة[153] لمسؤولي العدالة الجنائية في المنطقة، والتدريب الذي تقدمه منظمة الأمن والتعاون في أوروبا حول تحديد الضحايا بشكل أفضل ومقاضاة الجناة على طول طرق الهجرة،[154] بينما لعب الإنتربول دورًا مهمًا في مساعدة إنقاذ عدة مئات من ضحايا الاتجار بالأشخاص في غرب إفريقياوالسودان.[155]

بالرغم من هذه التّطورات الإيجابية، فقد أبلغت بعض سلطات إنفاذ القانون المفوضية أنه يتعين القيام بالمزيد لتعزيز التنسيق وتبادل المعلومات عبر الحدود، بما في ذلك تبادل المعلومات التي تم جمعها في أوروبا بشكل أفضل مع البلدان الواقعة على طول الطريق والتي قد تكون قادرة على اتخاذ إجراءات.

### التحقيقات المالية

تتمثل إحدى استراتيجيات المساءلة التي ربما لم يتم استعمالها بشكل كافٍ في استخدام التحقيقات المالية لتتبع المدفوعات المرتبطة بفدية الأشخاص المحتجزين في ليبيا وأماكن أخرى على طول الطريق.[156] وكانت هناك تقارير مختلفة عن مدفوعات عبر الحدود استجابا لممارسات الاختطاف من أجل فدية.[157] وقد قدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مؤخرًا تدريبًا في شمال إفريقياحول التحقيقات المالية للتصدي للاتجار بالأشخاص [158] في حين أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أطلقت دليلًا جديدًا، في نوفمبر، يحدد طرق إجراء مثل هذه التحقيقات في سياق الاتجار.[159]

# الخاتمة

ربما يكون تقلّص أعداد الأشخاص الذين يعبرون البحر من ليبيا إلى أوروبا منذ منتصف عام 2017 قد أخفى حقيقة أن اللاجئين والمهاجرين الذين يسافرون من وإلى ليبيا وأجزاء أخرى من شمال إفريقيالا يزالون يتعرضون لانتهاكات مروعة في نقاط متعددة أثناء تنقلهم. وقد اتخذت عدة دول خطوات إيجابية لتحديد الجناة ومساءلتهم، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من تعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة ذات الصلة على طول الطريق لضمان فعالية هذه الخطوات. بالإضافة إلى ذلك، هناك الكثير الذي يتعين القيام به لتعزيز تحديد وحماية الناجين على طول الطريق، بما في ذلك من خلال الوصول الفوري إلى آليات السلامة، أو اللجوء أو أشكال الحماية البديلة، والحصول على المساعدة القانونية، وخدمات دعم الصحة النفسية، ودعم الوصول إلى العدالة.

## التعليقات الختامية

1. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، *مبادئ توجيهية بشأن الحماية الدولية رقم 7: تطبيق المادة 1أ(2) من اتفاقية عام 1951 و/أو بروتوكول عام 1967 المتعلق بوضع اللاجئين لضحايا الاتجار والأشخاص المعرضين لخطر الاتجار بهم، 7 أبريل 2006*، HCR/GIP/06/07، https://www.refworld.org/docid/443679fa4.html

2. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، *مبادئ توجيهية بشأن الحماية الدولية رقم 1: الاضطهاد المرتبط بنوع الجنس في سياق المادة 1أ(2) من اتفاقية عام 1951 و/أو بروتوكولها لعام 1967 المتعلق بوضع اللاجئين*، 7 مايو 2002، HCR/GIP/02/01، https://www.refworld.org/docid/3d36f1c64.html

3. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، *المبادئ التوجيهية بشأن الحماية الدولية رقم 9: المطالبات بوضع اللاجئ على أساس التوجه الجنسي و/أو الهوية الجنسية في سياق المادة 1أ(2) من اتفاقية عام 1951 و/أو بروتوكولها لعام 1967 المتعلق بوضع اللاجئين*، 23 أكتوبر 2012، HCR/GIP/12/01، *https://www.refworld.org/docid/50348afc2.html*

4. في عام 2019، عُرف أن حوالي 17700 غادروا الساحل الليبي عن طريق البحر، ونزل 9000 في وقت لاحق في ليبيا، و4100 في إيطاليا، و3400 في مالطا، و500 في تونس، إلى جانب 700 حالة وفاة في البحر. في عام 2018، من المعروف أن حوالي 31900 غادروا ليبيا، مع 15200 نزلوا في وقت لاحق في ليبيا، و13000 في إيطاليا، و1400 في مالطا، و1100 في إسبانيا، وأقل من 100 في تونس، بالإضافة إلى أكثر من 1100 حالة وفاة في البحر.

5. كانت هذه النسبة أعلى مما كانت عليه في عام 2018 (49٪).

6. يُعرَّف "اللاجئ" بأنه "شخص يستوفي معايير الأهلية في تعريف اللاجئ المنصوص عليه في صكوك اللاجئين الدولية أو الإقليمية ذات الصلة، بموجب ولاية المفوضية، و/أو في التشريعات الوطنية. ووفقًا للعديد من هذه الصكوك، فإن اللاجئ هو شخص لا يستطيع العودة إلى بلده الأصلي بسبب خوف مبرر من الاضطهاد أو التهديدات الخطيرة والعشوائية للحياة أو السلامة الجسدية أو الحرية ". انظر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، *خطة العمل المكونة من 10 نقاط، 2016- مسرد، ديسمبر 2016*، https://www.refworld.org/docid/59e99eb94.html

7. انظر، على سبيل المثال، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا: تقرير عن حالة حقوق الإنسان للمهاجرين واللاجئين في ليبيا، 20 ديسمبر 2018، https://www.ohchr.org/Documents/Countries/LY/LibyaMigrationReport.pdf؛ مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، محتجزون ومجردون من الإنسانية: *تقرير عن انتهاكات حقوق الإنسان ضد المهاجرين في ليبيا*، 13 ديسمبر 2016، https://www.ohchr.org/Documents/Countries/LY/DetainedAndDehumanised_en.pdf؛ أطباء من أجل حقوق الإنسان، *مصنع التعذيب*، مارس 2020، https://mediciperidirittiumani.org/ medu/wp-content/uploads/2020/03/report_medu_2020_ing_web.pdf؛ المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، حزام النقل البشري، مارس 2017، http://globalinitiative.net/wp-content/uploads/2017/03/global-initiative-human-conveyor-belt-human-smuggling-in-libya-march-2017. pdf؛ معهد كلينجنديل، *الله وحده يقدر أن يوقف المهربين*، فبراير 2017، https://www.clingendael.org/sites/default/files/pdfs/only_god_can_stop_the_smugglers.pdf؛ شبكات المعلومات الإقليمية المتكاملة، *الدعارة والضرب والاحتجاز مقابل فدية*، 31 مارس2016، https://www.irinnews.org/feature/2016/03/31/prostituted-beaten-and-held-ransom؛ واشنطن بوست، "لا يعاملون مثل البشر"، 2 يوليو 2017 ، https://www.washingtonpost.com/sf/world/2017/07/02/they-are-not-treated-like-humans-inside-libyas-thriving-migrant-trade/ مؤسسة Sahan، الاتجار بالأشخاص *والتهريب على طريق القرن الإفريقي- وسط البحر الأبيض المتوسط*، فبراير 2016، https://igad.int/attachments/1284_ISSP%20Sahan%20HST%20Report%20%2018ii2016%20FINAL%20FINAL.pdf؛ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، IMPACT وألتاي، ليبيا: *تغيير الديناميكيات وتحديات الحماية*، يوليو 2017، http://www.altaiconsulting.com/wp-content/uploads/2017/07/LIB-HCR-MAS-Final-Report.pdf؛ **فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بليبيا**، *رسالة، مؤرخة في 1 يونيو 2017 من طرف فريق الخبراء المعني بليبيا* المكوّن *بقرار 1973 (2011)*، الموجهة إلى *رئيس مجلس الأمن*، يونيو 2017 ، http://undocs.org/S/2017/466؛ منظمة العفو الدولية، *اللاجئون والمهاجرون الفارون من العنف الجنسي وسوء المعاملة والاستغلال في ليبيا*، 1 يوليو 2016، https://www.amnesty.org/en/latest/news/2016/07/refugees-and-migrants-fleeing-sexual-violence-abuse-and-exploitation-in-libya/ منظمة اللاجئين الدولية، " الموت أرحم "، أبريل 2018، https://bit.ly/2AoynN6؛ منظمة أوكسفام، " أنت لست إنسانا بعد الآن "، 9 أغسطس https://www.oxfam.org.uk/-media/Files/OGB/Media%20centre/Press%20Releases/LibyaItalybrief.pdf انظر أيضًا، على سبيل المثال، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رحلات يائسة *: يناير - ديسمبر 2018*، يناير2019، https://data2.unhcr.org/en/documents/details/67712

8. انظر، على سبيل المثال، *المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تعليق إخباري على البحث والإنقاذ في وسط البحر الأبيض المتوسط بقلم جيليان تريجز، مساعد المفوض السامي للحماية في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين*، وكالة الأمم المتحدة للاجئين، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 1 مايو 2020، https://www.unhcr.org/news/press/2020/5/5eac53214/news-commentsearch-rescue-central-mediterranean-gillian-triggsassistant.html؛ مفوضية شؤون اللاجئين، *موقف المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من العودة إلى ليبيا* - التحديث الثاني، سبتمبر 2018، https://www.refworld.org/docid/5b8d02314.html ؛ وانظر، على سبيل المثال، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، *تدخل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في قضية هيرسي وآخرين ضد إيطاليا*، مارس 2010، الطلب رقم 09/27765، https://www.refworld.org/docid/4b97778d2.html

9. في عام 2019، انخفض العدد الإجمالي للوفيات في البحر بنسبة 38٪ ولكن كانت هناك زيادة طفيفة في نسبة الوفيات بين المغادرين (حالة وفاة واحدة من بين كل 24 شخصًا غادروا ليبيا في عام 2019 مقارنة بمعدل وفاة واحد من بين كل 27 شخصًا في عام 2018).

10. تشمل أنواع الانتهاكات الجسدية التي أبلغ عنها اللاجئون والمهاجرون في ليبيا الضرب على أخمص القدمين (المعروف بالفلقة أو الفلكة)، والتقييد في أوضاع مجهدة أحيانًا بكتل خرسانية على أجسادهم، والحرق بالبلاستيك المذاب. انظر على سبيل المثال أطباء من أجل حقوق الإنسان، مصنع التعذيب؛ مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، *مُحيطة وخطيرة: القناة الرابعة، التعذيب والظروف المروعة: التكلفة البشرية لابعاد المهاجرين عن أوروبا*، 25 فبراير 2019، https://www.channel4.com/news/torture-and-shocking-conditions-the-human-cost-of-keeping-migrants-out-of-europe ; مراقبون، فرانس 24، تُظهر مكالمات واتساب، إساءة مروعة للمهاجرين المختطفين في ليبيا، 19 يونيو 2017، https://observers.france24.com/en/20170619-video-migrants-tortured-kidnapped-libyan-smugglers; *InfoMigrants* مهاجر نيوز، مقطع فيديو صادم يُظهر مهاجرين سودانيين يتعرضون للتعذيب في ليبيا، 25 يناير 2018، *https://www.infomigrants.net/en/post/7164/shocking-video-shows-sudanese-migrants-being-tortured-in-libya*

11. انظر أيضًا أ. باربيري، ف. فيسكو-كوماندیني، د. ألوني فيجاتيلي، سي. شيبيسي، ف. روسو، ف كالو، أ. ديسي، ج. كانالا وأ. ستلاشي، *الصدمات النفسية، إضطرابات ما بعد الصدمة وإضطرابات الصدمة المعقدة لدى اللاجئين الأفارقة*، المجلة الأوروبية لطب الصدمات النفسية، 10:1، 1700621، ديسمبر2019، https://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/20008198.2019.1700621?needAccess=true

12. مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ، كيف يُرجح أن تؤثر قيود كوفيد-19 والعواقب الاقتصادية على تهريب المهاجرين والاتجار عبر الحدود بالأشخاص إلى أوروبا وأمريكا الشمالية، مايو *2020* ، *https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/covid/Covid-related-impact-on-SoM-TiP-web3.pdf*

13. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، *مذكرة حول تفويض المفوض السامي للاجئين ومكتبه*، أكتوبر 2013، https://www.unhcr.org/526a22cb6.html

14. على سبيل المثال، في عام 2006، أصدرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مبادئ توجيهية بشأن الحماية الدولية فيما يتعلق بضحايا الاتجار والأشخاص المعرضين لخطر الاتجار، انظر مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، *المبادئ التوجيهية بشأن الحماية الدولية رقم 7: تطبيق المادة 1أ(2) من اتفاقية عام 1951 و/أو بروتوكول 1967 المتعلق بوضع اللاجئين لضحايا الاتجار والأشخاص المعرضين لخطر الاتجار بهم*، 7 أبريل 2006، https://www.refworld.org/docid/443679fa4.html

15. مركز الهجرة المختلطة عبارة عن شبكة عالمية تتكون من سبعة محاور إقليمية ووحدة مركزية في جنيف تعمل في جمع البيانات والبحث والتحليل ووضع السياسات بشأن الهجرة المختلطة. يهدف مركز الهجرة المختلطة إلى زيادة فهم الهجرة المختلطة، للتأثير بشكل إيجابي على سياسات الهجرة العالمية والإقليمية، لتنوير استجابات الحماية القائمة على الأدلة للأشخاص المتنقلين ولتحفيز التفكير المستقبلي في المناقشات العامة والسياسات المتعلقة بالهجرة المختلطة. يعد مركز الهجرة المختلطة جزءًا من المجلس الدنماركي للاجئين وتحكمه، ولكنها تعمل كمصدر مستقل للبيانات، البحث والتحليل ووضع السياسات بشأن الهجرة المختلطة. لا يعكس موقف مركز الهجرة المختلطة بالضرورة موقف المجلس الدنماركي للاجئين .

16. لمزيد من المعلومات حول آلية رصد الهجرة المختلطة ، بما في ذلك الأسئلة الشائعة، راجع: http://www.mixedmigration.org/4mi/

17. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمواطنين الماليين الدخول إلى الجزائر بدون تأشيرة لمدة تصل إلى 90 يومًا، مما أدى إلى سعي بعض الجنسيات الأخرى للحصول على جوازات سفر مالية مزيفة، انظر معهد كلينجندايل، *الهجرة غير النظامية وشبكات تهريب الأشخاص في مالي*، فبراير 2017، https://www.clingendael.org/sites/default/files/pdfs/irregular_migration_and_human_smuggling_networks_in_mali.pdf

18. ومع ذلك، ولأن البعض لا يملك وثائق هوية وطنية، وبسبب الصعوبات على مستوى نقاط التفتيش والحدود حيث يخاطر البعض بطلب الرشوة أو الاحتجاز، يلتجئ البعض إلى المهربين حتى في هذا الجزء من الرحلة. انظر مركز الهجرة المختلطة ، *الجهات المعنية في أجزاء كثيرة: الدور المتطور للمهربين في اقتصاد الهجرة في غرب إفريقيا* ، مايو 2019، http://www.mixedmigration.org/wp-content/uploads/2019/06/065_briefing-paper_smugglers_wa.pdf
معهد كلينجندايل، الهجرة غير النظامية وشبكات تهريب البشر في مالي؛ معهد كلينجندايل، الهجرة غير النظامية وشبكات تهريب البشر في النيجر، فبراير 2017، https://www.clingendael.org/sites/default/files/pdfs/irregular_migration_and_human_smuggling_networks_in_niger_0.pdf

19. ألتاي للاستشارات، *الهجرة غير النظامية بين غرب إفريقياوشمال إفريقياوالبحر الأبيض المتوسط*، ديسمبر 2015 http://www.altaiconsulting.com/wp-content/uploads/2016/03/Altai_Consulting_Free_Movement_and_Migration_in_West_Africa.pdf؛ *الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ، منظور النوع الاجتماعي حول الفساد الذي تمت مواجهته أثناء الهجرة القسرية وغير النظامية*، سبتمبر 2017؛ ؛ معهد كلينجندايل، *الهجرة غير النظامية وشبكات تهريب الأشخاص في مالي*؛ معهد كلينجندايل، الهجرة غير النظامية وشبكات تهريب *الأشخاص* في النيجر؛ أمانة الهجرة المختلطة الإقليمية ، *قبل الصحراء: الظروف والمخاطر على مختلط مسارات الهجرة عبر غرب إفريقيا*، 2017، https://data2.unhcr.org/en/documents/download/58470

20. انظر على سبيل المثال، الجمعية العامة للأمم المتحدة، *زيارة إلى النيجر: تقرير المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين*، A/HRC/41/38/Add.1، 16 مايو 2019، https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/G1913148.pdf_A_HRC_41_38_Add.1_E.pdf

21. في شهر فبراير 2020، صادق ممثلو الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) على *بروتوكول حرية تنقل الأشخاص في منطقة إيغاد ، والذي ليس بعد في حيز التنفيذ* ، انظر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، بروتوكول بشأن حرية تنقل الأشخاص. تمت المصادقة عليه في الاجتماع الوزاري، 26 فبراير 2020، *https://igad.int/divisions/health-and-social-development/2373-igad-ministers-endorse-protocol-on-free-movement-of-persons-at-16-03-2016/37-16-03-24-05-2016/item/2373-igad-ministers-endorse-protocol-on-free-movement-of-persons-at-ministerialmeeting*

22. عبد العاطي، حسن أ. *تهريب الأشخاص والاتجار بهم في شرق السودان*، سبتمبر 2017، *https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/6325-human-smuggling-and-trafficking-in-eastern-sudan.pdf* .
هناك طريق بديل يستخدمه المواطنون الصوماليون أحيانًا وهو السفر عبر البحر إلى اليمن قبل ركوب قارب آخر والوصول حول بورتسودان قبل السفر إلى الخرطوم. يواجه المسافرون على طول هذا الطريق العديد من المخاطر الإضافية، انظر على سبيل المثال، مهاجر نيوز، *"ظروف مروعة"* في معسكرات احتجاز المهاجرين في اليمن، 8 مايو 2019، *https://www.infomigrants.net/en/post/16767/horrific-conditions-inyemen-migrant-detention-camps*

23. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، IMPACT وألتاي، ليبيا: *الديناميكيات المتغيرة وتحديات الحماية*.

24. انظر، على سبيل المثال، مركز الهجرة المختلطة، مركز الهجرة المختلطة لشمال إفريقيا لمحة- آلية رصد الهجرة المختلطة. فبراير 2020: *دور المهربين في الهجرة المختلطة لشرق إفريقياإلى ليبيا عبر السودان*، مارس 2020، http://www.mixedmigration.org/wp-content/uploads/2020/03/091_snapshot_NA.pdf

25. انظر، على سبيل المثال، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من يد إلى أخرى: تجربة الهجرة للاجئين والمهاجرين من شرق إفريقيافي ليبيا، أبريل 2019، https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/impact_lby_report_from_hand_to_hand_april_2019.pdf

26. المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية ، كسر حزام نقل الأشخاص ، مارس 2019، https://globalinitiative.net/wp-content/uploads/2019/04/Global-Initiative-Human-Conveyor-Belt-Broken_March-2019.pdf

27. كسشمندر، ك. وأ. طريندفيليدو، *تهريب، والاتجار بالبشر، والابتزاز: تحديات سياستية ومفاهيمية جديدة على الطريق الليبي إلى أوروبا* ، في أنتيبود المجلد 52، رقم 1، 2019، https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/anti.12579

28. انظر، على سبيل المثال، صحيفة التايمز الإيرلندية، *داخل مستودع المهربين: تجارة الرقيق في إفريقيافي القرن الحادي والعشرين*، 11 أبريل 2020، https://www.irishtimes.com/news/world/africa/inside-the-smuggler-s-warehouse-africa-s-21stcentury-slave-trade-1.4224073

29. المنظمة الدولية للهجرة، النيجر: *تقرير مراقبة التدفق* - سبتمبر 2016، أكتوبر 2016، https://migration.iom.int/reports/niger-/https://migration.iom.int/reports/niger-%E2%80%94-flow-monitoring-reportseptember2016

30. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، *لوحة معلومات الوافدين عن طريق البحر في ايطاليا: من يناير إلى ديسمبر 2016*، يناير 2017، https://data2.unhcr.org/en/documents/download/533/56

31. انظر، على سبيل المثال، معهد كلينجندايل، *الهجرة غير النظامية وشبكات تهريب الأشخاص في النيجر*

32. معهد كلينجندايل، *الضرر متعدد الأطراف: تأثير سياسات الهجرة في الاتحاد الأوروبي على طرق وسط الصحراء الكبرى*، سبتمبر 2018، https://www.clingendael.org/sites/default/files/2018-09/multural-damage.pdf

33. على عكس العديد من الجنسيات الأخرى في ليبيا، ورد أن معظم البنغاليين يصلون إلى هناك عن طريق الجو. انظر، على سبيل المثال، المنظمة الدولية للهجرة، *تقرير الهجرة الليبي: الدورة 29، يناير - فبراير 2020*، أبريل 2020، https://migration.iom.int/reports/libya-—migrant-report-29-jan-feb-2020
وبحسب ما ورد يسافر البعض إلى ليبيا بحثًا عن فرص عمل، بينما يسافر آخرون إلى هناك بقصد العبور إلى أوروبا. انظر *The New Humatarian*، *شرح تدفق البنغلاديشيين نحو أوروبا*، *1* يونيو 2017، https://www.thenewhumanitarian.org/analysis/2017/06/01/explaining-bangladeshi-migrantsurge-italy

34. بي بي سي، *أكثر من 40 شخصًا "يموتون من العطش" في الصحراء الكبرى*، 1 يونيو 2017، https://www.bbc.com/news/worldafrica-40118370؛ بي بي سي، مهاجري النيجر: *52 ماتوا أثناء عبور الصحراء*، 26 يونيو 2017، https://www.bbc.com/news/world-africa-40408599؛ صوت أمريكا، *المنظمة الدولية للهجرة: مقتل 18 مهاجراً في صحراء النيجر*، 17 يونيو 2015، https://www.voanews.com/africa/iom-18-migrants-found-dead-nigers-desert؛ عرب نيوز، *ثلاثة مهاجرين يموتون من العطش في صحراء النيجر*، *30 مايو 2019*، https://www.arabnews.com/node/1504281/world؛ دينقا، *مقتل تسعة مهاجرين سودانيين، وإنقاذ 300 في صحراء ليبيا*، 1 مايو 2014، https://www.dabangasudan.org/en/all-news/article/nine-sudanese-migrants-die-300-rescued-in-libya-desert
بعد التخلي عن عدة مجموعات في الصحراء في عام 2017، أفادت المنظمة الدولية للهجرة بإنقاذ 585 شخصًا في الصحراء على طول الطريق شمال أغاديز إلى ليبيا بين يناير 2018 ويوليو 2019، راجع المنظمة الدولية للهجرة، لوحة معلومات البحث والإنقاذ في النيجر، يوليو 2019، https://www.nigermigrationresponse.org/sites/default/files/IOM%20Niger%20-%20SAR%20-%20Humanitarian%20Rescue%20and%20Search%20and%20Rescue%20Dashboard%20-%20July%202019%20-%20EN.pdf

35. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، *مُحبطة وخطيرة*

36. باستثناء الحوادث التي أُبلغ عنها لمراقبي آلية رصد الهجرة المختلطة ، تحتوي قاعدة بيانات المهاجرين المفقودين التابعة للمنظمة الدولية للهجرة على سجلات لـ 116 حالة وفاة على طول الطريق في الفترة من 2018 إلى 2019 (54 في 2018 و62 في 2019).

37. أُبلغ عن 237 حالة وفاة إضافية من قبل مصادر عامة خلال هذه الفترة. وشمل هؤلاء 53 شخصًا قتلوا في الغارة الجوية التي شنت على مركز احتجاز تاجوراء، و22 شخصًا ماتوا من مرض السل والأمراض ذات الصلة في مركز احتجاز في ليبيا، و60 جثة بحسب ما ورد في بني وليد وحولها، و51 جثة أخرى من سبها.

38. لا تحدد بيانات آلية رصد الهجرة المختلطة وقت حدوث الوفاة بشكل مباشر، ولكن من خلال الإحالة المرجعية إلى الوقت الذي سافر فيه الأشخاص الذين أبلغوا عن الوفيات، وتاريخ المقابلة، يمكننا تحديد أن 1440 حالة وفاة أُبلغ عنها من المرجح جدًا وقعت في 2018 و2019

39. في عام 2017، دعا المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي إلى آليات لتعزيز البحث عن اللاجئين والمهاجرين المفقودين وتحديد هويتهم، انظر الجمعية العامة للأمم المتحدة، *الموت غير المشروع للاجئين والمهاجرين*، مذكرة من الأمين العام، 15 أغسطس 2017، https://undocs.org/A/72/335. A/72/335

40. الجزيرة، بنغلاديشيون *قتلوا في ليبيا، خطفوا وعذبوا*: الوزير، 29 مايو 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/05/29/bangladeshis-killed-in-libya-were-abducted-tortured-/minister
ومن بين الوفيات الأخرى التي أُبلغ عنها منذ بداية عام 2020، عُثر على 12 جثة حول بني وليد، وسبع حالات وفاة أُبلغ عنها حول سبها، وحالتان في مراكز الاحتجاز.

41. تم تجميع الأرقام المدرجة على أنهم ميتون أو مفقودون من قبل المفوضية من مجموعة متنوعة من المصادر، والتي يمكن أن تختلف جودتها وموثوقيتها. لقد تم بذل كل جهد لضمان التحقق من جميع المعلومات الإحصائية وأن الأرقام الخاصة بالموتى والمفقودين في البحر تمثل تقديرات متحفظة لعدد قد يكون أعلى مما أُبلغ عنه. تتعلق أعداد القتلى والمفقودين في بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالحوادث التي تلقت المفوضية مستوى كافٍ من التفاصيل بشأنها.

42. انظر أيضًا اللجنة المعنية باللاجئات، *"أكثر من مليون ألم": العنف الجنسي ضد الرجال والفتيان على طريق وسط البحر الأبيض المتوسط إلى إيطاليا*، مارس 2019، https://www.womensrefugeecommission.org/research-resources/more-than-one-million-pains-sexual-violence-against-men-and-boys-on-the-central-/mediterranean-route-to-italy؛ *المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من يد إلى أخرى؛ أطباء بلا حدود, يجب أن يسمح القادة الأوروبيون بإنزال 104 ناجين من السفين على وجه السرعة*، 28 أكتوبر 2019، https://www.msf.org/sos-mediterranee-and-msf-call-european-leaders-urgently-allow-disembarkation-104-survivors؛ أوكسفام إيطاليا وبوردرلاين سيسيليا، *أكوردو إيطاليا - ليبيا: 4 scacco ai diritti umani in mosse*، فبراير 2019، https://www.osservatoriodiritti.it/wp-content/uploads/2019/02/accordo-italia-libia1.pdf؛
مركز الهجرة المختلطة، لمحة آلية رصد الهجرة المختلطة: *مخاطر الحماية داخل وعلى طول الطرق المؤدية إلى ليبيا* - تركيز على الاعتداء الجنسي، 30 سبتمبر 2019، http://www.mixedmigration.org/resource/4mi-snapshot-protection-risks-within-and-along-routes-to-/libya

43. مركز الهجرة المختلطة، *التنقل داخل المناطقالحدودية في حوكمة أمن حدود الساحل والهجرة المختلطة في ليبتاكو-غورما*، نوفمبر 2019، http://www.mixedmigration.org/wp-content/uploads/2019/12/083_navigating_borderlands.pdf

44. صحيفة *الغارديان*، *أسرى، مُغتَصَبون، مطالبون بدفع فدية: المختطفون يعتدون على اللاجئين الإريتريين*، 19 يناير 2018، https://www.theguardian.com/global-development/2018/jan/19/everyday-thing-kidnappers-preying-on-eritreanrefugees

45. مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، *بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، تقرير الأمين العام، S/2020/360*، 5 مايو 2020، https://unsmil.unmissions.org/sites/default/files/s_2020_360_e.pdf

46. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، *مُخطِئة وخطيرة*

47. ليبيا حول العنف القائم على نوع الجنس ، *تحديثات يناير-سبتمبر: يناير - سبتمبر 2019*، بدون تاريخ، https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanresponse.info/files/documents/files/jan-sept_updates_eng_web.pdf

48. لمزيد من المعلومات حول التمييز بين الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين، يرجى الاطلاع على ICAT، *ما هو الفرق بين الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين؟* 2016، https://icat.network/sites/default/files/publications/documents/UNODC-IB-01-Draft4.pdf

49. مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، *التقرير العالمي عن الاتجار بالأشخاص 2018*، ديسمبر 2018، https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/glotip/2018/GLOTiP_2018_BOOK_web_small.pdf

50. انظر على سبيل المثال، المنظمة الدولية للهجرة، *الاتجار بالأشخاص عبر طريق وسط البحر الأبيض المتوسط: البيانات والقصص والمعلومات التي جمعتها المنظمة الدولية للهجرة*، أكتوبر 2017، https://italy.iom.int/sites/default/files/news-documents/IOMReport_Trafficking.pdf

51. انظر، على سبيل المثال، *فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بليبيا، رسالة مؤرخة في سبتمبر 2018 من فريق الخبراء المعني بليبيا، المنشأ بموجب القرار 1973* (2011) ،الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن، سبتمبر 2018، https://www.undocs.org/S/2018/812

52. هيومان رايتس ووتش، *"أنت تصلي من أجل الموت": الاتجار بالنساء والفتيات في نيجيريا*، أغسطس 2019، https://www.hrw.org/report/2019/08/27/you-pray-death/trafficking-women-and-girls-nigeria؛ مهاجر نيوز، نقابة الاتجار من اجل الاستغلال الجنسي النيجيرية في فرنسا، 6 نوفمبر 2019، https://www.infomigrants.net/en/post/20646/nigerian-sex-trafficking-syndicate-on-trial-in-france-1؛ مهاجر نيوز، *إيطاليا: 11 شخصًا متهمًا بالاتجار، وإكراه الفتيات النيجيريات على دعارة*، 18 نوفمبر 2019، https://www.infomigrants.net/en/post/20896/italy-11-people-accused-of-trafficking-coercing-nigerian-girls-into-prostitution؛ الإنتربول، *ضحايا الإتجار الذين أُنقِذوا خلال عملية قام بتنسيقها الإنتربول في مالي*، 8 نوفمبر 2019، https://www.interpol.int/en/News-and-Events/News/2019/Trafficking-victims-rescued-during-INTERPOL-coordinated-operation-in-Mali؛ وكالة رويترز *تقول إن المتّجرين* بالأشخاص من أجل الاستغلال الجنسي *يحتجزون 20 ألف امرأة وفتاة نيجيرية في مالي*، 22 يناير 2019، https://www.reuters.com/article/us-nigeria-trafficking-mali/sex-traffickers-hold-20000-nigerian-women-and-girls-in-mali-agency-says-idUSKCN1PG2L6؛ الجزيرة، *النساء النيجيريات في غانا يتعرضن للاستغلال من قبل المهربين والسيدات، و"الكهنة"*، 28 أغسطس 2019، https://www.aljazeera.com/features/2019/08/28/nigerian-women-in-ghana-exploited-by-smugglers-madams-priests/

53. انظر، على سبيل المثال، جيتوك، *حزام النقل البشري*؛ كسشمندر وطريندفيلدو، *التهريب والإتجار بالأشخاص والإبتزاز*؛ سي إن إن، *مهاجرون يصفون تعرضهم للتعذيب والإغتصاب في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى ليبيا*، 13 أكتوبر 2019 https://edition.cnn.com/2019/10/11/africa/libya-migrants-chaim-intl/index.html؛ معهد كلنجندايل، *فقط الله يمكنه وقف المهربين*. واشنطن بوست، *"لا يعاملون بإنسانية"* . المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من يد إلى أخرى.

54. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، *مذكرة إحاطة صحفية بشأن ليبيا*، 7 يونيو 2019، https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=24681&LangID=E

55. عبد العاطي، *تهريب الأشخاص والاتجار بشرق السودان*.

56. انظر أيضًا مؤسسة Sahan، *الاتجار بالأشخاص والتهريب على طريق القرن الإفريقي - وسط البحر الأبيض المتوسط؛* RMMS، تهريب *الأشخاص* - لا جريمة بلا ضحايا: أصوات من أولئك المتنقلين، يونيو 2017 http://www.mixedmigration.org/wp-content/uploads/2018/05/017_human-smuggling.pdf

57. المنظمة الدولية للهجرة، *افتتاح أول مركز استقبال لضحايا الاتجار بالأشخاص في النيجر*، 23 يوليو 2019، https://www.iom.int/news/first-reception-centre-victims-trafficking-opens-niger

58. انظر، على سبيل المثال، مركز الهجرة المختلطة ، *فريسة الجميع: الاختطاف والاحتجاز والابتزاز في الهجرة المختلطة*، مايو 2019، http://www.mixedmigration.org/wp-content/uploads/2019/07/068_everyones_prey.pdf

59. عبد العاطي، *تهريب الأشخاص والاتجار بهم بشرق السودان. دينقا، أفرجت قوات الأمن السودانية عن 84 إريتيرياً*، 20 نوفمبر 2018، https://www.dabangasudan.org/en/all-news/article/84-eritreans-freed-from-traffickers-by-sudan-security-forces؛ دينقا، *الشرطة السودانية تداهم مواقع رهائن ولاجئين في الحجز*، 20 أبريل 2018، https://www.dabangasudan.org/en/all-news/article/sudan-police-raid-hostage-sites-refugees-in-custody؛ صحيفة الغارديان، *أسر واغتصاب وفدية: الخاطفون يفترسون اللاجئين الإريتريين؛ جيتوك، الردود المتكاملة على تهريب الأشخاص من القرن الإفريقي إلى أوروبا*، مايو 2017، https://globalinitiative.net/wp-content/uploads/2017/05/global-initiative-human-smuggling-from-the-horn-of-africa-may-2017-web.pdf؛ *SIHA و SOAS و IRRI، معالجة الأسباب الجذرية للاتجار بالأشخاص والتهريب من إريتريا*، نوفمبر 2017، https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/IRRI%20Report%20final%20Nov%208.pdf

60. تايم، *عائلات المهاجرين المحتجزين كرهائن يستخدمون فايسبوك لجمع الأموال فديةً للمهربين*، 5 فبراير 2019، https://time.com/5510517/facebook-smuggling-libya-/ransoms

61. انظر جيتوك، كسر حزام نقل الأشخاص.

62. SOS Mediterranee، *SOS Mediterranee وأطباء بلا حدود يطالبون بإنقاذ الناجين وانزالهم من القوارب في مكان آمن*، 13 أغسطس 2019، https://sosmediterranee.com/press/sos-mediterranee-and-msf-call-for-rescue-survivors-to-be-allowed-disembarkation-in-a-place-of-safety/؛ صحيفة الغارديان، *أيدي شافية. الجراح الإيطالي يعالج ناجين من معسكر التعذيب في ليبيا*، 13 فبراير 2020، https://www.theguardian.com/global-development/2020/feb/13/healing-hands-the-italian-surgeon-treating-libya-torture-camp-survivors

63. بي بي سي، *"التعذيب والإعتداء": مأساة امرأة صومالية في ليبيا*، 31 يوليو 2019، https://www.bbc.com/news/av/world-africa-49157113

64. انظر، *على* سبيل المثال، ماركو روتونو، تغريدة في 22 أكتوبر 2019، https://twitter.com/MarcoRotunno/status/1186648639579537410

65. صحيفة إنترناسيونالي، *الحياة في النيجر للاجئين المحررين من السجون الليبية*، 5 يونيو 2019 https://www.internazionale.it/reportage/annalisa-camilli/2019/06/05/rifugiati-libia-niger؛ في مايو 2018، فر حوالي 100 شخص من الأسر على أيدي المُتجرين في بني وليد. وتضمّن تقرير فريق خبراء الأمم المتحدة الصادر في سبتمبر 2018 بشأن ليبيا أيضًا تركيزًا على شبكة تعمل في بني وليد، انظر فريق الخبراء المعني بليبيا، *رسالة مؤرخة سبتمبر 2018 من فريق الخبراء المعني بليبيا المنشأ بموجب القرار 1973 (2011) الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن، سبتمبر 2018؛ الفريق العامل المعني بالهجرة المختلطة ، تحديث فلاش - حالة بني وليد*، 24 مايو 2018، مايو 2018، https://reliefweb.int/report/libya/mmwg-libya-flash-update-bani-walid-situation-24-may-2018؛ رويترز، *مهاجرون من شرق إفريقيابفرون من الخاطفين في مركز تهريب بليبيا*، 25 مايو 2018، https://www.reuters.com/article/us-europe-migrants-libya/east-african-migrants-escape-from-captors-in-libyan-smuggling-hub-idUSKCN1IQ1XR؛ أوكسفام إيطاليا وBorderline Sicilia، *الاتفاقية الإيطالية الليبية: الطرق الأربعة لإنتهاك حقوق الإنسان* ؛ أطباء بلا حدود، ليبيا: " يبقى الناس عالقين بين البحر و الإحتجازللابد"، 29 مارس 2019، https://www.msf.org.uk/article/libya-people-are-endlessly-trapped-between-sea-and-detention

66. *انظر* المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، *البيان المشترك: مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي والمدير العام للمنظمة الدولية للهجرة أنطونيو فيتورينو يرحبان بالإجماع على الحاجة إلى العمل بشأن ليبيا، البحر الأبيض المتوسط*، 22 يوليو 2019، https://www.unhcr.org/cy/2019/07/22/joint-statement-un-high-commissioner-for-refugees-filippo-grandi-and-iom-director-general-antonio-vitorino-welcome-consensus-on-need-for-action-on-libya-/mediterranean

67. أطباء بلا حدود، *معدلات مقلقة لسوء التغذية والظروف اللاإنسانية في مركز احتجاز طرابلس*، 20 مارس 2019، https://www.msf.org/alarming-rates-malnutrition-and-inhumane-conditions-tripoli-detention-centre-libya؛ الجزيرة، *مع استمرار الصراع في طرابلس، نفاذ الطعام لدى المهاجرين المحتجزين*، 2 مايو 2019، https://www.aljazeera.com/news/2019/05/02/as-tripoli-conflict-continues-detained-migrants-run-out-of-food/؛ صحيفة ذي إندبندنت، *غارات جوية، عمل قسري، لا طعام: مراكز احتجاز المهاجرين في ليبيا تخضع للرقابة*، 4 يوليو 2019، https://www.independent.co.uk/news/world/africa/libya-detention-centres-airstrike-deaths-food-conditions-a8988801.html

68. مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، *بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، تقرير الأمين العام، S/ 2020/360؛ هيومن رايتس ووتش، لا هروب من الجحيم سياسات الاتحاد الأوروبي تساهم في إساءة معاملة المهاجرين في ليبيا*، 21 يناير 2019، https://www.hrw.org/report/2019/01/21/no-escape-hell/eu-policies-contribute-abuse-migrants-libya ؛ صوت أمريكا، *اللاجئون الأفارقة الذين تم إجلاؤهم من ليبيا يروون قصصاً مرعبة في رواندا*، 24 أكتوبر 2019، https://www.voanews.com/africa/african-refugees-evacuated-libya-tell-horror-stories-rwanda؛ صحيفة الجارديان *تعذيب واغتصاب وقتل: من داخل معسكرات طرابلس للاجئين*، 3 نوفمبر 2019، https://www.theguardian.com/world/2019/nov/03/libya-migrants-tripoli-refugees-detention-camps؛ منظمة أطباء بلا حدود، بعيد عن العين ، بعيد عن القلب: *لاجئون في مراكز الإعتقال بليبيا* ، 12 يوليو 2019، https://www.msf.org/out-sight-out-mind-refugees-libyas-detention-centres-libya ؛ صحيفة ذا نيشن، *عار الاتحاد الأوروبي في ليبيا*، 13 نوفمبر 2019، https://www.thenation.com/article/archive/libya-refugees-detention/؛ بي بي سي، *"تعذيب وإعتداء": مأساة امرأة صومالية في ليبيا*.

69. المفوضية السامية لحقوق الإنسان، *مذكرة إحاطة صحفية بشأن ليبيا. انظر أيضًا المنظمة الدولية للهجرة، المهاجرون المفقودون في ليبيا يشكلون مصدر قلق بالغ*، 17 أبريل 2020، https://www.iom.int/news/migrants-missing-libya-matter-gravest-concern

70. يتضمن القانون الليبي رقم 19 لسنة 2010 بشأن مكافحة الهجرة غير النظامية حكماً يقضي عقوبة السجن مع العمل للأشخاص الموجودين في وضع غير قانوني.

71. أخبار الأمم المتحدة، *ستة أطفال من بين 53 حالة وفاة مؤكدة بعد الضربات الجوية على مركز احتجاز في ليبيا: مجلس الأمن يدين الهجوم*، 5 يوليو 2019، https://news.un.org/en/story/2019/07/1041911

72. أطباء بلا حدود، *ليبيا: القتال الدائر يهدد المهاجرين واللاجئين المحتجزين*، 9 مايو 2019، https://www.doctorswithoutborders.org/what-we-do/news-stories/news/libya-ongoing-fighting-endangers-detained-migrants-and-refugees

73. أطباء بلا حدود، *الوقت ينفد لإجلاء اللاجئين العالقين في طرابلس وسط إطلاق النار*، 26 أبريل 2019، https://www.msf.org/time-running-out-evacuations-refugees-tripoli-amid-shooting-libya?component=video-262778؛ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، *بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، تقرير الأمين العام*، S/ 2019/682، https://unsmil.unmissions.org/sites/default/files/sg_report_on_unsmil_s_2019_628e.pdf

74. صحيفة آيرش اندبندنت، إجبار اللاجئين الذين تمت إعادتهم من طرف الإتحاد الأوروبي على القتال *في الحرب الأهلية الليبية*، 28 أبريل 2019، https://www.independent.ie/world-news/africa/refugees-turned-back-by-the-eu-forced-to-fight-in-libyas-civil-war-38056862.html

75. أي بي، أرض مميتة، بحر مميت: مهاجرو ليبيا يواجهون خيارا وحشيا، 4 يوليو 2019، https://apnews.com/c16c9c647d3a47bcad8b7bb79b5e80f1؛ هيومان رايتس ووتش، *لقد حاولوا الوصول إلى أوروبا وتمت إعادتهم. الآن هم محاصرون في مرمى نيران ليبيا*، 16 مايو 2019، https://www.hrw.org/news/2019/05/16/they-tried-reach-europe-and-were-turned-back-now-theyre-trapped-libyas-crossfires

76. مسح الأسلحة الصغيرة، *الشتات واليأس*، يونيو 2020، http://www.smallarmssurveysudan.org/fileadmin/docs/reports/HSBA-Report-Darfur-mobility.pdf

77. صحيفة آيرش تايمز ، *المهاجر (39) الذي فشل في الوصول إلى أوروبا يموت في مركز احتجاز ليبي*، 25 مايو 2020، https://www.irishtimes.com/news/world/africa/migrant-39-who-failed-to-reach-europe-dies-in-libyan-detention-centre-1.4262356

78. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، *الصراع والعنف في بوركينا فاسو يؤدي إلى نزوح ما يقرب من نصف مليون شخص*، 11 أكتوبر 2019 https://www.unhcr.org/news/briefing/2019/10/5da03eee4/conflict-violence-burkina-faso-displaces-nearly-half-million-people.html

79. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، *وسط تصاعد العنف في مالي، المفوضية تصدر إرشادات جديدة للحماية*، 9 أغسطس 2019، https://www.unhcr.org/news/briefing/2019/8/5d4d2ca94/amidst-escalating-violence-mali-unhcr-issues-new-protection-guidelines.html

80. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، *اعربت المفوضية عن قلقها من تصاعد العنف في جنوب شرق النيجر*، 9 أبريل 2019، https://www.unhcr.org/news/briefing/2019/4/5cac53cd4/unhcr-alarmed-upsurge-violence-south-east-niger.html

81. انظر، على سبيل المثال، هيومان رايتس ووتش، *الجزائر: المهاجرون المرحلون السطو، في مالي*، 14 مارس 2018، https://www.hrw.org/news/2018/03/14/algeria-deported-migrants-robbed-mali

82. مركز الهجرة المختلطة ، *واقع ثابت: دور الفساد في الهجرة المختلطة*، 28 يونيو 2019، http://www.mixedmigration.org/articles/a-persistent-reality-the-role-of-corruption-in-mixed-/migration

83. المفوضية السامية لحقوق الإنسان، *إحاطة صحفية بشأن ليبيا*، 28 أبريل 2020، https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25834&LangID=E؛ مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، إحاطة صحفية بشأن الجزائر وليبيا، 22 مايو 2018، https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=23114&LangID=E

84. المكتب الأوروبي لدعم اللجوء (*EASO*)، *الخدمة الوطنية الإريترية، الخروج والعودة*، سبتمبر 2019، https://coi.easo.europa.eu/administration/easo/PLib/2019_EASO_COI_Eritrea_National_service_exit_and_return.pdf

85. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اللاجئون والمهاجرون الإريتريون والغينيون والسودانيون في إيطاليا، يناير2019، https://www.refworld.org/docid/5c667ab84.html؛ المنظمة الدولية للهجرة، استطلاعات مراقبة التدفق: *المسح الدلالي للاتجار بالأشخاص والممارسات الاستغلالية الأخرى*، يناير 2018، https://www.iom.int/sites/default/files/dtm/Mediterranean_DTM_201801.pdf

86. *أطباء من أجل حقوق الإنسان* (ميدو)، *مصنع التعذيب*.

87. يقوم مراقبو آلية رصد الهجرة المختلطة من الذكور والإناث الموجودين في نقاط متعددة على طول طريق وسط البحر الأبيض المتوسط بإجراء مقابلات متعمقة على أساس مستمر مع الرجال والنساء. ويتم تدريب المراقبين والإشراف عليهم عن كثب ويستخدمون تطبيق المسح القائم على الهواتف الذكية لإدارة استبيان مقابلة الأسئلة المغلقة مع النتائج ثم إرسالها إلى مراكز مركز الهجرة المختلطة الإقليمية لتحليلها.

88. مركز الهجرة المختلطة، ملخص لمنهجية ومنهج مبادرة آلية **رصد** الهجرة المختلطة، 2018، http://www.mixedmigration.org/wp-content/uploads/2018/08/4mi_summary_methodology.pdf

89. أجريت 15983 مقابلة

90. على سبيل المثال، في السنوات السابقة، أُبلغ عن العديد من الانتهاكات في سياق التنقل من سيناء وعبرها حيث سافر الناس نحو إسرائيل، وهو طريق لم يعد قيد الاستخدام المنتظم. انظر على سبيل المثال، هيومان رايتس ووتش، "أريد أن أستلقي وأموت": الاتجار والتعذيب للإريتريين في السودان ومصر، 11 فبراير 2014، https://www.hrw.org/report/2014/02/11/i-wanted-lie-down-and-die/trafficking-and-torture-eritreans-sudan-and-egypt؛ فان رايزن، إم إي إتش، إستيفانوس، إم، وريجكن، سي آر جي جي، *الاتجار بالأشخاص في سيناء: اللاجئون بين الحياة والموت*، 2012، وولف للنشر القانوني.

91. لمزيد من المعلومات حول جمع بيانات آلية رصد الهجرة المختلطة ، راجع مركز الهجرة المختلطة ملخص لمنهجية ومنهج مبادرة آلية **رصد** الهجرة المختلطة ؛مركز الهجرة المختلطة، الأسئلة المتداولة، أكتوبر 2019، http://www.mixedmigration.org/4mi/4mi_faq/

92. على سبيل المثال، أفاد بعض الأشخاص الذين يعبرون ليبيا أنهم أمضوا وقتهم بالكامل في البلاد في الأسر لأنهم محتجزون من قبل المهربين، انظر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من يد إلى أخرى. في الشهادات المقدمة إلى المفوضية، أفاد البعض بأنهم شهدوا عدة وفيات وانتهاكات خلال فترة احتجازهم الطويلة ، ولن يتم التقاط هذه البيانات بواسطة مراقبي آلية رصد الهجرة المختلطة . قد يكون آخرون رهن الاحتجاز في مراكز احتجاز رسمية في ليبيا وبالتالي لا يمكن للمراقبين الوصول إليها. على سبيل المثال، من بين أكثر من 4800 لاجئ وطالب لجوء مسجل في مراكز الاحتجاز الرسمية في ليبيا اعتبارًا من أكتوبر 2019، كان متوسط مدة الاحتجاز 11 شهرًا بحد أقصى أكثر من خمس سنوات.

93. المنظمة الدولية للهجرة واليونيسف، *رحلات مروعة: أطفال وشباب يتنقلون عبر البحر الأبيض المتوسط، معرضون لخطر الاتجار والاستغلال*، سبتمبر 2017، https://www.unicef.org/publications/files/Harrowing_Journeys_Children_and_youth_on_the_move_across_the_Mediterranean.pdf؛ اليونيسف ومنظمة ريتش، أطفال متنقلون في إيطاليا واليونان، يونيو 2017، https://www.unicef.org/eca/media/921/file/REACH%20report%202017.pdf;%20UNICEF، *"لا تريد أم أن يهاجر طفلها": ضعف الأطفال المتنقلين عبر القرن الإفريقي*، يونيو 2019، https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/Child-Migration-Horn-of-Africa-part-1.pdf?utm_campaign=cotm_hoa&utm_source=cotm_hoa_microsite

94. من بين عينات غرب إفريقيا، كان 71٪ من الذين تمت مقابلتهم من الذكور و29٪ من الإناث. كانت الجنسيات الرئيسية من غينيا (13٪)، بوركينا فاسو (12٪)، ساحل العاج (10٪)، نيجيريا (10٪)، وامالي (9٪).

95. من بين مجموعة البيانات الليبية، كان 53٪ ممن تمت مقابلتهم من الذكور و47٪ من الإناث. الجنسيات الرئيسية التي تمت مقابلتها هي على التوالي : نيجيريون (32٪)، سودانيون (11٪)، غانيون (8٪)، إريتريون (7٪)، وتشاديون (7٪).

96. من مجموعة بيانات شرق إفريقياوالقرن الإفريقي، كان 64٪ من الذين تمت مقابلتهم من الذكور و36٪ من الإناث. الجنسيات الرئيسية هي على التوالي : إثيوبيين (71٪)، صوماليين (23٪) وإريتريين (4٪).

97. كما اختلف عدد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في كل موقع، وقد يكون هذا قد أثر على المواقع التي أُبلغ عن حدوث المزيد من الانتهاكات فيها.

98. لغرض هذا التقرير، تم تم الاعتماد على مفموم محدد للاختطاف حيث تم النظر فقط في الحوادث التي لم تشمل إنفاذ القانون/موظفي الهجرة جنبا إلى جنب مع تلك التي كان على الأشخاص غير الموجودين دفع الفدية (أي أفراد الأسرة أو الآخرين، وليس الشخص المختطف أو شخص آخر معهم). ساعد هذا النهج في التمييز بين حوادث الاختطاف وحوادث الرشوة التي تم فيها احتجاز الأشخاص مؤقتًا وتم حجب المستندات من قبل مسؤولي إنفاذ القانون/الهجرة حتى يتم دفع الأموال من قبل الشخص المتضرر أو شخص آخر يسافر معهم.

99. يمكن أن يكون من بين المشاركين أكثر من فئة واحدة من الجناة، مثل "المهرب" بالإضافة إلى "مجموعة البلطجية / العصابات الإجرامية".

100. كما لوحظ سابقًا، لا تشير البيانات التي سجلتها أجهزة آلية رصد الهجرة المختلطة إلى وقت وقوع كل حادث. ومع ذلك، فإن جميع الذين أبلغوا عن 1،395 حالة وفاة كانوا يسافرون فقط منذ يناير 2018 أو بعده ، وبالتالي يمكننا القول على وجه اليقين أن هذه الوفيات على الأقل حدثت خلال هذه الفترة الزمنية.

101. هذا في حد ذاته ليس بالضرورة انعكاسًا للمخاطر على طول هذين القسمين من المسار فيما يتعلق بقسم الشرق والقرن الإفريقي حيث كان الأخير حجم عينة أصغر بكثير.

102. هذه هي أيضًا البلدان التي توجد بها أجهزة مراقبة آلية رصد الهجرة المختلطة ، والتي قد تساهم أيضًا في مزيد من البيانات حول الحوادث فيها.

103. نظرًا للطبيعة غير التمثيلية لأخذ عينات آلية رصد الهجرة المختلطة ، لا يمكننا أن نستنتج بشكل قاطع أن المزيد من حوادث الحماية تحدث في هذه المدن مقارنة بالمواقع الأخرى؛ ومع ذلك، فإن هذا يسلط الضوء على الحاجة إلى التفكير في مخاوف الحماية حتى في المناطق الجنوبية على طول طريق وسط البحر الأبيض المتوسط.

104. لم يجمع مراقبو آلية رصد الهجرة المختلطة البيانات في السودان وقت جمع هذه العينة، وبالتالي تم جمع البيانات المتعلقة بالسودان في الغالب في ليبيا ومصر. لم يتم جمع أي بيانات في مصر بين يوليو وديسمبر 2019، وبالتالي أثر ذلك على عدد الانتهاكات المبلغ عنها على طول الطريق بين السودان ومصر.

105. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أن هذا التقرير لا يركز على وجه التحديد على الحوادث داخل بلد الشخص الأصلي، إلا أن عدد المواطنين الإثيوبيين الذين أبلغوا عن حوادث العنف الجسدي والعنف الجنسي في ميتيما على الحدود مع السودان كان مرتفعًا بشكل لافت للنظر. انظر أيضًا مرفق البحث والأدلة، *الهجرة وإدارة الهجرة على الحدود بين إثيوبيا والسودان:* بحث من ميتيما، مارس 2020، https://blogs.soas.ac.uk/ref-hornresearch/files/2020/03/Migration-Management-Metema-final-Mar-2020.pdf

106. استندت نتائج التحليل المتعلقة بالرقعة الصحراوية أين وقعت الحوادث إلى بعض العوامل مثل الطريق المتخذة ، والموقع الذي تم فيه تسجيل المقابلة، وجنسية الشخص المجيب.

107. ومع ذلك، أشارت المعلومات والشهادات القصصية التي شاركها اللاجئون والمهاجرون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى مخاطر عالية في أوقات اختطاف المجموعات أثناء عبور الصحراء من السودان إلى ليبيا. انظر أيضًا مركز الهجرة المختلطة، *فريسة الجميع: الاختطاف والاحتجاز الابتزازي في الهجرة المختلطة*.

108. انظر، على سبيل المثال، *أطباء من أجل حقوق الإنسان*(ميدو)، *مصنع التعذيب*.

109. تضمن تقرير فريق خبراء الأمم المتحدة بشأن ليبيا لعام 2018 تركيزًا على التهريب أو الاتجار في بني وليد وحدد عددًا من الجناة العاملين هناك، انظر فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بليبيا، *رسالة مؤرخة في سبتمبر 2018 من فريق الخبراء المعني* المكوّن *بموجب القرار 1973 (2011) إلى رئيس مجلس الأمن*، سبتمبر 2018.

110. بين يناير 2018 ويونيو 2019، كانت هناك أعداد كبيرة نسبيًا من المقابلات التي أجريت في القاهرة، والتي ربما تكون قد ساهمت في الأعداد المرتفعة نسبيًا من الحوادث المبلغ عنها على طول الطريق بين السودان ومصر.

111. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، خطة العمل المكونة من 10 نقاط: العمليات والإجراءات المتباينة، 2016، https://www.unhcr.org/publications/manuals/5846d06f7/10-point-plan-action-2016-update-chapter-6-differentiated-processes-procedures.html

112. لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع https://www.tellingtherealstory.org/en/

113. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، *تم إجلاء المجموعة الأولى من اللاجئين المستضعفين من ليبيا إلى رواندا* ، 27 سبتمبر 2019، https://www.unhcr.org/news/briefing/2019/9/5d8dc6e64/first-group-vulnerable-refugees-evacuated-libya-rwanda.html

114. على سبيل المثال، انظر المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود ، كسر حزام نقل الأشخاص.

115. للحصول على مثال لرسم الخرائط الإقليمية للأماكن الآمنة، راجع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشبكة الأماكن الآمنة الإقليمية، مفوضية الأمم المتحدة السامية كسر حزام نقل الأشخاص اللاجئين: شبكة المساحات الآمنة الإقليمية في الأمريكتين: الدروس المستفادة ومجموعة الأدوات، يونيو 2018، https://www.acnur.org/5c05b97d4.pdf

116. المنظمة الدولية للهجرة، *افتتاح أول مركز استقبال لضحايا الاتجار بالأشخاص في النيجر*.

117. انظر جريتا (GRETA)، *تقرير بشأن تنفيذ اتفاقية مجلس أوروبا بشأن إجراءات مكافحة الاتجار بالاشخاص من قبل إيطاليا*، 25 يناير 2019، https://rm.coe.int/greta-2018-28-fgr-ita/168091f627؛ تقرير بشأن تنفيذ اتفاقية مجلس أوروبا بشأن إجراءات مكافحة الاتجار بالأشخاص من قبل مالطا، 16 مارس 2017، https://rm.coe.int/greta-2017-3-fgr-mlt-en-w-cmts/1680782abd

118. انظر، على *سبيل* المثال، ستارت نيويورك وريتش، *وصول اللاجئين والمهاجرين إلى الموارد، والإسكان والرعاية الصحية في ليبيا*، ديسمبر 2017، https://www.impactrepository.org/document/reach/9f6e42de/reach_lby_report_merf_december_2017_0.pdf

119. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، *عش وتعلم وشارك: تعزيز الوصول إلى الحلول وفرص التنمية للأطفال والشباب على طول طريق وسط البحر الأبيض المتوسط*، يونيو 2019، https://reporting.unhcr.org/sites/default/files/UNHCR%20Central%20Med%20Situation%20LLP%20-%20October%202019.pdf

120. المرجع نفسه

121. بالإضافة إلى أولئك الذين تم إجلاؤهم إلى النيجر ورواندا، في عام 2019، تم إجلاء حوالي 400 آخرين مباشرة من ليبيا إلى إيطاليا.

122. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، *بيان لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة*، 2نوفمبر 2017، https://www.unhcr.org/admin/hcspeeches/59fb25ad4/statement-united-nations-security-council.html

123. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، *إحاطة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة*، 18 يونيو 2020، https://www.unhcr.org/admin/hcspeeches/5eebac3a4/briefing-united-nations-security-council.html

124. مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، *تنفيذ القرار 2491 (2019)*، 6 أبريل 2020، https://undocs.org/S/2020/275

125. أخبار الأمم المتحدة، *مع فرض مجلس الأمن عقوبات على ستة من المتجرين بالبشر في ليبيا، يدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى مزيد من المساءلة*، 8 يونيو 2018، https://news.un.org/en/story/2018/06/1011751

126. فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بليبيا، *رسالة مؤرخة في سبتمبر 2018 من فريق الخبراء المعني بليبيا* المكوّن *بموجب القرار 1973 (2011) الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن*، انظر التوصية 11.

127. الأمم المتحدة، *مجلس الأمن يمنح تمديد التفويض لفريق الخبراء المعني بالعقوبات المفروضة على ليبيا، باعتماد القرار 2441(2018) بأغلبية 13 صوتًا وامتناع 2 عن التصويت*، 5 نوفمبر 2018، https://www.un.org/press/en/2018/sc13564.doc.htm

128. مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، *محمدو أغ ريسا*، ديسمبر 2018، https://www.un.org/securitycouncil/content/mahamadou-ag-rhissa؛ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، *رسالة مؤرخة في 8 أغسطس 2018 من لجنة الخبراء* المكوّن *بموجب القرار 2374 (2017) بشأن مالي موجهة إلى رئيس مجلس الأمن*، 9 أغسطس 2018، http://www.securitycouncilreport.org/atf/cf/%7B65BFCF9B-6D27-4E9C-8CD3-CF6E4FF96FF9%7D/s_2018_581.pdf

129. مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، رسالة مؤرخة في 14 يناير 2020 من فريق الخبراء المعني بالسودان موجهة إلى رئيس مجلس الأمن، S/2020/36*، يناير 2020، https://undocs.org/S/2020/36 ؛ انظر أيضًا معهد كلينجندايل، ضرر متعدد الأطراف.

130. مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، رسالة مؤرخة 28 ديسمبر 2017 من فريق الخبراء المعني بالسودان المكوّن بموجب القرار 1591 (2005) والموجه إلى رئيس مجلس الأمن، S/2017/1125، ديسمبر 2017، https://www.undocs.org/S/2017/1125

131. بي بي سي، مهاجرون ليبيون: إصدار أوامر توقيف لشبكة التهريب، 14 مارس 2018، https://www.bbc.com/news/world-africa-43409878

132. انظر نيوزويك، *للاجئين السودانيين المفرج عنهم من عصابة اختطاف ليبية، تعذيب جديد ينتظر في الموطن*، 27 يناير 2018، https://www.newsweek.com/sudan-refugees-released-libya-kidnap-gang-new-torture-home-788091

133. شينهوا، *القبض على 2 من أخطر* المتّجرين بالأشخاص *في ليبيا*، 24 أكتوبر 2019، http://www.xinhuanet.com/english/2019-10/24/c_138497204.htm

134. انظر، على سبيل المثال، الإنتربول، النيجر: الشرطة تنقذ 232 من ضحايا الإتجار بالأشخاص ، 26 فبراير 2020، https://www.interpol.int/en/News-and-Events/News/2020/Niger-Police-rescue-232-victims-of-human-trafficking

135. الشرطة الوطنية، *وهي منظمة في النيجر سهلت هجرة* أفارقة جنوب الصحراء *إلى إسبانيا* ، 27 ديسمبر 2018، https://www.policia.es/prensa/20181227_2.html

136. دي *دبليو*، *ملوهيا - المهرب المجهول من النيجر*، 25 أبريل 2019، https://www.dw.com/cda/en/malohiya-the-unknown-smuggler-from-niger/a-48483492

137. *الأثيوبية* مونيتور، *الشرطة الإثيوبية تعتقل زعيم عصابة الإتجار* بالأشخاص *المزعوم*، 14 مارس 2020، https://ethiopianmonitor.com/2020/03/14/ethiopian-police-arrest-alleged-human-trafficking-ringleader/ ؛ راديو فرنسا الدولي، *إثيوبيا: الاعتقالات الغامضة للمتجرين بالمهاجرين*، 20 مارس 2020، https://www.rfi.fr/fr/afrique/20200319-ethiopie-vague-arrestations-trafiquants-migrants

138. انظر *أيضا*: الأخبار العربية، *اعتقال أكبر* المتّجرين بالأشخاص *في كسلا*، 13 فبراير 2019، https://akhbaralarabiya.com/en/2019/02/13/the-arrest-of-the-biggest-human-traffickers-in-kassala/ ؛ *الاخبار العربية محاكمة 12* متّجرا بالأشخاص*بولاية كسلا*، 19 مارس 2019، https://akhbaralarabiya.com/en/2019/03/19/sentence-of-12-human-traffickers-in-kasala-state

139. الوكالة الوطنية لحظر الاتجار بالأشخاص ، *الربع الرابع* من *تحليل 2018*، يوليو 2019 https://www.naptip.gov.ng/wp-content/uploads/2019/07/4th-Quarter-2018-Analysis.pdf

140. الوكالة الوطنية لحظر الاتجار بالأشخاص ، *تحليل بيانات 2019*، مارس 2020 https://www.naptip.gov.ng/wp-content/uploads/2020/03/2019-Data-Analysis.pdf

141. EUCrim، *إعادة التفكير في التعاون القضائي بين إفريقياوأوروبا: مثال نيجيريا*، نوفمبر 2019، https://eucrim.eu/articles/rethinking-judicial-cooperation-between-africa-and-europe/

142. المنظمة الدولية للهجرة، *المنظمة الدولية للهجرة تشيد بالإدانات التاريخية الأولى المتعلقة بالاتجار* بالأشخاص *في سيراليون*، 28 فبراير 2020، https://www.iom.int/news/iom-hails-historic-first-human-trafficking-convictions-sierra-leone.

143. الإنتربول، إنقاذ ضحايا الإتجار خلال عملية قام بتنسيقها الإنتربول في مالي.

144. أفينير، ميجرانتي. *ثلاثة جلادين جندهم رجال بيجا المحكوم عليهم في مسينة في ليبيا*، 28 مايو 2020، https://www.avvenire.it/attualita/pagine/condannati-a-messina -tre-torturatori-arruolati-in-libia-dagli-uomini-di-bija مهاجر نيوز، *صقلية: حكم على نيجيريين بالسجن 26 عامًا لتعذيبهما مهاجرين*، 19 نوفمبر 2019، https://www.infomigrants.net/en/post/20940/sicily-two-nigerians-get-26-year-jail-terms-for-torturing-migrants؛ صحيفة ذي إندبندنت، *اعتقال المهرب الذي "استمتع" بتعذيب المهاجرين في إيطاليا حيث تم إنقاذ ما يقرب من 9000 لاجئ في يومين*، 28 يونيو 2017، https://www.independent.co.uk/news/world/europe/smuggler-migrants-torture-libya-refugee-crisis-rescue-mediterranean-sea- mohamed-somali-lampedusa-boats-rafts-north-africa-a7811986.html رويترز، *إيطاليا تعتقل ليبيًا مشتبهًا بتورطه في قتل المهاجرين*، 11 مايو 2017، https://www.reuters.com/article/us-europe-migrants-italy-smugglers-idUSKBN187211?il=0؛ مهاجر نيوز، *جلاد ليبي مزعوم، اعتقل في جنوب إيطاليا*، 13 فبراير 2020، https://www.infomigrants.net/en/post/22745/alleged-libyan-torturer-arrested-in-southern-italy

145. Il Fatto Quotidiano، *مهاجرون*، السجن المؤبد لاثنين من الجلادين: تم التعرف عليهما ومحاكمتهما بعد سماع قصص ضحايا معسكرات الاعتقال الليبية الذين وصلوا إلى إيطاليا، 19 ديسمبر 2018، https://www.ilfattoquotidiano.it/2018/12/19/migranti-ergastolo-per-due-torturatori-riconosciuti-e-condannati-in-italia-grazie-ai-racconti-delle-vittime-dei-lager-libici/4847224/؛ RT، *اعتقال* النيجيري "رامبو" ، في إيطاليا، المشتبه به بقتل وتعذيب المهاجرين في مخيم للاجئين ، 21 يونيو 2017، https://www.rt.com/news/393513-suspected-torture-migrants-italy-rambo/

146. صحيفة *التلغراف*، حكم بالسجن المؤبد على مهرب أشخاص سادي اغتصب وقتل مهاجرين في الصحراء الليبية ، 10 أكتوبر 2017، https://www.telegraph.co.uk/news/2017/10/10/sadistic-people-smuggler-raped-murdered-migrants-libyan-desert/

147. صحيفة *الغارديان*، الاعتقالات التي جرت في صقلية لمشتبهٍ فيهم بالإتجار فتيات نيجيريات من أجل الاستغلال الجنسي ، 29 يناير 2019، https://www.theguardian.com/global-development/2019/jan/29/arrests-sicily-suspected-sex-trafficking-nigeria؛ مهاجر نيوز، اعتقال خمسة نيجيريين يديرون عصابة للاتجار بالبشر، 18 فبراير 2019، https://www.infomigrants.net/en/post/15234/five-nigerians-arrested-for-running-human-trafficking-ring؛ANSA، 11 قبض عليه بتهمة الاتجار بالنيجيريين، 19 أبريل 2019، https://www.ansa.it/english/news/general_news/2019/04/19/11-arrested-for-trafficking-nigerians_b1b1379f-2b8f-4f46-b545-0f0b5b2b2d3c.html؛ مهاجر نيوز، إيطاليا: 11 شخصًا متهمًا بالإتجار، وإكراه الفتيات النيجيريات على الدعارة، 18 نوفمبر 2019، https://www.infomigrants.net/en/post/20896/italy-11-people-accused-of-trafficking-coercing-nigerian-girls-into-prostitution؛ مهاجر نيوز، إيطاليا: تفكيك مجموعة نيجيرية متورطة في الاتجار بالأشخاص، 14يونيو 2019، https://www.infomigrants.net/en/post/17518/italy-nigerian-group-involved-in-human-trafficking-dismantled؛ANSA، تمّ القبض على المافيا النيجيرية للإتجارو عصابات الاستعباد، 3 ديسمبر 2019، https://www.ansa.it/english/news/2019/12/03/nigerian-mafia-trafficking-slavery-clans-busted_87de8053-87d8-4b9b-99d6-eb0574baee29.html

148. اليوروبول، اعتقال 25 شخص وا نقاذ 16 ضحية في عملية مكافحة الاستغلال الجنسي للنساء ، 24 أغسطس2017، https://www.europol.europa.eu/newsroom/news/25-arrests-and-16-victims-safeguarded-in-operation-against-sexual-exploitation-of-women

149. اليوروبول، اعتقال 12 شخص وا نقاذ 4 نساء في إسبانيا والمملكة المتحدة في عملية مكافحة الاستغلال الجنسي للنساء، 21 فبراير 2018، https://www.europol.europa.eu/newsroom/news/12-arrested-and-4-women-safeguarded-in-spain-and-uk-in-operation-against-sexual-exploitation-of-women

150. صحيفة ذي لوكال، تجّار الجنس المحليون النيجيريون المسجونون في فرنسا، 30 نوفمبر 2019، https://www.thelocal.fr/20191130/nigerian-sex-traffickers-jailed-in-france

151. اليوروبول، خلية المعلومات الجنائية - تجسير "المشروع النموذجي" للأمن الداخلي والخارجي للاتحاد الأوروبي، 5 يوليو 2018، https://www.europol.europa.eu/newsroom/news/crime-information-cell---“pilot-project”-bridging-internal-and-external-security-of-eu

152. المحكمة الجنائية الدولية، بيان إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن الوضع في ليبيا، بموجب قرار مجلس الأمن 1970 (2011)، 5 مايو 2020، https://www.icc-cpi.int/Pages/item.aspx?name=200505-statement-prosecutor-unsc-libya؛ المحكمة الجنائية الدولية، بيان إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن الوضع في ليبيا، بموجب قرار مجلس الأمن 1970 (2011)، 8 مايو 2019، https://www.icc-cpi.int/Pages/item.aspx?name=180508-otp-statement-libya-UNSC

153. انظر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، أطلق الاتحاد الأوروبي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مشروعًا بقيمة 15 مليون يورو لتفكيك شبكات تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص في شمال إفريقيا، 1 أغسطس 2019، https://www.unodc.org/unodc/en/frontpage/2019/August/the-european-union-and-unodc-launch-15-million-euro-project-to-dismantle-migrant- smuggling-and-human-trafficking-criminal-networks-in-north-africa.html؛ مجلس الأمن الدولي، تنفيذ القرار 2380 (2017)، تقرير الأمين العام، S/2018/807، 31 أغسطس 2018، https://www.securitycouncilreport.org/atf/cf/%7B65BFCF9B-6D27-4E9C-8CD3-CF6E4FF96FF9%7D/s_2018_807.pdf

154. انظر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مكافحة الاتجار بالأشخاص على طول طرق الهجرة، بدون تاريخ، https://www.osce.org/projects/cthblivex

155. الإنتربول، الإتجار بالأشخاص: إنقاذ المئات في غرب إفريقيا، 24أبريل 2019، https://www.interpol.int/en/News-and-Events/News/2019/Human-trafficking-hundreds-rescued-in-West-Africa؛ الإنتربول، الإتجار بالأشخاص: إنقاذ 100 ضحية في السودان، 10 سبتمبر 2018، https://www.interpol.int/en/News-and-Events/News/2018/Human-trafficking-100-victims-rescued-in-Sudan؛ الإنتربول، أنقذت عملية بقيادة الإنتربول 500 ضحية من ضحايا الاتجار بالأشخاص ، و أدّت إلى 40 عملية اعتقال، 23 نوفمبر 2017، https://www.interpol.int/en/News-and-Events/News/2017/INTERPOL-led-operation-rescues-500-victims-of-human-trafficking-leads-to-40-arrests

156. مرفق البحث والأدلة، تعطيل تمويل الشبكات الإجرامية المسؤولة عن تهريب والاتجار بالأشخاص ، فبراير 2019، https://www.soas.ac.uk/ref-hornresearch/research-papers/file138615.pdf

157. انظر، على سبيل المثال، الوقت، عائلات المهاجرين المحتجزين كرهائن يستخدمون فايسبوك لجمع الأموال من أجل فدية المهربين.

158. مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، مصر: اتبع المال و جِد المهرب: ورشة عمل التحقيق المالي للتّصدّي ا للاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين، بدون تاريخ، https://www.unodc.org/middleeastandnorthafrica/en/web-stories/egypt_-follow-the-money-and-find-the-trafficker_-financial-investigation-workshop-to-address-trafficking-in-persons-and-smuggling-of-migrants.html

159. منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، متابعة الأموال، أكتوبر 2019، https://www.osce.org/files/f/documents/f/5/438323_0.pdf

UNHCR
The UN Refugee Agency

Mixed
Migration
Centre